تقرير
المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

---

١ تموز/يوليه ١٩٨٧ ـ ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٨

الجمعية العامة

الوثائق الرسمية : الدورة الثالثة والأربعون

الملحق رقم ١٣ (A/43/13)

الأمم المتحدة

تقرير
المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

---

١ تموز/يوليه ١٩٨٧ ـ ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٨

الجمعية العامة

الوثائق الرسمية : الدورة الثالثة والأربعون

الملحق رقم ١٣ (A/43/13)

الأمم المتحدة

نيويورك ، ١٩٨٨

ملاحظـــة

تتـألف رمـوز وثـائـق الأمـــم المتحـــدة من حروف وأرقـام .
ويعنـي إيـراد أحـد هـذه الرمـوز الاحـالة الى إحدى وثـائـق
الأمـــم المتحـــدة

[الاصـــل : بالانكليـزيـة
والعـربيـة والفـرنسيـة]
[١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨]

المحتويات

الفصل	الفقـرات	الصفحـة
كتاب الإحالة		د
رسالتان من رئيس اللجنة الاستشارية لوكـالة الامـم المتحـدة لإغـاثـة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين فـي الشـرق الادنى الى المفوض العـام		و
أولا - المقدمة	١ - ١٠	١
ثانيا - البرامج والانشطة	١١ - ١١١	٦
ألف - عمليات الطوارئ في لبنان	١١ - ٢٧	٦
باء - الاراضي المحتلة	٢٨ - ٥٣	١٢
جيم - خدمات التعليم	٥٤ - ٧٠	٢٥
دال - الخدمات الصحية	٧١ - ٩٠	٣٠
هاء - خدمات الإغاثة	٩١ - ١٠١	٣٨
واو - المسائل القانونية	١٠٢- ١١١	٤١

المرفقات

الاول - معلومات إحصائية ٤٤

الثاني - الوثائق ذات العلاقة الصادرة عن الجمعية العامة وغيرها من هيئات الامم المتحدة ٦٣

كتاب الإحالة

٢٦ آب/أغسطس ١٩٨٨

سيادة الرئيس ،

أتشرف بأن أقدم الى الجمعية العامة تقريري السنوي عن أعمال وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) عن الفترة من ١ تموز/يوليه ١٩٨٧ الى ٣٠ حزيران/يوليه ١٩٨٨ ، وذلك تلبية للطلب الوارد في الفقرة ٢١ من القرار ٣٠٢ (د - ٤) المؤرخ في ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٤٩ والفقرة ٨ من القرار ١٣١٥ (د - ١٣) المؤرخ في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٥٨ .

ولقد وصفت بايجاز في مقدمة التقرير (الفصل الأول) استمرار حالة الطوارئ في لبنان وأثر الانتفاضة في قطاع غزة والضفة الغربية على عمليات الأونروا . ونتيجة لهذه الأوضاع ، كانت الوكالة تعمل تحت ظروف غير عادية في ثلاثة من ميادينها الخمسة عند انتهاء الفترة المشمولة بالتقرير . وجرى استعراض آثار الانتفاضة مع الجهات المانحة الرئيسية والحكومات المضيفة في اجتماع غير رسمي عقد في فيينا في الفترة من ٢٩ شباط/فبراير الى ١ آذار/مارس ١٩٨٨ وفي اجتماع استثنائي عقدته اللجنة الاستشارية للأونروا في ٢ آذار/مارس ١٩٨٨ . وأعرب المشتركون في هذين الاجتماعين عن موافقتهم العامة على المقترحات الخاصة بمواجهة الأوضاع الجديدة .

ويعرض الفصل الثاني من التقرير ملامح بارزة من عمليات الوكالة أثناء الفترة المشمولة بالتقرير ، بما في ذلك عمليات الإغاثة الطارئة للاجئين في لبنان والتدابير الخاصة المتخذة في الأراضي المحتلة . وقد مُوّلت برامج الإغاثة وغيرها من برامج الطوارئ في لبنان من التبرعات التي قُدمت استجابة للنداء الذي وجهته في ٢٦ شباط/فبراير ١٩٨٧ ، أما التدابير الاستثنائية المتخذة في الأراضي المحتلة فقد غطتها تبرعات خاصة وردت من عدد من البلدان من بينها بضعة بلدان لم تكن من قبل من الجهات

رئيس الجمعية العامة
الأمم المتحدة
نيويورك

التي تتبرع بانتظام للصندوق العام للوكالة . وسيلزم تبرعات إضافية إذا أريد للأونروا أن تكون قادرة على إنجاز برامجها لإصلاح منشآت الوكالة ومآوي اللاجئين في لبنان وتنفيذ مشاريع تحسين أحوال اللاجئين الذين يعيشون في المخيمات في الضفة الغربية وقطاع غزة .

ويتضمن مرفقا التقرير بيانات إحصائية ورسوما بيانية عن عمليات وبرامج الأونروا وإشارات الى وثائق الجمعية العامة وغيرها من هيئات الامم المتحدة التي لها علاقة لعمليات الأونروا .

وكما حدث في العام الماضي ، لتوفير أحدث البيانات ، قدر الإمكان ، لأعضاء الجمعية العامة ، ستقدم تقديرات الميزانية لعام ١٩٨٩ وغيرها من المعلومات المالية في إضافة لهذا التقرير في أوائل تشرين الاول/أكتوبر .

وقد قام أعضاء اللجنة الاستشارية للأونروا بدراسة مشروع هذا التقرير ، وتم إيلاء اهتمام شديد لآرائهم لدى إعداد النص النهائي . وترد آراء اللجنة في رسالتي رئيسها المؤرختين في ٢ آذار/مارس ١٩٨٨ و ٢٥ آب/أغسطس ١٩٨٨ ، اللتين يوجد رفق هذا صورة لكل منهما .

وقد رأيت من المناسب ، مرة أخرى ، أن أواصل ممارسة اطلاع ممثلي حكومة اسرائيل على مشروع التقرير ، وأن آخذ تعليقاتهم في الاعتبار أيضا ، نظرا لأن جزءا كبيرا من عمليات الوكالة يُنفذ في الأراضي التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ .

وتفضلوا ، سيدي ، بقبول فائق احترامي .

(توقيع) جيورجيو جياكوملي
المفوض العام

رسالتان من رئيس اللجنة الاستشارية لوكالة الامم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى الى المفوض العام

ألف - رسالة مؤرخة في ٢ آذار/مارس ١٩٨٨

عزيزي السيد جياكوميلي ،

قام أعضاء اللجنة الاستشارية للاونروا في اجتماعهم الاستثنائي الذي عقدوه في فيينا في ٢ آذار/مارس ١٩٨٨ ، باستعراض التطورات التي حدثت مؤخرا في الضفة الغربية وقطاع غزة والخطوات التي قمتم ومعاونوكم باتخاذها لمواجهة الظروف الجديدة السائدة هناك . ولايزال أعضاء اللجنة الاستشارية على اعتقاد راسخ بوجوب القيام بجميع الانشطة الرامية الى تخفيف المشاق وتحسين الظروف المعيشية في الاراضي المحتلة بطريقة تدعم ، الى أقصى حد ممكن ، الجهود الدولية للتوصل الى حل شامل وعادل للقضايا السياسية استنادا الى قراري مجلس الامن ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٣٣٨ (١٩٧٣) ، مع أخذ الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني كاملة في الاعتبار .

وأحاط الاعضاء علما بالمقترحات الموجزة في ورقة العمل التي وُزعت على المشتركين في الاجتماع غير الرسمي للجهات المانحة والحكومات المضيفة الذي عقد في فيينا في الفترة من ٢٩ شباط/فبراير إلى ١ آذار/مارس ١٩٨٨ ، والرامية الى تمكين الوكالة من توسيع وتحسين مرافقها الخاصة بتوفير الخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية للاجئين ، مع مواصلة تلبية الاحتياجات الفورية من الاغاثة الطارئة . ويؤيد الاعضاء أيضا التوصية القائلة بأن تقوم الاونروا ، بالتشاور مع الجهات المانحة الفعلية أو المحتملة ، بالتماس الموارد اللازمة لتقديم قدر أكبر من المساعدة الى اللاجئين الذين يرغبون في تحسين منازلهم ورفع مستوى مرافق العيش الاساسية في المخيمات . وهذه التدابير في معظمها تدخل في نطاق أنشطة البرنامج التقليدية للأونروا ، وهي تدابير لو كانت الموارد الكافية متاحة ، لكانت الوكالة قد اتخذتها بالفعل .

السيد جيورجيو جياكوملي
المفوض العام لوكالة الامم المتحدة لإغاثة
وتشغيل اللاجئن الفلسطينيين في الشرق الادنى

ويعتقد الأعضاء أن تدابير الطوارئ التي اتخذتها الأونروا بالفعل في الضفة الغربية وقطاع غزة لتخفيف المشاق الناجمة عن التطورات الأخيرة ، ينبغي أن تستمر ما استمرت الحاجة اليها . وعلاوة على ذلك ، إذ تحيط اللجنة الاستشارية علما بالملاحظات الواردة في تقرير الأمين العام (S/19443 المؤرخ في ٣١ كانون الثاني/يناير) ، تحث المفوض العام على أن يقوم ، قدر الإمكان ، بتقديم المساعدة الإنسانية على أساس طارئ وكإجراء مؤقت ، الى الأشخاص من غير اللاجئين ، الذين هم في احتياج شديد بسبب الأوضاع الراهنة .

ويرحب الأعضاء بالمبادرات التي أتخذتها الوكالة لتشجيع المشاريع المولدة للدخل بغية مساعدة أسر اللاجئين في تحقيق الاكتفاء الذاتي . ويرون أن هذه المشاريع يمكن أن تتيح للمستفيدين منها تحسين مستوى معيشتهم كتدبير مؤقت الى حين التوصل الى تسوية سلمية دائمة .

ومما أثلج صدور أعضاء اللجنة علمهم بالخطوات التي اتخذتها الوكالة بالفعل لزيادة قدرتها على الاستجابة بسرعة للحاجة الى تقديم المساعدة والحماية الاضافية للاجئين في الأراضي المحتلة عن طريق تعيين موظفين دوليين إضافيين في المكاتب الميدانية للأونروا في القدس وغزة . وهم يحثون المفوض العام على أن يقوم ، بالتنسيق مع المنظمات الدولية الأخرى والوكالات التطوعية ، بالتماس سبل المساعدة في رصد وصون الحقوق المدنية وحقوق الانسان الأساسية هناك .

وإذ يدرك الأعضاء ضرورة تنمية الاقتصاد في الأراضي المحتلة ، فإنهم يعتقدون أن الأونروا يمكنها كفالة وضع المبادرات الاقتصادية والاجتماعية المتخذة في إطار جهد منسق يستهدف تلبية الاحتياجات ذات الأولوية للسكان . والمطلوب من الوكالة ، كخطوة أولى ، أن تعقد اجتماعات للمنظمات الانمائية الرئيسية العاملة في المنطقة ، كبرنامج الأمم المتحدة الانمائي ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) .

وقد سر أعضاء اللجنة أن يعلموا بأن موظفي الأونروا اللذين اختطفا في ٥ شباط/فبراير ١٩٨٨ قد أطلق سراحهما . وهم يودون أن يعربوا عن تقديرهم للجهود التي لا تكّل التي بذلها المفوض العام وموظفوه وغيرهم للتوصل الى نتيجة مرضية للأزمة التي أثارها اختطاف موظفي الوكالة . كما يشعرون بالتقدير للخطوات التي اتخذتها الوكالة خلال الأسابيع القليلة الماضية للمحافظة على استمرار الخدمات المقدمة للاجئين في لبنان بقدر ما تسمح به الظروف . ويهيب الأعضاء بكل من يعنيه

الأمر أن يبذل قدر طاقته لتمكين موظفي الأونروا من مواصلة تقديم خدماتهم الانسانية بلا عائق .

وتود اللجنة أن تعرب عن تقديرها للتبرعات الخاصة التي أُعلن عن تقديمها بالفعل لمساعدة الأونروا في الوفاء بالتكاليف الإضافية التي يتطلبها تقديم المساعدة الغوثية الطارئة وتحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية للاجئين في الأراضي المحتلة . وتحث اللجنة الحكومات المانحة على تقديم تبرعات خاصة بالإضافة الى اشتراكاتها في الميزانية العادية للوكالة ، وذلك لتمكينها من مواجهة التحديات العاجلة في هذا الميدان . كما تدعوا ، بالاضافة الى ذلك ، الحكومات الاخرى التي لم تسهم بشيء للأونروا ، أن تدعم أنشطة الوكالة .

السيد المفوض العام ، أخيرا تود اللجنة أن تعرب مرة أخرى عن امتنانها البالغ لما أبديتموه أنتم والموظفون العاملون معكم ، باستمرار ، من التزام في الاضطلاع بالمسؤليات الهامة المتعلقة باللاجئين في الشرق الادنى ، التي أسندها المجتمع الدولي للأونروا . وأرجو باسم الأعضاء اطلاع الأمين العام على هذه الرسالة .

(توقيع) إرديم إرنر
رئيس اللجنة الاستشارية

باء - رسالة مؤرخة في ٢٥ آب/أغسطس ١٩٨٨

عزيزي السيد جياكوميلي ،

نظرت اللجنة الاستشارية للأونروا ، في اجتماعها العادي المعقود في ٢٥ آب/ أغسطس ١٩٨٨ ، في مشروع تقريركم عن عمليات الوكالة خلال الفترة من ١ تموز/يوليه ١٩٨٧ الى ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٨ الذي سيقدم الى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والاربعين . كما درست اللجنة الوضع المالي الراهن للأونروا .

وتكرر اللجنة الإعراب عن اقتناعها بأن برامج الوكالة للاجئين في مجالات التعليم والصحة والرعاية تكتسب أهمية حيوية في الوقت الذي تستمر فيه جهود البحث عن سلم عادل وتحقيق الاستقرار في الشرق الأوسط .

ويسر أعضاء اللجنة الاستشارية أن يلاحظوا تحسن المركز المالي للوكالة نتيجة للتخطيط الدقيق والتدابير الصارمة المتعلقة بالميزانية وزيادة تبرعات بعض الجهات المانحة على أن اللجنة تود مع ذلك ، أن توجه الانتباه الى الصعوبات المالية التي ستواجهها الوكالة في الأمد القصير . لذا ، فإنها تحث الحكومات الأعضاء على التبرع بسخاء للأونروا وتدعو الحكومات التي لم تفعل ذلك بعد الى أن تتبرع كذلك للوكالة لتمكينها من الوفاء باحتياجات البرامج العادية والاحتياجات الطارئة . كما تؤيد اللجنة ما اثرتموه في تقريركم الى الجمعية العامة ومؤداه أن أي مقترحات بزيادة أنشطة الأونروا ينبغي أن ينظر فيها مقرونة بما يقابلها من الآثار المالية المترتبة عليها بالنسبة للوكالة .

وتشعر اللجنة بقلق بالغ تجاه المعاناة التي يمر بها الفلسطينيون حاليا والتي يبدو أنها ستستمر على الأرجح بعض الوقت . وتشعر اللجنة بالقلق على نحو خاص بشأن انقطاع البرامج الموجهة للصحة والتعليم والتي ستحدث أثرا دائما على الجيل الحالي والأجيال المقبلة من اللاجئين الفلسطينيين . ومع إدراك اللجنة أن وظيفة الوكالة هي رعاية اللاجئين الفلسطينيين والاهتمام بهم ، فإنها تثني على الوكالة

السيد جيورجو جياكوميلي
المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة
وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

للمساعدة التي تقدمها بشكل استثنائي في الحالات التي تتطلب تقديم المساعدة الطارئة بشكل فوري للأشخاص غير المسجلين بوصفهم لاجئين .

وتناشد اللجنة كافة المعنيين الامتناع عن أي إجراء يزيد من معاناة اللاجئين أو يعوق الوكالة عن الاضطلاع بولايتها .

وتدبرت اللجنة جيدا قرار ملك الاردن الذي اتخذه مؤخرا باجراء تغييرات في علاقة الاردن بالضفة الغربية ، وأبلغت الوكالة بأن تبقى على سبيلها الحالي في كلا المنطقتين ما بقيت الآثار المترتبة على هذه التغييرات غير واضحة .

كما أحاطت اللجنة الاستشارية علما بالتغييرات التي تزمع الاردن إجراءها في نظامها التعليمي وقررت مواصلة درس آثار هذه التغييرات بالنسبة للخدمات التعليمية التي تقوم بها الأونروا في الأردن .

وترجو اللجنة من الوكالة أن تواصل أعمالها وبرامجها الموسعة ، تمشيا مع المقترحات الواردة في تقرير الأمين العام المؤرخ في ٢١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٨ والموجهة الى مجلس الأمن (S/19443) ومع النتائج التي توصلت اليها اللجنة الاستشارية في دورتها الخاصة المعقودة في آذار/مارس ١٩٨٨ .

ويتوجه أعضاء اللجنة بالشكر للأمين العام على دعمه الشخصي المستمر للوكالة . كما يودون أن يعربوا عن تقديرهم البالغ ، ياسيادة المفوض العام ، لما أبديتموه أنتم والموظفون العاملون معكم من التزام لا يعرف التراخي ، ولاستجابة الوكالة القوية والمرنة للتحديات التي تواجهها رغم الظروف الصعبة السائدة في جزء من منطقة عملياتها .

(توقيع) جيرالد إدمونسون كلارك
رئيس اللجنة الاستشارية

أولا - المقدمة

١ - في مقدمة تقريري عن السنة الماضية أشرت الى التغيرات الجوهرية التي طرأت على دور الأونروا خلال الـ ٣٨ سنة التي انقضت منذ انشائها بقرار الجمعية العامة ٣٠٢ (د - ٤) المؤرخ في ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٤٩ . ولم يتخذ هذا القرار من فراغ وانما أظهر انشغال الجمعية العامة في تلك المرحلة بالقضية الفلسطينية عقب الموقف الذي اتخذ في قرارات سابقة ، مثل القرار ١٩٤ (د - ٣) المؤرخ في ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٤٨ والقرار ٢١٢ (د - ٣) المؤرخ في ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٤٨ . وما فتئت الجمعية العامة ، منذ اتخاذ القرار ٣٠٢ (د - ٤) ، تنظر الى الأونروا كجهاز تسعى عن طريقه الى الاضطلاع ببعض مسؤولياتها المتعلقة بالقضية الفلسطينية . ولا تتعلق هذه المسؤوليات بأوضاع سكونية . فقد تطورت الوكالة من منظمة معينة أساسا بتلبية احتياجات الاغاثة الطارئة لشعب أدت حرب عام ١٩٤٨ الى نزوحه الى وكالة تهتم في المقام الأول بادارة الخدمات شبه الحكومية في مجالات التعليم العام والصحة العامة والرعاية الاجتماعية . وجاءت الأحداث الأخيرة تعيد الى الأذهان أنه بموازاة هذا التطور اضطرت الوكالة الى تلبية احتياجات الاغاثة الطارئة للاجئين الفلسطينيين الذين تأثروا بالأزمات التي تحل دوريا على الشرق الأدنى . ففي تلك الأوقات تعرضت أحيانا برامج الوكالة الأساسية للخطر . فمثلا وضعت حالة الطوارئ المزمنة في لبنان تحديات قاسية في وجه الأونروا . وعلى مر أكثر من عشر سنوات هناك حين أجبرت الأونروا على نقل رئاستها مؤقتا من بيروت ، فاني أعتقد أن الوكالة قد برهنت عن مقدرتها على تلبية الاحتياجات الخاصة الناجمة عن الطوارئ المتكررة بينما سعت في الوقت نفسه الى الاستمرار في توفير الخدمات العادية الى المدى الذي سمحت به الأوضاع المحلية . لقد تعلمنا العيش والعمل في لبنان وذلك بتكييف عملياتنا مع الظروف السائدة ، إلا أن ذلك لم يكن دون ثمن . فقد بقيت الآلاف العديدة من اللاجئين الفلسطينيين في لبنان نازحين بعيدا عن امكان اقامتهم المعتادة ، كما ظل عدد من منشآت الأونروا في حاجة الى اصلاحات أساسية ، ولاتزال جهود الوكالة في مساعدة الأسر على اصلاح مآويها التي أصابتها أضرار جسيمة في المخيمات تواجه العقبات . ومع ذلك ظلت معظم برامج الأونروا تعمل بشكل مُرض . تورد الفقرات من ١١ الى ٢٧ من التقرير السنوي تفاصيل أنشطة الأونروا في لبنان خلال السنة الماضية .

٢ - وواجهت الأونروا في هذه السنة أوضاعا طارئة في منطقتي عمليات أخريين : الضفة الغربية وقطاع غزة . ومع أن هذا الوضع الجديد الذي أدت اليه الانتفاضة لازال عرضة للتغير والأبعاد النهائية للتحديات التي يتوجب على الوكالة مجابهتها لازالت

غامضة ، فقد بدا واضحا لي أنه من واجبي دعوة الحكومات للبحث في الآثار المحتملة على المدى الطويل والناجمة عن الاحتياجات المفروضة على الأونروا . وقد قمنا فعلا بما يلزم من تعديلات على عملياتنا لمواجهة الأوضاع ، ولذلك وسعنا برامج الاغاثة والتغذية الاضافية لمواجهة الأوضاع العسيرة الجديدة . وعملت المراكز الصحية ومرافق الأونروا الطبية الأخرى على توسيع عملياتها . وتعطلت برامج التدريب المهني والتقني وتدريب المعلمين في مراكزنا الأربعة في الأراضي على مدار معظم السنة وبقيت معلقة حتى نهاية حزيران/يونيه . ومنعت المدارس الابتدائية والاعدادية من إكمال برامجها عندما أمرت السلطات باغلاقها .

٣ - ونتيجة مباشرة أخرى للانتفاضة كانت دعوة الأونروا الى تعزيز مقدرتها لتوفير المساعدة العامة للاجئين في الأراضي المحتلة . وفي الأوضاع الراهنة فان حاجة اللاجئين في كل من قطاع غزة والضفة الغربية الى هذه المساعدة من موظفي الأونروا آخذة في الازدياد بسرعة ، وذلك لتمكينهم من مواجهة الصعوبات المتزايدة التي يواجهونها ، مثل حظر التجول وتدمير المآوى وغير ذلك من أشكال العقاب الجماعي فضلا عن فقدان مصادر الرزق . وقد استخدمت الأونروا عددا من الموظفين الدوليين بعقود قصيرة الأجل لتعزيز قدرتها على تلبية هذه الاحتياجات كما جاءت في تقرير الأمين العام الى مجلس الأمن في كانون الثاني/يناير ١٩٨٨ (S/19443) . وتوجز الفقرات من ٢٨ الى ٥٣ من التقرير آثار الانتفاضة على عمليات الوكالة ، والاجراءات التي تم اتخاذها لمواجهة التعطل في البرامج الأساسية ، والعمل في آن على تلبية الحاجة الى مساعدة إغاثة أوسع . واضافة الى الاجراءات الخاصة التي لاتزال مطلوبة منا لمواجهة الطوارئ المستمرة في لبنان فان الأونروا الآن تقوم بأعمالها وسط أوضاع غير طبيعية في ثلاث من مناطق عملياتها الخمس ، وتشير كافة التوقعات الى أن الوضع قد يستمر على ما هو عليه لفترة طويلة .

٤ - وفي ضوء كل ما حدث في الأراضي المحتلة منذ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ يتفق المراقبون على أن الوضع لن يعود الى سالف عهده قبل بدء الانتفاضة . لقد زادت التغيرات الدائمة في الأوضاع من التحديات التي تواجهها الأونروا . ونظرا الى مجابهتها لتلك التحديات ، يتوقع الآن من الأونروا رفع مستويات خدماتها في المستقبل . وعليه فليس من الجدية بمكان اعتبار الاجراءات الاستثنائية التي تم اتخاذها للتخفيف من المصاعب الحالية في الأراضي المحتلة على أنها "مؤقتة" . ومهما بلغ حد الاستقرار في نهاية المطاف فانه يبدو محتملا أن يطلب من الوكالة توفير مستوى أعلى من النشاط . وبالتالي سيكون لذلك آثار هامة على تخطيطنا ووضعنا المالي في المستقبل .

٥ - وكثيرا ما اضطرت الأونروا في الأزمات الماضية الى توجيه نداءات خاصة للحصول على الأموال اللازمة لتغطية احتياجات الطوارئ . ففي كلا العامين ١٩٨٣ و ١٩٨٧ اتبعت الوكالة هذا المنهج للحصول على تمويل اضافي لتلبية الاحتياجات الاستثنائية للاجئين في لبنان ، وفي هذه السنة تم توجيه نداء واقعي في تقرير الأمين العام المرفوع الى مجلس الأمن في كانون الثاني/يناير وكذلك في عرضي في الاجتماع الاستثنائي للجنة الاستشارية التابعة للأونروا والاجتماع غير الرسمي للحكومات في وقت سابق من هذه السنة . ولئن كان تجنب هذا الأسلوب في التمويل غير ممكن لأن الوكالة لم يتوفر لها في أي وقت موارد كافية تجعلها قادرة على المرونة في تغطية النفقات الاستثنائية من ميزانيتها العادية ، فان هذا الأسلوب لا يأخذ في الاعتبار الآثار المالية البعيدة الأمد فهناك ميل الى أن تؤدي كل حالة طوارئ الى إحداث تغييرات دائمة في برامج الأونروا "العادية" . كما أن الأموال الاضافية التي يمكن الحصول عليها لمساعدة الوكالة على تلبية الاحتياجات الانسانية الطارئة لا تعود متوفرة متى انتهت الأزمة وتلاشى الاهتمام والانتباه العامان . وعلى المدى الطويل من الحتمي أن تصبح تكاليف الاحتياجات الاضافية التي تقوم الأونروا بتلبيتها عبئا جديدا على الميزانية العادية .

٦ - وفي هذه السنة أتيحت هبات نقدية وعينية من مصادر جديدة لمساعدة الوكالة على تلبية الاحتياجات الاضافية الناجمة عن الانتفاضة في الأراضي المذكورة أعلاه ، وأود أن أسجل امتناني في هذا السياق لجميع الذين قدموا تبرعاتهم . على أن هذه الهبات الخاصة ، رغم الترحيب بأهميتها في الوفاء بالاحتياجات الطارئة ، لا تتيح للوكالة الوفاء بالتكاليف الاضافية الناجمة عن ادارة البرامج العادية . واني لأعتبر أن التأييد الواسع الذي ما برح يجد التعبير عنه بانتظام في الجمعية العامة بالنسبة لعملياتنا ، هو بمثابة دليل واضح على أن الأعضاء يودون أن تواصل الوكالة تقديم خدماتها الأساسية الى اللاجئين . بيد أن حالة الطوارئ زادت من صعوبة هذه الخدمات وتكاليفها . وفضلا عن ذلك ففي قطاع غزة والضفة الغربية ، حيث يتوجب على الوكالة أن تقوم بتشغيل البرامج العادية على مستويات أعلى من النشاط إلا أن المساهمات المالية المعتادة لا تزيد بنفس القدر . وبرغم الاستجابة البناءة نسبيا من جانب المانحين لمساعدة الأونروا على تلبية احتياجات الطوارئ ، فليس من دليل على أن بوسعها التعويل على تلقي دعم مالي اضافي سوف تدعو الحاجة اليه للبرامج العامة في حال انتهاء الأزمة . واني لعلى ثقة بأن المجتمع الدولي سوف يضع باعتباره ضرورة تقديم الدعم المالي الملائم في حالة دعوته الوكالة الى الاضطلاع بمهام جديدة .

٧ - وإذ اجتازت الأونروا أزمة مالية حادة خلال النصف الأول من الثمانينات ، فقد عملت ، من خلال مجموعة من تدابير التقشف ، وبفضل مساعدة تلقتها من بعض الحكومات على شكل تبرعات اضافية خاصة ، على إعادة التوازن بين ايراداتها ونفقاتها . وقد أصبحت قادرة عامي ١٩٨٦ و ١٩٨٧ على البدء في استعادة جانب من رأس مالها العامل الناضب . إلا أن رأس مالها العامل هذا ظل عام ١٩٨٨ محدودا للغاية حتى أنه لن يكفي في الواقع سوى لتغطية تكاليف العمليات العادية للوكالة لستة أشهر لاغير ، مما يجعل الوكالة عرضة لتأثير أوجه النقص غير المتوقعة في تمويلها . ومن أسف أن الاتجاه الذي ساد عامي ١٩٨٦ و ١٩٨٧ نحو الاستقرار المالي لن يقدر له الاستمرار عام ١٩٨٨ . ويرجع ذلك جزئيا الى الاستقطاعات الكبيرة في تبرعات بعض المانحين ، والى قصور الزيادات التي طرأت على تبرعات أخرى ، كما يرجع أيضا الى زيادة الاحتياجات في خدمات الوكالة ، ومن ثم فمن المستبعد أن تتمكن الايرادات من تلبية النفقات هذا العام . ومن الطبيعي أن تبذل جهود حثيثة لخفض هذا العجز الى الحد الأدنى المطلق ، وثمة أمل بإمكان تلقي تبرعات اضافية تتيح للوكالة تغطية نفقاتها العادية عام ١٩٨٨ . لكن استعراض التوقعات المالية بالنسبة للسنوات القلائل القادمة ، يحملني على الاعراب عن هواجسي العميقة . ان الوكالة تتطلب ، على نحو ما أشير اليه في مناسبات عدة ، زيادة سنوية تبلغ في المتوسط نحو ٥ في المائة في تمويلها لمجرد تمكينها من الابقاء على البرامج الأساسية عند مستوياتها الحالية . ويرجع هذا النمو الى الزيادة الطبيعية في عدد اللاجئين ، والى الأثر المقدر للتضخم على التكاليف في مناطق عملياتنا . ان المعلومات المتاحة ، المتعلقة بايرادات ١٩٨٨ ، فضلا عن خبرتنا في وضع تقديرات للتبرعات المقبلة ، تدلنا على أن من مجافاة الواقع فيما يبدو ، التوقع بأن تساير الايرادات في السنوات القليلة القادمة النفقات اللازمة للحفاظ على البرامج الأساسية عند مستوياتها الراهنة . وكما ذكرنا آنفا ، فان عددا من المانحين التقليديين للوكالة لم يتمكنوا من زيادة تبرعاتهم الى صندوقها العام بل طرأت تخفيضات أيضا في هذا المضمار . ولو استمر هذا الاتجاه فلسوف تكون له عواقبه الحتمية بالنسبة لقدرتنا على مواصلة عملياتنا البرنامجية العادية عند مستوياتها الحالية .

٨ - وثمة جانب آخر يستحق التعليق حول تزايد انغماس الوكالة في عمليات الطوارئ . ان الجوانب الاستثنائية من عمليات الوكالة باتت من حيث المقاصد والغايات المعيار السائد الى حد ليس بالقليل . وعليه ، فقد تعين علينا أن ننظر فيما يترتب من آثار على هذه الحقيقة بالنسبة لدور الوكالة في الأجل الطويل . فما برحت الأونروا تعد عبر سنوات بمثابة وكالة شبه دائمة ضمن منظومة الأمم المتحدة ، وينبغي لها

مواصلة أنشطتها الانسانية لحين التوصل الى حل للمشكلة الفلسطينية . بيد أن الأحداث الأخيرة استرعت الانتباه الى الظروف المختلفة والصعبة التي تعمل في ظلها . كما جنحت الى تركيز الاهتمام أيضا على الظروف المغايرة التي ما برح يعيش في ظلها اللاجئون في الاربعين سنة الأخيرة . ورغم أن اللاجئين تجمعهم الطموحات المشتركة فيما يتعلق بمصيرهم النهائي ، إلا أنهم ما برحوا يعيشون في الواقع تحت ظروف جد متباينة وباحتياجات مختلفة أيما اختلاف في كل ميدان . هذه الاختلافات اقتضتنا أن نتوسل بالمرونة دائما عند تخطيط برنامج نشاط الوكالة في المستقبل كيما يلبي الاحتياجات المطروحة في الميادين شتى .

٩ - وفي سبيل الدراسة المتعمقة والمنسّقة لآثار هذه الاتجاهات في الأجل الطويل ، انشئ في مقر الأونروا مكتب جديد لتخطيط وتقييم البرامج ليتولى مسؤولية تقييم ما يمكن واقعيا انجازه باستخدام الموارد التي نتوقع توافرها ، ولمساعدة مديري مكاتب البرنامج والمكاتب الميدانية على السواء على وضع ميزانياتهم وخططهم التنفيذية في المستقبل . وتحدوني الثقة في أن لا يقتصر هذا الجهد الجديد على مساعدتنا في رصد وتقييم عملياتنا ، بل أن يتعدى ذلك الى مساعدة الحكومات عند نظرها في الدعم الذي ستوليه الوكالة في المستقبل . ويجري حاليا إعداد خطتنا الجديدة المتوسطة الأجل للفترة ١٩٨٩ - ١٩٩١ وتقوم على افتراض النمو الصفري في التكاليف الادارية . ورغم أن هذا يعني الابقاء على عدد من تدابير التقشف التي سبق اتخاذها من منطلق قيود الميزانية الذي اتسم به تخطيط الوكالة عددا من السنين فإني أراه تدبيرا حكيما في ضوء نظرة يلقيها المرء بإمعان على الاسقاطات الراهنة لايرادات المستقبل . ومن شأن سياسة للنمو الصفري في التكاليف الادارية ان تنجم عنها آثار بالنسبة للدعم الذي يمكن ان تقدمه الوكالة لعملياتها الميدانية في المستقبل . ومن أسف اننا لن نستطيع ، كما يبدو واضحا ، أن نُنجز كل ما ينبغي انجازه ، وأن ندرك أن من شأن هذا زيادة العبء الثقيل بالفعل الذي تتحمله الحكومات المضيفة وينوء به موظفونا على حد سواء .

١٠ - ما هو الجواب على مسألة هذا التباين الاساسي بين المطالب المتزايدة على خدمات الوكالة وبين توقع مستوى مستقر من الايرادات في أحسن الاحوال ؟ أوضح الاجابات سوف تتمثل بالطبع في أن نعقد الآمال على انعتاقنا من هذه الأزمة اذا ما لاحت عملية سلم قابل للاستمرار في الشرق الأوسط تمهد الطريق ، في جملة أمور ، أمام الوكالة لكي تشرع في وضع خطط للتخلي تدريجيا عن المسؤوليات التي أوكلها اليها المجتمع الدولي . وفيما أضفت الانتفاضة في الاراضي المحتلة مزيدا من الاستعجال على ضرورة

التوصل الى حل سياسي ، لكنها ربما زادت ، من عجب ، من تعقيدات التوصل الى حل من هذا القبيل بسبب مستوى التوتر وحجم المرارة المتصاعدين حاليا . وليس من شأن المفوض العام للوكالة ، بالطبع أن يقترح الشكل الذي تتخذه التسوية ، ولا أنجع سبل التوصل اليها . لكن التزامي بمقتضيات واجبي يجعلني أشدد على أن أنجع السبل الممكنة يتمثل في أن تبدأ عملية السلم ، أيا كان شكلها ، في أقرب لحظة ممكنة ، أما نحن فلسوف نستمر في الوقت نفسه ، وبقدر ما تسمح مواردنا ، وبأقصى ما نستطيع من جهد كي نحافظ على خدماتنا ، ونقدم المساعدة الى اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى .

ثانيا - البرامج والأنشطة

ألف - عمليات الطوارئ في لبنان

١١ - خلال الفترة من ١ تموز/يوليه ١٩٨٧ و ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٨ تأثرت عمليات الوكالة من جديد وبصورة عميقة بظروف الطوارئ السائدة في معظم أنحاء لبنان . هذه الظروف أعاقت أيضا الالتزام بقرار الجمعية العامة ٦٩/٤٢ ألف المؤرخ في ٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ الذي طلبت فيه "إعادة نقل مقر الوكالة الى موقعه السابق داخل منطقة عملياتها في أقرب وقت ممكن عمليا" على أن الوكالة بذلت جهودا مضنية لمواصلة تقديمها الخدمات الاساسية في مجالات التعليم والصحة والاغاثة الى اللاجئين الفلسطينيين برغم الصعوبات والأخطار الناجمة عن الموجات المتكررة من النزاع المسلح والمكثف . لقد جهدت معظم المدارس كي تظل مفتوحة معظم الوقت ، ويصدق هذا أيضا ، حسب أحوال الأمن ، على الخدمات الصحية الأساسية التي عززتها الأفرقة الطبية المتنقلة حيثما عزّ الوصول الى مرافق الوكالة أو تعرضت هذه المرافق لدمار جسيم ، وقد تم توسيع برنامج الاغاثة كيما يشمل أربع عمليات شاملة لتوزيع الحصص على جميع اللاجئين الفلسطينيين المسجلين وغير المسجلين في لبنان .

١٢ - ومع مطلع السنة التي يغطيها هذا التقرير ، عادت الوكالة الى مسعاها للوصول الى المخيمات الثلاثة المحاصرة للاجئين في لبنان ، ومنها اثنان في ضواحي بيروت الجنوبية وهما صبره وشاتيلا ، ثم مخيم الرشيدية الواقع قرب صور في جنوب البلاد . ولم يكن الدخول الاعتيادي الى هذه المخيمات متاحا منذ بداية الحصار عام ١٩٨٥ بالنسبة لعربات الوكالة وامداداتها ومستخدميها . ثم زادت الحالة تعقيدا بسبب ضغوط شتى تعرّض لها اللاجئون للنزوح من المخيمات في الجنوب . وأدى ذلك الى نزوح مئات من

العائلات الى الشمال بحثا عن مأوى بديل أينما وجدوه . وفي منتصف الصيف كانت ١٠٠ من هذه العائلات اللاجئة الشريدة قد شغلت مدارس الوكالة في منطقة صيدا بعد أن أوصدت بوجهها جميع الأماكن . وقد أعربت الوكالة عن قلقها ازاء هذه التطورات وازاء العدد المتزايد من حوادث العنف التي تضرر منها اللاجئون في جنوبي لبنان وقدمت احتجاجاتها الى المسئولين الحكوميين والى زعماء الميليشيات واللجان الشعبية في محاولة لوقف هذا التدفق الجديد من اللاجئين المشردين وللحصول على تأكيدات تكفل عودتهم المأمونة الى الرشيدية وغيره من المخيمات الواقعة في جوار صيدا . وبرغم تصاعد التوتر بالمنطقة ، لاسيما في أعقاب الاشتباكات الدورية بين الفلسطينيين ومليشيا حركة أمل وكذلك الهجمات الجوية الاسرائيلية على أهداف في جنوب لبنان ، إلا أنه أمكن في نهاية المطاف لهؤلاء المشردين أن يعودوا أو يجدوا أماكن ايواء بديلة .

١٣ - في الوقت نفسه ، وبرغم أن الوكالة لم تكن قد سمح لها بعد تقديم خدماتها العادية الى سكان المخيمين المحاصرين في بيروت ، إلا أن مهندسيها سمح لهم بإجراء مسوحات للأضرار التي لحقت بمنشآت الوكالة ومساكن اللاجئين . ومن واقع هذه المسوحات تبين بدقة أن ٥٣٠ ١ ملجأ في شاتيلا و ٣٩٠ ٢ ملجأ في برج البراجنة قد تعرضت للدمار . وقدر متوسط الدمار في شاتيلا بنسبة ٨٥ في المائة فيما قدر في برج البراجنة بنسبة ٦٠ في المائة . كما قدرت تكاليف اصلاح مساكن اللاجئين داخل المخيمين بنحو ٣,٢ من ملايين الدولارات . وقد أجرى مسح لاحق للدمار داخل مخيم الرشيدية ومخيمين آخرين جنوب نهر الليطاني وهما البص وبرج الشمالي وتبين ان الأمر سيحتاج ١,٢ من ملايين الدولارات لاصلاح نحو ١٠٠ ٢ ملجأ مدمّر هناك .

١٤ - وقد جرت تغطية عمليات الطوارئ التي باشرتها الوكالة في لبنان من واقع التبرعات الخاصة التي قدمت استجابة لنداء المفوض العام في ٢٦ شباط/فبراير ١٩٨٧ بمبلغ ٢٠,٦ من ملايين الدولارات . وهناك ورد حتى تاريخه مبلغ ١٥,٥ من ملايين الدولارات تم تسلمه أو تم الاعلان عن التبرع به فيما تم الالتزام بنحو ٩,٨ من ملايين الدولارات أو تم صرفها . أما البنود الرئيسية للانفاق حتى ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٨ فكانت ٤,٩ من ملايين الدولارات للسلع الغذائية وغيرها من امدادات الطوارئ و ١,٦ من ملايين الدولارات لخدمات المستشفيات والخدمات الصحية الأخرى ومليون دولار لتكاليف الموظفين الاضافية ، و ٠٠٠ ٦٥٠ دولار لأغراض احلال لوازم وأثاث المدارس . أما الرصيد المتبقي وهو ٥,٧ من ملايين الدولارات فسوف يستخدم للنفقات الاضافية للاغاثة في حالات الطوارئ المأذون بها خلال ما تبقى من عام ١٩٨٨ ولتكاليف اصلاح منشآت الوكالة والمنح النقدية المصروفة في اطار برنامج مساعدة الايواء لعائلات اللاجئين التي تصدعت

منازلها أو دمرت داخل المخيمات . وبرغم ان برنامج مساعدة الايواء في لبنان لم ينطلق العمل فيه بعد في لبنان حتى ٣٠ حزيران/يونيه إلا أن الرصيد يبلغ ٢٠,٦ من ملايين الدولارات المطلوب في نداء شباط/فبراير ١٩٨٧ سوف تدعو الحاجة اليه فور أن يسمح للوكالة بالانطلاق في هذه الانشطة .

١٥ - وكان من شأن ما تردد في أواخر ١٩٨٧ بشأن التوصل الى اتفاق من حيث المبدأ بين منظمة التحرير الفلسطينية وحركة أمل بما ينهي حصار مخيمات اللاجئين الثلاثة في لبنان ، ان بعثت الآمال في أن تتمكن الوكالة أخيرا من العودة الى دخول المخيمات واستئناف أنشطتها الاعتيادية بما فيها اصلاح المساكن قبل حلول الشتاء الذي يضيف طقسه مشاق جديدة الى حياة السكان . وفي مذكرة شفوية أبلغ المفوض العام حكومة لبنان بأن الوكالة تقترح البدء ببرنامج للاصلاح من خلال تقديم منح نقدية لعائلات اللاجئين المتروكة في العراء بحيث يمكنها مباشرة الاعمال اللازمة لتهيئة مساكنها . وأخيرا فإن عناصر الميليشيا المسيطرة على الطرق المفضية الى المخيمات سمحت للوكالة بإحضار كميات محدودة من المواد الى المخيمات كي يقتصر استعمالها في اصلاح مرافق الوكالة فقط ، وهكذا تم اصلاح جميع منشآت الوكالة ، باستثناء مبنى مستأجر في شاتيلا أصابه دمار جسيم . على أنه لم يتح استئناف الأنشطة الاعتيادية الاخرى للوكالة أو مساعدة عائلات اللاجئين على ترميم مساكنها .

١٦ - وفي اطار استكشاف الخيارات المطروحة لكسر الجمود فيما يتعلق ببدء برنامج الوكالة في مجال مساعدة الايواء لساكني المخيمات في لبنان ، ناقشت الوكالة مع منظمات غير حكومية امكانية البدء ببرامج موازية لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في المخيمات وخارجها ، وكذلك المدنيين اللبنانيين المقيمين في المناطق المتضررة من القتال ، وجميعهم بحاجة الى المساعدة . بيد أن هذه الجهود لم تحرز نجاحا في نهاية الفترة المشمولة بالتقرير .

١٧ - وفي ٣٠ حزيران/يونيه فقد يكون ثمة حل في الطريق نتيجة المبادرة التي اتخذها الأمين العام بتنظيم برنامج شامل للاغاثة والتعمير لصالح لبنان وهي مهمة لقيت التشجيع من جانب وكالة الاغاثة . وقد قام فريق مشترك بين الوكالات ، برئاسة مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات للاغاثة في حالة الكوارث ، بزيارة لتقدير احتياجات الاغاثة الفورية ولاسيما الأغذية والملاجئ المؤقتة والصحة ، المتعلقة بالفئات السكانية التي تضررت أكثر من غيرها من جراء الحالة وبناء على توصيات الفريق أصدر الأمين العام نداء في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ لتمويل برامج الاغاثة

الطارئة لغير الفلسطينيين . وقام الامين العام أيضا بتعيين ممثل خاص لاعادة تعمير لبنان وتنميته . ومن المتوقع إن يضطلع بواجباته الجديدة في تموز/يوليه ١٩٨٨ . وتأمل الوكالة بأن يتاح لها أخيرا ، في سياق البرامج الشاملة التي ترعاها الامم المتحدة لمساعدة غير اللاجئين ، المضي قدما في خططها لتزويد الفلسطينيين بمساعدة الايواء .

١٨ - وخلال العام انشغلت الوكالة بمشاكل الامن في لبنان وقد أوكل الى اثنين من الموظفين الدوليين مهمة التفرغ الكامل للواجبات الامنية ، واتخذت احتياطات خاصة لتقليل المخاطر وقد طلب الى الموظفين أن يسافروا في جماعات ، وكثيرا ما كان يصحبهم حراس ومرافقون من جماعة المليشيا التي تسيطر على هذه المنطقة أو تلك . كذلك فقد وفرت قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان النقل بالطائرات العمودية للموظفين الدوليين بين بيروت والناقورة ، كما تم تحديد عدد موظفي الوكالة الدوليين المسموح بوجودهم داخل البلد في أي وقت بعينه ، فضلا عن المتابعة المستمرة لتحركات الموظفين . وبرغم هذه التدابير الاضافية ، فقد اختطف مجهولون في ٥ شباط/ فبراير ١٩٨٨ اثنين من موظفي الوكالة الدوليين أحدهما نرويجي والآخر سويدي قرب صيدا . وتعين على الوكالة أن تتكيف فورا مع هذه الحالة الجديدة مع مواصلة سعيها لتخفيف تأثير ذلك على اللاجئين الى أدنى حد . وقد خفض عدد الموظفين الدوليين في لبنان الى الحد الادنى الذي تتطلبه متابعة جميع سبل تأمين الافراج عن الضحايا ، والحفاظ على الخدمات الاساسية عند المستويات التي تسمح بها ظروف الامن . وقد أفرج عن الزميلين سالمين في ١ آذار/مارس . وتشعر الوكالة بامتنان عميق للدعم الكبير الذي لقيته من الحكومات المعنية ومن المنظمات غير الحكومية والافراد بالمنطقة ازاء تأمين الافراج عنهما .

١٩ - كان الخطف بمثابة تذكير مثير بفداحة الخطر المستمر الذي يتعرض له جميع موظفي الوكالة في لبنان . وقد شهد العام نفسه أيضا مقتل أربعة من موظفي الميدان ليصل العدد الاجمالي للموظفين الذين لقوا مصرعهم في لبنان الى ٣٣ فردا منذ عام ١٩٨٢ . وكان هناك ١٤ فردا آخرون مفقودون أو محتجزون حتى ٣٠ حزيران/يونيه بمن فيهم اليك كوللييت وهو صحفي اختطف في آذار/مارس ١٩٨٥ أثناء قيامه بعمله لصالح الوكالة ولم ترد أخبار من خاطفيه منذ ١٩٨٦ ولذلك فمكانه مجهول حاليا .

٢٠ - وعادة ما تختلف نوعية ودرجة الخدمات التي تقدمها الوكالة حسب الظروف الاقتصادية والاجتماعية للافراد اللاجئين . وفي ضوء الصعوبات الناجمة عن تفاقم الظروف

الاقتصادية السيئة ، التي تزداد حدة وشمولا فقد أذن المدير العام في كانون الأول/ ديسمبر ١٩٨٧ بتقديم خدمات الوكالة إلى جميع فئات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان حتى نهاية عام ١٩٨٨ . وعليه فقد استمر التوسع في توزيع الحصص الأساسية الذي بدأ بوصفه تدبيرا مؤقتا في حالة الطوارئ في الربع الثاني من عام ١٩٨٧ ، فيما استمر التوزيع الرابع لنحو ٠٠٠ ٢٣٠ إلى ٠٠٠ ٢٤٠ من الحصص مع نهاية الفترة المشمولة بهذا التقرير . وبين المستفيدين كان هناك أكثر من ٠٠٠ ٣٠ لاجئ ظلوا نازحين عن أماكن سكناهم المعتادة . وبالاضافة إلى الأغذية زودت الوكالة اللاجئين النازحين بالملابس والبطانيات والحشايا وأدوات الطهي .

٢١ - كذلك نجم تأثير سلبي عن الطوارئ بالنسبة للخدمات الصحية والطبية التي تقدمها الوكالة في مناطق بيروت وصيدا والجنوب . وحتى رفع الحصار في كانون الثاني/ يناير ١٩٨٨ ، لم تكن الأفرقة الصحية تملك حرية الوصول إلى هذه المخيمات ، وكثيرا ما وجدت الوكالة أن من المستحيل حتى تأمين عمليات تسليم اللوازم الطبية الكافية ، مما قيد العناية الطبية التي يمكن تقديمها . وفضلا عن ذلك فإن برامج الصحة والتغذية والتغذية التكميلية التابعة للوكالة أصابها خلل خطير ، فقد لحق ضرر جسيم بعيادة الوكالة في مخيم شاتيلا خلال القتال عام ١٩٨٦ ولا سبيل من بعد إلى استخدامها إلا بإجراء الاصلاحات اللازمة . وفي برج البراجنة استطاعت الوكالة ، بالتعاون مع مستشفى الهلال الأحمر الفلسطيني صيانة اللوازم الكافية من الأدوية اللازمة لخدمات العناية الصحية الأساسية . وقبل رفع الحصار عن الرشيدية في كانون الثاني/يناير لم تستطع الوكالة إلا تقديم كميات محدودة من اللوازم الطبية الكافية لمعالجة النساء والأطفال . كذلك فقد حال نزوح اللاجئين من الجنوب ومن مخيمات بيروت دون سهولة تلقي بعض العائلات خدمات الوكالة .

٢٢ - وفي سبيل مساعدة العائلات النازحة وغيرها في المناطق التي تفتقر إلى المرافق الصحية المنتظمة ، أنشأت الوكالة فريقين طبيين متنقلين للعمل في منطقتي بيروت وصيدا . وفي أواخر كانون الأول/ديسمبر استطاع أحد الفريقين أن يدخل مخيم شاتيلا لأول مرة بعد أكثر من ١٤ شهرا . وفي أعقاب ذلك حال القنص المتواصل دون عودة الفريق ، إلى أن تم رفع الحصار ، وكانت الخدمات قد أعيد وقتئذ تنظيمها في برج البراجنة والرشيدية ، وبانت الوكالة قادرة على استئناف خدماتها في مراكزها الصحية في النبطية في تشرين الثاني/نوفمبر بعد فترة حيل بينها فيها وبين دخول المرفق المذكور . لكن الاستئناف التدريجي للخدمات الكاملة مالبث أن أعيق من جديد بسبب تجدد الاشتباكات بين جماعات الميليشيا ، التي بدأت في الجنوب في نيسان/ابريل ١٩٨٨

وسرعان ماانتشرت إلى منطقة بيروت . وقد لحق دمار شديد بالمرافق الصحية ، وعادت إلى النزوح ثانية عائلات اللاجئين التي كانت قد عادت إلى المخيمات بعد رفع الحصار .

٢٣ - وبرغم فترات الانقطاع الدوري في الخدمات الصحية للوكالة ، لم تتردد أي معلومات عن انتشار وبائي واسع النطاق للأمراض المعدية . وبرغم الصعوبات المصادفة ، جهدت الوكالة في مواصلة تنفيذ برامج التطعيم العادية التي تباشرها لصالح ١٠ ٠٠٠ من أطفال اللاجئين خلال العام . كما نفذت اليونيسيف ، بالتعاون مع الوكالة ومع منظمة الصحة العالمية والسلطات الصحية المحلية حملة تحصين شاملة لجميع الأطفال في لبنان بمن فيهم الفلسطينيون ممن لم يتم من قبل تحصينهم . كذلك أتيحت برامج الوكالة في مجال الرعاية الطبية والتغذية التكميلية كتدبير طارئ للفلسطينيين الذين لا تنطبق عليهم عادة شروط تلقي هذه الخدمات .

٢٤ - وتأثر أيضا برنامج التعليم تأثرا خطيرا بسبب اضطراب الأحوال في لبنان . وقد أبقي عدد كبير من المدارس مفتوحة مع تنفيذ منهج دراسي مقيد ، لاستكمال العام الدراسي ١٩٨٦/١٩٨٧ حتى فترة العطلة الصيفية . وفي أوائل آب/أغسطس ، أنهت جميعها البرنامج المنقح وأمكن بدء السنة الدراسية الجديدة في معظم المناطق في موعدها بشكل أو بآخر ، وإن تعين تأجيل بدء السنة الجديدة في صيدا حيث كان اللاجئون النازحون من صور يقيمون في المدارس ، وللتعويض عن الوقت الضائع مددت السنة الدراسية هناك حتى ١٠ تموز/يوليه ١٩٨٨ . وفي برج البراجنة حيث لم تتمكن أي من المدارس الاحدى عشرة من العمل في أواخر السنة السابقة ، أمكن لبعض التلاميذ ، وخاصة من المستوى الابتدائي الالتحاق بفصول في مدارس خارج المخيم . أما التلاميذ الذين لم يستطيعوا مغادرة مخيمهم فقد التحقوا بفصول دراسية نظمتها اللجان الشعبية بدعم ومساعدة من جانب الوكالة . وفي آذار/مارس ١٩٨٨ تم اصلاح سبع من مدارس الوكالة في المخيم وعادت إلى العمل من جديد ، ومددت السنة الدراسية إلى ٣٠ تموز/يوليه وداوم التلاميذ بها سبعة أيام في الأسبوع في محاولة لتعويض المنهج الدراسي . لكن لم يُتح اصلاح المدارس في شاتيلا ولذلك التحق التلاميذ بمدارس في حي صيدا المجاور في بيروت .

٢٥ - وقد نجم عن تجدد القتال بين الفصائل الفلسطينية المتنازعة الذي بدأ داخل شاتيلا وبرج البراجنة في أواخر أيار/مايو مزيد من التعطيل لعدد من المدارس التي تضررت مجددا من قصف المدفعية ونزحت كثير من العائلات إلى مناطق أكثر أمنا . وقد لحق دمار جسيم بثلاث مدارس في برج البراجنة ، فيما احتل اللاجئون النازحون من جراء القتال مدارس أخرى في صيدا في شهر حزيران/يونيه . وليس من الواضح وقت إعداد هذا

التقرير ما هي التدابير الخاصة الاضافية التي يتعين اتخاذها لتمكين الطلاب اللاجئين المتضررين من استكمال السنة الدراسية ١٩٨٨/١٩٨٧ .

٣٦ - ومن التطورات المشجعة خلال السنة إعادة فتح مركز تدريب سبلين قرب صيدا الذي كان مغلقا منذ أيلول/سبتمبر ١٩٨٣ . وخلال فترة السنوات الاربع التي أغلق فيها المركز ، اتخذت الوكالة ترتيبات لتوفير التدريب لصالح ٢٢٥ من الفتيان والفتيات اللاجئين في مواقع أخرى من لبنان . ولدى انتهاء السنة الدراسية ١٩٨٨/١٩٨٧ كان نحو ٤٠٠ من المتدربين قد أنهوا سنة من الدراسات في المركز ، فيما يجري استعراض خطط لإعادة تعمير مرافق إضافية والتعويض عن المعدات البالية أو المفقودة .

٣٧ - وفضلا عن الاثر السلبي الذي لحق ببرنامج الوكالة نتيجة تجدد القتال الذي اشتعل في أيار/مايو وحزيران/يونيه ١٩٨٨ بين الفصائل الفلطسينية المتنازعة داخل مخيمات بيروت ، فقد أدى هذا القتال أيضا إلى وقوع عدد كبير من الاصابات قدرت بنحو ١٠٠ قتيل و ٥٠٠ جريح فضلا عن نزوح جديد لعائلات اللاجئين . وقد استمرت خدمات الوكالة في العمل بقدر ماسمحت الظروف ولكن مع نهاية حزيران/يونيه كان مخيم شاتيلا قد دمر تماما ولم يعد يقيم به سوى ٤٠ عائلة بسبب شدة القصف من المدافع والهاونات والصواريخ والرشاشات ، وفيما لاحت إشارات تنذر برج البراجنة بانتظار نفس المصير . وفضلا عما أضافه هذا الاندلاع الجديد للعنف من عقبات كأداء أمام خطط الوكالة لتنفيذ البرامج التي من شأنها مساعدة اللاجئين ، إلا أنه لم يلح في الافق مع نهاية الفترة مايفيد الاستجابة السريعة إلى دعوات وقف إطلاق النار ، مما يتيح للوكالة في هذه الحالة أن تأمل في إعادة تنشيط خططها الرامية لمساعدة عائلات اللاجئين على إصلاح منازلها . على أن المناخ الامني لا يزال غير مرض ، ولا تزال ضرورة التزام أقصى الحذر تشكل عائقا بوجه الجهود الرامية إلى كفالة الاشراف السليم على أنشطة الوكالة . مع هذا كله تبقى الوكالة على التزامها ببذل كل ماتستطيع لتخفيف المشاق التي يتجشمها اللاجئون الفلسطينيون ، ولتيسير جهود سائر منظمات الامم المتحدة الرامية إلى مساعدة الفئات الاخرى في البلاد .

باء - المناطق المحتلة

٣٨ - جاءت الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي التي تحتلها اسرائيل في الضفة الغربية وقطاع غزة ومانجم عنها من آثار على أنشطة الوكالة لتضيف الكثير إلى التحديات التي واجهتها الوكالة خلال النصف الثاني من السنة التي يشملها هذا التقرير . وفي

تقريريه المقدمين إلى الدورة الحادية والاربعين[١] والثانية والاربعين[٢] للجمعية العامة ، استرعى المفوض العام الانتباه إلى الظروف الصعبة التي كان اللاجئون يعيشون في ظلها وبخاصة اللاجئون في قطاع غزة ، وإلى المرارة المتزايدة واليأس المتفاقم إزاء الافتقار إلى أي إشارة تنبئ بالتحرك صوب حل المشاكل التي ما برح السكان يصادفونها بعد أكثر من ٢٠ سنة عاشوها تحت الاحتلال . وخلال تلك الفترة ، سعت الوكالة من جانبها إلى بذل كل ما يسعها بما يتوافر بين أيديها من وسائل ، وفي ضوء الظروف السائدة ، لكي تخفف محنة اللاجئين ، فأقامت المدارس الجديدة والفصول الدراسية الاضافية وغيرها من المرافق التعليمية ، وأضفت تحسينات على الهياكل الاساسية في المخيمات وزادت المرافق الصحية ورفعت مستوى برامج التعليم والتدريب ووسعت خدمات الرعاية والاغاثة إلى أشد عائلات اللاجئين عوزا . إلا أن هذه التحسينات لا تزال قاصرة بالضرورة عن الاحتياجات التي يسعى لتلبيتها اللاجئون المقيمون في تلك الاراضي . كذلك فإن المصادمات مع سلطات الاحتلال ، التي كانت تسعى لإخماد الاضطراب المتصاعد ، أدت إلى ارتفاع عدد الخسائر البشرية وإلى المزيد من تصاعد التوتر .

٢٩ - لقد انتشرت بسرعة الاحداث التي وقعت في أوائل كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٧ في كل أنحاء قطاع غزة ومن ثم إلى الضفة الغربية ، وسرعان ما ألفت الوكالة نفسها وهي تواجه حالة جديدة وخطيرة في الاراضي المذكورة . وما بدا بوضوح في أول الأمر انتفاضة تلقائية قام بها السكان ، مالبث أن تحول إلى مواجهة أوسع تميزت بالمزيد من الحوادث المتكررة والمتفيرة بين الفلسطينيين وسلطات الاحتلال . وفي نهاية السنة كان أكثر من ٢٠ فلسطينيا قد لقوا مصرعهم فيما أصيب عشرات آخرون في مصادمات مع قوات الأمن الاسرائيلية . وبعد ستة أشهر بلغ عدد القتلى نحو ٢٠٠ فلسطيني وجرح الآلاف فيما استخدمت السلطات تشكيلة من التدابير القاسية في جهودها الرامية لإخماد الاضطرابات أو الانتفاضة كما أصبحت تعرف على نطاق واسع في اللغة العربية . وبالاضافة إلى الذخيرة الحية ، بما في ذلك الرصاص السريع الانطلاق بدأ أيضا استخدام معدات مكافحة الشغب مثل العيارات المطاطية والغاز المسيل للدموع ثم أدى تزايد اللجوء إلى الضرب إلى تكسير العظام والاصابة بجروح بليغة .

٣٠ - واتخذت سلطات الاحتلال اجراءات أخرى للتعامل مع الانتفاضة كان لها آثار على حياة اللاجئين وبالتالي على الحاجة إلى الخدمات والمساعدات الاخرى التي توفرها الوكالة . ذلك أن الاعتقالات الادارية لأعداد كبيرة من الاشخاص للاشتباه باشتراكهم في المظاهرات ، وهدم أو إغلاق المنازل التي تسكنها العائلات الفلسطينية المتهمة بالاخلال بالامن ، وفرض إنظمة حظر التجول وقيود إخرى على السفر وطرد الاشخاص الذين يعتقد

انهم شاركوا في قيادة المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي ، وفرض الغرامات المالية والضرائب ومصادرة الهويات الشخصية (وبغيرها يتعذر على السكان في الاراضي العمل أو حتى التنقل بحرية) ، وإغلاق المدارس ، وقطع المياه والكهرباء وخدمات الهاتف عن الوحدات المحلية واتخاذ اجراءات اقتصادية وسياسية أخرى ، زادت كلها من المصاعب التي يواجهها السكان في الاراضي .

٣١ - ومع حلول مطلع كانون الثاني/يناير بدا واضحا أنه ليس هناك نهاية سريعة للانتفاضة ، أو للحاجة المتزايدة إلى توسيع الخدمات التي توفرها الوكالة للاجئين في الاراضي المحتلة . وفي اجتماع خاص عقده مع البعثات الدائمة المعتمدة لدى الأمم المتحدة في فيينا ، ركز المفوض العام على ضرورة توسيع جهود الاغاثة المطلوبة ، وعلى الحاجة إلى تحسين الأوضاع المعيشية لسكان المخيمات . وفي تقريره الذي رفعه إلى مجلس الأمن (S/19443) ، في وقت لاحق من الشهر ، أشار الأمين العام إلى أنه طلب من المفوض العام النظر في إضافة موظفين دوليين آخرين في الاراضي لتحسين المساعدة العامة المقدمة إلى اللاجئين . وأشار أيضا إلى أنه طلب من المفوض العام إعداد مقترحات متعلقة بتحسين الهياكل الاساسية في المخيمات والتماس الاموال اللازمة . كما أشار الأمين العام إلى أنه من المناسب أن يتم السماح للأونروا بتوفير مساعدة إنسانية قدر الامكان لغير اللاجئين الذين هم في حاجة ماسة إلى المساعدة بسبب الأوضاع الراهنة ، وذلك كإجراء طارئ ومؤقت .

٣٢ - وفي اجتماع غير رسمي عقد في فيينا في ٢٩ شباط/فبراير و ١ آذار/مارس ١٩٨٨ قدمت الأونروا إلى ممثلي الحكومات المتبرعة الرئيسية والحكومات المضيفة خطة عمل لتلبية هذه الاحتياجات . وقدرت الوكالة أن تكاليف هذه الخطة هي نحو ٦٥ مليون دولار وأنها تحتاج لتنفيذها إلى فترة ثلاث سنوات من ١٩٨٨ إلى ١٩٩٠ . وقامت ثلاثة أفرقة عاملة بدراسة قضايا تتعلق بتوسيع أنشطة الاغاثة وتحسين الهياكل الاساسية في المخيمات وخلق فرص عمل جديدة عبر مشاريع إنمائية اقتصادية . ورحب المجتمعون بمنهج الوكالة بشكل عام وقدم عرض مسهب بوجهات النظر التي طرحت خلال الاجتماع غير الرسمي إلى إجتماع استشنائي عقدته اللجنة الاستشارية التابعة للأونروا في ٢ آذار/مارس . ونوه أعضاء اللجنة الاستشارية بمقترحات الوكالة الرامية إلى توسيع مرافقها وتحسينها خدمات الصحة والتعليم والخدمات الاجتماعية التي توفرها للاجئين ، مع الاستمرار في تلبية حاجتهم إلى الاغاثة الفورية الطارئة . وأيد المجتمعون التوصية بأن تقوم الاونروا بالتماس الاموال اللازمة لتوفير المزيد من المساعدة للاجئين الذين يعيشون في مساكن دون المستوى اللائق ويرغبون في تحسينها ولتحسين المرافق الأساسية

في المخيمات . وحثوا أيضا المفوض العام على توفير المساعدة الانسانية لغير اللاجئين والبحث عن سبل تساعد على رصد الحفاظ على الحقوق الانسانية والمدنية الأساسية في الأراضي المحتلة وذلك بالتنسيق مع منظمات دولية وطوعية أخرى .

٣٣ - ومع أنه لم يصدر نداء عام متعلق بالتمويل الخاص ، إلا أنه بحلول ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٨ بلغت قيمة التبرعات المعلنة والمدفوعات حوالي ٣٢,٢ مليون دولار ، نقدا وسلعا ، لمساعدة الأونروا على تلبية الاحتياجات الاستثنائية في الأراضي المحتلة . وتم تخصيص أكثر من نصف هذا المبلغ للمواد الغذائية واللوازم والمعدات الطبية ، والعلاج في المستشفيات ، إضافة إلى تكاليف أخرى من شأنها توسيع خدمات الأونروا المتعلقة بالاغاثة للاجئين وغير اللاجئين على السواء . واشتمل ذلك على عدة هبات على شكل سلع تقدمت بها بلدان لم تكن في السابق تتبرع للأونروا ، إضافة إلى دول لم تكن تتبرع للوكالة بانتظام ، مثل بعض الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية . وتم التعهد أيضا بأكثر من ١٠ ملايين دولار لمشاريع خاصة رامية إلى تحسين الأحوال المعيشية للاجئين في الأراضي . وهناك سرد مفصل في الاضافة المالية المرفقة بهذا التقرير بكافة التبرعات المقدمة لمساعدة الأونروا على تلبية الاحتياجات الاستثنائية في الأراضي المحتلة .

٣٤ - وهناك عدد من الصكوك الدولية ، منها المراسلات المتبادلة بين ميشلمور وكوماي بتاريخ ١٤ حزيران/يونيه ١٩٦٧ وهي تشكل أسس علاقات الأونروا مع حكومة اسرائيل . وفي حين أن التعاون مع السلطات الاسرائيلية على مستوى عال يسير بصورة اعتيادية ، إلا أن هناك مايشير إلى أن الأحداث الأخيرة قد صعدت التوتر من الناحية الواقعية . فالاعتبارات الأمنية التي أشارتها مؤخرا السلطات الاسرائيلية أدت إلى عرقلة سير عمليات الأونروا ومبادراتها الرامية إلى تخفيف مصاعب اللاجئين . فالخطوط الهاتفية بين رئاسة الوكالة في فيينا ومكتبها الاقليمي في غزة مازالت معطلة منذ ١٦ آذار/مارس ١٩٨٨ . ولم تسمح السلطات الاسرائيلية لعدد من التبرعات على شكل مواد غذائية ومعدات طبية بالدخول إلى ميناء أسدود بدعوى الاعتبارات الصحية والأمنية ، وفشلت الوكالة في جهودها لتذليل العقبات التي تعوق دخول هذه التبرعات ، فجرى تحويلها ، بموافقة المتبرعين ، إلى لبنان لاستخدامها في برامج الوكالة الخاصة بالاغاثة الطارئة هناك .

٣٥ - وأشار مسؤولون اسرائيليون أيضا إلى أن الظروف الراهنة تجعل من الصعب ، لأسباب تتعلق بالميزانية ، تنفيذ بعض التزاماتهم المالية الناجمة عن اتفاق

ميشلمور ـ كوماي . واقترحوا على سبيل المثال تعليقا مؤقتا لالتزامهم بتوفير المخازن وتقديم خدمات التخليص والنقل مجانا للوازم الأونروا التي تصل الموانئ الاسرائيلية . والأونروا إذ تقدر المصاعب التي تواجهها السلطات ، إلا أنه يتعين عليها أن تفترض أن الحكومة الاسرائيلية ستواصل الوفاء بالتزاماتها فيما يتعلق بعمليات الأونروا في الأراضي المحتلة .

٣٦ - وجرى اعتقال عدد كبير من موظفي الأونروا المحليين واحتجازهم ثم اطلاق سراحهم دون توجيه تهم اليهم ، أو دون أن يتم ابلاغ الأونروا عن أسباب احتجازهم . وإضافة إلى ذلك ، فقد اشتكى الموظفون في حالات عديدة من سوء المعاملة التي يلقونها على أيدي السلطات أثناء وجودهم بالحجز أو في أمكنة أخرى . واستمرت بغير انقطاع عملية استدعاء الموظفين للتحقيق معهم خلال ساعات العمل ، والتدخل في حرية تنقلهم وهم يؤدون واجباتهم . وفي بعض الحالات مثلا عرقلت حركة سيارة اسعاف كانت تلبي حالة طارئة وعرقلت خدمات طبية أخرى . وجرى التبليغ عن زيادة انتهاك السلطات الاسرائيلية لامتيازات الوكالة وحصاناتها وسوء استخدامها لمباني الأونروا وممتلكاتها . وفي مذكرات شفوية تقدمت بها أعربت الأونروا عن قلقها البالغ ازاء اللجوء المتزايد إلى استعمال القوة من جانب السلطات العسكرية في الأراضي المحتلة . ودعت إلى التحقيق في شكاوى محددة من المعاملة السيئة للموظفين واللاجئين بغية الكشف عن الفاعلين ومعاقبتهم . واحتجت الأونروا أيضا على ترحيل عدة لاجئين فلسطينيين ، وأحد موظفيها وطالبت السلطات بالسماح للموظف بالعودة إلى منصبه في قطاع غزة . إلا أن استجابة الحكومة لم تعالج حتى الآن القضايا المحددة التي جرت إشارتها ولم تعمل على تسهيل جهود الأونروا في القيام بمسؤولياتها التنفيذية .

٣٧ - وكما في باقي مناطق العمليات ، فإن خدمات الصحة في الأراضي المحتلة تركز على الطب الوقائي أكثر منه على الطب العلاجي . وتقوم الوكالة بتوفير خدمات الطب الوقائي من خلال شبكة تضم ٤١ مركزا صحيا ، وستة مراكز فرعية لصحة الأم والطفل ، و ١٥ عيادة لطب الأسنان ، وثماني عيادات للتوليد ، و ١٣ مختبرا ، و ٤٦ مركزا للتغذية الاضافية . وتقوم الوكالة بتقديم الاعانة لأكثر من ٤٠٠ سرير في المستشفيات الخاصة لتكون في متناول اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة . وبسبب الزيادة الكبيرة التي طرأت على الحاجة إلى خدمات الوكالة في مجال الصحة من جراء الانتفاضة ، فإن عدد الأسرّة في المستشفيات التي تدعمها الأونروا لم يكن كافيا لتلبية كافة الحالات الخطرة التي تتطلب العلاج داخل المستشفيات ولذلك تم تخصيص مبالغ اضافية لدفع مبالغ للاجئين الذين وقعت بينهم اصابات بالغة أو عاهات في حال

اضطرارهم لدفع تكاليف العلاج في أسرّة غير مدعومة . أما اللاجئون الآخرون المحتاجون إلى العلاج فكانوا يمنعون من دخول المستشفيات الحكومية حتى ولو كانوا مشمولين بتغطية نظام التأمين الصحي الذي ترعاه الحكومة ، وكانوا يضطرون لالتماس مساعدة الوكالة لسداد تكاليف العلاج في المستشفيات الخاصة . وكثيرا ما كان مخزون اللوازم الطبية غير كاف أو غير ملائم لتلبية الاحتياجات الناشئة مما تم معه شراء كميات إضافية كبيرة من الأدوية والمعدات الطبية ، بتبرعات وفرتها ايطاليا وجمهورية المانيا الاتحادية والدانمرك وكندا والكويت والاتحاد الأوروبي ومتبرعون آخرون . واشتملت هذه المشتريات على البنج الموضعي ولوازم اللفق الجراحي والجبس ومعدات العلاج الطبيعي . وتم أيضا شراء مواد اختصاصية ، مثل الجبائر ومعدات العناية المكثفة وأدوات للجراحة وجراحة العظم ، تم وضعها في المستشفيات حيث يمكن استخدامها من قبل الموظفين المتدربين لعلاج اللاجئين . وتسلمت الوكالة تبرعات أخرى على شكل لوازم طبية واردة من متبرعين حكوميين وغير حكوميين .

٣٨ - وأدى نظام منع التجول والاجراءات الادارية الأخرى التي تحد من حرية التنقل التي فرضتها السلطات إلى التأثير سلبا على خدمات الأونروا في مجال الصحة البيئية في المخيمات وعلى امكانية الوصول إلى مرافق الأونروا من قبل موظفي الصحة والذين يحتاجون إلى عناية طبية ، بمن فيهم المصابون بأمراض مزمنة الذين يحتاجون في بعض الحالات إلى خدمات تمكنهم من البقاء على قيد الحياة . وتوجب على المراكز الصحية معالجة المئات من المصابين ، بمن فيهم الأطفال والمسنين ، ويمكن تصنيف الاصابات تحت ثلاثة أقسام رئيسية : الجروح الناتجة عن الضرب غالبا ماكانت خطرة واشتملت على رضوض وكسور متعددة ؛ الاصابات ، والوفيات الناجمة عن اطلاق العيارات المطاطية واستخدام الذخيرة الحية ؛ والآثار الناشئة عن التعرض للغازات المستخدمة لتفريق الحشود . وبهدف معالجة الأعداد الكبيرة من المصابين ، جرى تمديد ساعات العمل في المراكز الصحية في غزة ، بل بقيت بعض المراكز تمارس أعمالها ليلا ونهارا خلال الظروف العصيبة . وتعززت خدمات النقل الطبية بشراء ١٣ سيادة إسعاف إضافية .

٣٩ - وفي غزة تم توظيف طبيب وممرضة إضافيين في كل من المراكز الصحية في المخيمات . وتخطط الوكالة أيضا إلى توظيف مايصل مجموعه الى ١٠ أطباء إضافيين في المراكز الصحية الواقعة في مخيمات الضفة الغربية التي كثيرا ما تخضع لنظام منع التجول . وقامت الأونروا بوضع ترتيبات مع اليونيسيف بهدف توظيف خبراء في العلاج الطبيعي يوزعون للعمل سنة واحدة في المراكز الصحية في قطاع غزة للمساعدة في أعمال التأهيل الضرورية لمعالجة الأعداد الضخمة من المصابين الذين يحتاجون إلى عناية بعد

مغادرتهم المستشفى . وفي غزة قامت اليونيسيف أيضا بتوفير المعدات اللازمة وخدمات اخصائي واحد في العلاج الطبيعي لستة أشهر لتقديم التدريب أثناء الخدمة والارشاد الفني لموظفي الأونروا . وهناك حاجة ماسة أيضا لإنشاء مرافق في الضفة الغربية لتوفير العلاج الطبيعي لعدد متزايد من اللاجئين الذين أصيبوا إصابات بالغة . وتناقش الأونروا هذه المسألة مع عدد من المنظمات غير الحكومية التي أعربت عن اهتمامها بتمويل هذه العملية .

٤٠ - ويبدو أن بعض اللاجئين وغير اللاجئين قد أحجموا عن طلب العلاج في المؤسسات الطبية ولاسيما الحكومية منها ، خشية اتهامهم بالمشاركة في أنشطة محظورة مما يترتب على ذلك من عواقب بالنسبة لهم ولعائلاتهم . وتظهر الجداول التالية الاصابات التي احتاجت إلى العلاج الطبي في الضفة الغربية وقطاع غزة ، حسب المخيم والمنطقة ونوع الاصابة . وتشير المعلومات ، التي يُدعى بأنها كاملة ، بل تم جمعها أساسا من المراكز الصحية للأونروا والمستشفيات الخاصة ، إلى فداحة حجم المشكلة . ولم تتوفر بيانات شاملة عن الاصابات التي تم علاجها في المستشفيات الحكومية ، ولاسيما فيما يتعلق بالضفة الغربية حيث يتوزع السكان في منطقة أوسع بكثير من قطاع غزة .

الجدول - الاصابات في الاراضي المحتلة(أ)
حتى ٣٠ حزيران//يونيه ١٩٨٨

ألف - قطاع غزة

المخيم	تعرضوا لاطلاق النار	تعرضوا للضرب	تعرضوا للرصاص المطاطي	تأثروا بالغاز المسيل للدموع	المجموع	الاجمالي السكان/ لم تحدد صفتهم	الاجمالي لاجئون مسجلون
جباليا	١٠٤	١ ٣٣٤	٢٣٤	٧٢٩	٢ ٤٠١	٤٩	٢ ٣٥٢
مخيم الشاطئ	٢١	٣٦٨	٥٣	٥٨٦	١ ٠٢٨	٣٣	٩٩٥
مدينة غزة	٣٤	٣٧٦	٤٩	٨١	٥٤٠	٢٢٨	٣١٢
بيت حانون	٥	١٢٣	٣	٢	١٣٣	١١١	٢٢
البريج	٣١	٢٩٠	٢٢	٢٥	٣٦٨	١٤١	٢٢٧
النصيرات	٨٥	١٦٨	١١	٢٨	٣٩٢	١٥٠	١٤٢
دير البلح	١٥	١٢٨	١٥	٣٥	١٩٣	١٠٥	٨٨
المغازي	٢٦	٧٥	١٩	٤٢	١٦٢	٤٤	١١٨
خان يونس	٩٥	٢٢١	٢١	٥٨	٣٩٥	٩١	٣٠٤
رفح	٢٨	١٠٢	٤٧	٤٢	٢١٩	٢٩	١٩٠
المجموع الفرعي	٤٤٤	٣ ١٨٥	٤٧٤	١ ٦٢٨	٥ ٧٣١	٩٨١	٤ ٧٥٠
القتلى	٥٠	٤	-	٧	٦١	١٥	٤٦
المجموع الكلي للإصابات	٤٩٤	٣ ١٨٩	٤٧٤	١ ٦٣٥	٥ ٧٩٢	٩٩٦	٤ ٧٩٦

(يتبع)

الجدول (تابع)

باء - الضفة الغربية

المنطقة	تعرضوا لاطلاق النار	تعرضوا للضرب	تعرضوا للرصاص المطاطي	تأثروا بالغاز المسيل للدموع	المجموع	الاجمالي السكان/ لم تحدد صفتهم	الاجمالي لاجئون مسجلون
غير محددة	١٤٨	٣٦٤	٧١	٦٦	٦٤٩	٣٣٩	٣١٠
الخليل	٣٩	١٢١	١٢١	٩٨	٣٦٩	١٢	٣٥٧
أريحا	-	-	-	-	-	-	-
القدس	٤٠	٢٨٨	٥٢	٣٧	٤١٧	٣٣	٣٨٤
نابلس	١٧٩	٤٠٧	١١٨	٩٩	٨٠٣	٣٢٧	٤٧٦
المجموع الفرعي	٣٩٦	١ ١٨٠	٣٦٢	٣٠٠	٢ ٢٣٨	٧١١	١ ٥٢٧
القتلى	١٤٠	١	-	٩	١٥٠	١٢٢	٢٨
المجموع الكلي للاصابات	٥٣٦	١ ١٨١	٣٦٢	٣٠٩	٢ ٣٨٨	٨٣٣	١ ٥٥٥

(أ) استنادا إلى معلومات متاحة للوكالة ويشكل هذا قائمة كاملة بجميع الاصابات ، وإن كان من المعتقد أن عدد الوفيات الواردة في الجدول صحيح .

٤١ - وقامت الأونروا بتوسيع نطاق برامجها الخاصة بالتغذية التكميلية للأطفال والحوامل والمرضعات والرضع . وجرى توسيع برنامج وجبة الظهر ، الذي كان يستفيد منه أطفال اللاجئين المسجلين الذين تتراوح أعمارهم بين سنة واحدة و ٦ سنوات ، ليشمل أي طفل حتى سن العاشرة ، وليشمل أيضا من هم فوق العاشرة متى ثبت طبيا حاجتهم إلى ذلك . وجرى التوسع في برنامج توزيع مسحوق الحليب ليشمل جميع الأطفال الذين هم دون سن الثالثة ، بمن فيهم اللاجئون غير المسجلين . ووسع أيضا برنامج حصص الإعاشة الجافة ليشمل الحوامل والمرضعات كافة ، بغض النظر عما إذا كنّ من فئة المسجلين المستحقين أم لا ، بمن فيهن ، مؤقتا ، بعض ممن لم يسجلن في السابق في عداد اللاجئين .

٤٢ - وما خلفته الانتفاضة من أثر رئيسي في برنامج الوكالة التعليمي يتمثل في خسارة فادحة في أوقات التدريس في المدارس ومراكز التدريب . وبفعل الإغلاق القسري لجميع المؤسسات التعليمية في الضفة الغربية اعتبارا من ٤ شباط/فبراير وحتى أواخر أيار/مايو ، وحالات التعطيل الأخرى ، فقد تلاميذ المدارس الابتدائية والإعدادية قرابة ٤٠ في المائة من أوقات دراستهم المقررة . وقد سمحت السلطات بإعادة فتح المدارس الابتدائية في ٢٣ أيار/مايو والمدارس الإعدادية في ٢٩ أيار/مايو . وعلى الفور بدأت معظم المدارس في العمل ، بنسبة حضور جد مرتفعة . ورغم أن الإدارة المدنية أعلنت في بادئ الأمر أن السنة الدراسية ستمتد حتى ١٨ آب/أغسطس ، مما يتيح الوقت لتنفيذ برنامج مكثف مدته عشرة أسابيع ويستند إلى منهج دراسي محدود بغية إنهاء البرامج المدرسية ، إلا أنها أصدرت فيما بعد توجيهاتها إلى جميع المدارس - الحكومية منها والتابعة للوكالة والخاصة - لكي تغلق أبوابها اعتبارا من ٣١ تموز/يوليه . وتعتزم الوكالة أن تعوض أجزاء البرامج الدراسية الهامة التي لم يكن استكمالها قبل إغلاق المدارس ، وذلك في بداية السنة الدراسية ١٩٨٨/١٩٨٩ .

٤٣ - وفي قطاع غزة لم يصدر أمر عام بإغلاق المدارس ، رغم وجود حالات صدرت فيها أوامر إلى مدارس منفردة بإغلاق أبوابها بعد صدور ادعاءات بتسبب تلاميذها في نشوب الاضطرابات . وظلت المدارس بصفة عامة مفتوحة الأبواب طوال السنة ، وبذل موظفو الوكالة قصارى جهودهم لتشجيع التلاميذ على الانتظام في الدراسة متى سمحت الظروف بذلك . وأثرت حالات حظر التجول المتكررة وشيوع التوتر على الانتظام في الدراسة ، وفي بعض الأحيان أرغم متظاهرون من خارج المدارس الطلاب على مغادرة حجرات الدراسة بعد حضورهم بعض الحصص لا غير . والنتيجة العامة هي خسارة نحو ٣٥ في المائة من وقت التدريس المقرر في مدارس غزة . وقد أعدت خطط للطوارئ تستهدف مد السنة الدراسية

لمدة شهرين لكي يتوفر الوقت اللازم لاستكمال منهج دراسي معدل . إلا أن السلطات أصدرت في بادئ الأمر أوامرها إلى المدارس لكي تغلق أبوابها في التاريخ المحدد أصلا . وبعد شكاوى من جانب الوكالة ، وافقت السلطات على السماح للمدارس بأن تبقى مفتوحة حتى نهاية حزيران/يونيه ، وبذلك مُدت السنة الدراسية لمدة أسبوعين لتلاميذ المدارس الإعدادية وأربعة أسابيع لتلاميذ المدارس الابتدائية . وبناء على ذلك ، تخرج تلاميذ الصف الثالث بالمدارس الإعدادية في حزيران/يونيه ونقل سائر التلاميذ إلى صفوف أعلى . وعندما يعاد فتح المدارس في أيلول/سبتمبر ، ستكرس الأسابيع القليلة الأولى لاستكمال المقرر الدراسي للسنة الدراسية ١٩٨٨/١٩٨٧ ، وذلك قبل البدء في برنامج السنة الجديدة .

٤٤ - أما الأثر المتخلف في مراكز التدريب فقد كان أشد ضراوة من ذلك . إذ أن المراكز التدريبية الثلاثة القائمة في الضفة الغربية خسرت كامل الوقت المقرر للتدريس باستثناء ٤٤ يوما ، بينما تمكن المركز القائم في غزة من إكمال ٥٠ يوما فقط قبل إرغام الوكالة على تعطيل الدراسة . وفي واقع الأمر ، ضاعت السنة الدراسية ١٩٨٨/١٩٨٧ على الـ ١٠٠ ٢ متدرب المسجلين في الـ ٤٨ دورة دراسية المقدمة في المراكز الأربعة بالأراضي المحتلة . ولذلك ، فإن طلاب مراكز الأونروا التدريبية الذين كانوا سيتخرجون في صيف ١٩٨٨ فيما لو سادت الظروف العادية سيتعين عليهم أن يستكملوا دوراتهم الدراسية لمدة سنة أخرى .

٤٥ - وبالإضافة إلى وقت الدراسة الضائع نتيجة لإغلاق المدارس ، فقد تعرض الأطفال في قطاع غزة والضفة الغربية لشتى أنواع التجارب المضنية والمفجعة . وليس من الممكن في هذه المرحلة تقييم الآثار النفسية التي ربما تكون قد تخلفت عن هذه التجارب وما قد يلزم مستقبلا من أشكال الرعاية الخاصة والاهتمام .

٤٦ - وقد تركت الاضطرابات أثرها في برامج الوكالة الرامية إلى مساعدة الأشد عوزا بين اللاجئين ، أي حالات العسر الشديد . والوكالة توفر السلع الأساسية من الأغذية الجافة ، والأغطية ، والملابس ، والمساعدات النقدية وغيرها من المساعدات ، بما فيها المساعدة على إصلاح وتعمير المآوي التي تشغلها الأسر المسجلة بوصفها من حالات العسر الشديد . وفي سنة ١٩٨٧ ، كان هناك نحو ٠٠٠ ٨ أسرة تعاني من العسر الشديد وتشمل أكثر من ٠٠٠ ٣٥ شخص في قطاع غزة ونحو ٣٠٠ ٥ أخرى تشمل نحو ٠٠٠ ٢١ شخص في الضفة الغربية . وتسفر الانتفاضة وفرض حالات حظر التجول وغيرها من أشكال القيود العسكرية عن تأخير توزيع المواد الغذائية وغيرها من المواد الضرورية ، فضلا عن المساعدة

اللازمة لإصلاح المآوي ، بل إنها تحول دون التوزيع في بعض الأحيان . ويعاد النظر بشكل مستمر في عدد الأسر المسجلة باعتبارها حالات عسر شديد ، وذلك مع تقدم أسر جديدة بطلبات للحصول على المساعدة ؛ إلا أن التحقق من صحة البيانات الواردة في تلك الطلبات يكون في أحيان كثيرة من الصعوبة بمكان نظرا للظروف السائدة .

٤٧ - وكلما أمكن ، كانت برامج الإغاثة العادية تنفذ والتدابير الإضافية تتخذ . ففي قطاع غزة جرى ، عن طريق المدارس ، توزيع مواد غذائية معبأة في أكياس من البلاستيك كل منها يكفي شخصا واحدا لمدة شهر واحد ، واتخذت ترتيبات عارضة لإيصال تلك المواد إلى الأسر التي ليس لديها أطفال في سن الدراسة . واختلفت محتويات تلك الأكياس حسب درجة توفر الإمدادات . ووزع على اللاجئين المسجلين في مختلف أرجاء قطاع غزة نحو ٧٥٠ ٢ طن من مختلف الإمدادات ، التي اشترتها الوكالة أو تلقتها بصفة منح . وفي المتوسط ، استفاد ٠٠٠ ٨٧ تلميذ و ١٦٦ ٦ أسرة من عمليات التوزيع هذه شهريا . كما صُرفت دفعة وحيدة من مختلف السلع الأساسية لرياض الأطفال الخاصة والجمعيات الخيرية .

٤٨ - وفي الضفة الغربية ، جرى حتى الآن توزيع نحو ٨٤٠ ١ طنا من مختلف السلع الأساسية ، التي اشترتها الوكالة أو تلقتها بصفة منح ، على اللاجئين المسجلين وعلى غير اللاجئين . وفي المتوسط ، بلغ عدد المستفيدين شهريا من هذه المنح ٧٧٠ ٦٢ لاجئا و ٧٠٠ ٤ من غير اللاجئين و ٥٠٠ ١٤ تلميذ . وقد تأثرت مرافق الطهي بحالات نقص الكيروسين وانقطاع الكهرباء ، وقامت الوكالة بتوزيع نحو ٠٠٠ ٣٦ لتر من الكيروسين وأكثر من ٠٠٠ ٢٠٠ رغيف مخبوز ، حسبما سمحت الحالة . كما جرت تعبئة مواد غذائية أخرى وتوزيعها كلما أمكن ذلك .

٤٩ - وبالإضافة إلى الإغاثة المقدمة في صورة مواد غذائية وغيرها من إمدادات الطوارئ ، قدمت الوكالة منحا نقدية من منح الدفعة الواحدة إلى كل عائلة من عائلات اللاجئين أصابتها الحاجة نظرا لوفاة أحد أفرادها أو عجزه أو احتجازه ، أو لتدمير مسكنها وأثاثها أو أي من المسكن أو الأثاث . وهذه المساعدة تقدم في إطار برنامج الرعاية الأساسية الذي تضطلع به الوكالة ، كما استفاد به بشكل طارئ ومؤقت عدد من غير اللاجئين ، وذلك حسبما اقترح الأمين العام في تقريره المؤرخ في ٢١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٨ المرفوع إلى مجلس الأمن . وحتى ٣٠ حزيران/يونيه ، تلقت ١٤٨ أسرة معوزة في قطاع غزة والضفة الغربية مساعدات طوارئ ، في صورة منح نقدية ، يقارب مبلغها الإجمالي ٠٠٠ ٥٥ دولار . ومن بين هذه الأسر ١١٢ أسرة من اللاجئين المسجلين و ١٢ أسرة من اللاجئين غير المسجلين و ٢٤ أسرة غير لاجئة أو من السكان المحليين .

٥٠ - أما مراكز الأنشطة الشبابية ، التي توجد ثمانية مراكز منها في قطاع غزة و ١٧ في الضفة الغربية ، فقد توقفت فعليا عن العمل خلال الفترة المشمولة بالتقرير . وجرى إغلاق مركز واحد في قطاع غزة وثلاث مراكز في الضفة الغربية بأمر من السلطات . كما تأثر مستوى الحضور في مراكز الرعاية الأخرى ، التي من قبيل مراكز الأنشطة الشبابية والنسائية ودورات تعليم الكبار .

٥١ - وقد تأثرت بشدة أعمال صيانة مباني الوكالة وممرات المخيمات وغير ذلك من أعمال الهياكل الأساسية ، كما تأثرت بالمثل أعمال تشييد المباني الجديدة . وعلى سبيل المثال ، فإن الأعمال المتعلقة ببناء مدرسة جديدة في الضفة الغربية بتمويل من برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية قد ظلت في حالة جمود فعلى في معظم الفترة المشمولة بالتقرير . ولوحظ في قطاع غزة خلال الشهور القليلة الماضية وجود ارتفاع بنسبة ٣٠ في المائة تقريبا في تكاليف أعمال الصيانة والتشييد ، وهذا اتجاه يبدو مستمرا .

٥٢ - وقد سعت الوكالة إلى توفير قدر أكبر من المساعدة العامة أو الحماية للاجئين المسجلين . وفي ظل الحالة الراهنة ، يؤدي وجود موظفي الوكالة الدوليين إلى دعم الموظفين المحليين وإكسابهم الثقة لدى القيام بواجباتهم في ظل ظروف جد عسيرة . وفي بعض الأحيان كان بوسع مسؤولي الوكالة أن يخففوا أيضا من حدة توتر الحالة والحيلولة دون إساءة معاملة اللاجئين أو إصابتهم أو تدمير مساكنهم . وقد لاحظت الوكالة ما يلقاه اللاجئون من سوء معاملة جسدية وتدمير لممتلكاتهم ، وإغلاق وتدمير لمساكنهم ، وحالات الترويع ، وعمليات الترحيل ، وتطبيق العقوبة الجماعية .

٥٣ - وجرى توظيف عدد من الموظفين الإضافيين لتحسين قدرة الوكالة على توفير الخدمات . وقد أبدى اللاجئون في مجموعهم تقديرهم لتكثيف وجود الموظفين الدوليين وأعربوا عن ترحيبهم بذلك . كما توالى تعزيز الموظفين الميدانيين كتدبير مؤقت ، عن طريق إيفاد موظفين دوليين من المقر والميادين الأخرى إلى المنطقة إيفادا مؤقتا . وسعيا إلى تعزيز قدرة الوكالة على القيام بمشاريع خاصة في الأراضي المحتلة ، فإنها قامت أيضا بإنشاء فرقة عمل للإشراف على إعداد مقترحات تفصيلية لتحسين الأحوال في مخيمات اللاجئين ولضمان تنفيذ تلك المقترحات ، حالما تُمول ، بالسرعة التي تسمح بها الظروف .

جيم - الخدمات التعليمية

٥٤ - يوفر برنامج الوكالة التعليمي تسعة صفوف من التعليم العام ، وتدريبا مهنيا وتقنيا ، وتدريب المعلمين في أثناء الخدمة ، وشيئا من التعليم العالي للاجئين الفلسطينيين طبقا لاحتياجاتهم التعليمية وهويتهم وتراثهم الثقافي . والمناهج الدراسية المتبعة في مناطق العمليات الخمس هي ذاتها التي تقررها البلدان المضيفة في حالة لبنان والأردن والجمهورية العربية السورية ، والحكومة الأردنية في حالة الضفة الغربية والحكومة المصرية في حالة قطاع غزة .

١ - التعليم العام

٥٥ - خلال السنة الدراسية ١٩٨٨/١٩٨٧ ، وفّرت الوكالة التعليم بالمدارس لنحو ٣٥٠ ٠٠٠ من أبناء اللاجئين الفلسطينيين عن طريق ستة صفوف بالتعليم الابتدائي والسنوات الثلاث الأولى بالتعليم الثانوي ، أي الدورة الإعدادية ، وذلك في ٦٣٣ مدرسة . وقامت المدارس في كل من الجمهورية العربية السورية والأردن بعملها على نحو مرضٍ طوال السنة . أما في لبنان ، فإن بعض المدارس التي لم تتمكن من إكمال السنة الدراسية ١٩٨٧/١٩٨٦ ، بسبب اضطراب الأحوال في ذلك البلد قد ظلت تعمل حتى خلال فترة العطلة الصيفية بمنهج مدرسي محدود ؛ وبحلول الثالث من آب/أغسطس ١٩٨٧ كانت جميع المدارس قد أكملت برنامج التعليم . وبحلول نهاية حزيران/يونيه ١٩٨٨ ، كانت ٧٥ مدرسة من أصل ٨٣ مدرسة تابعة للوكالة في لبنان تفتح أبوابها لتعمل بشكل طبيعي تقريبا .

٥٦ - وفي آذار/مارس ١٩٨٨ ، كان أكثر من ٣١ ٠٠٠ تلميذ من أصل ٣٣ ٥٠٠ تلميذ تقريبا بالمدارس القائمة في لبنان ينتظمون في دراستهم بالمدارس الـ ٧٥ العاملة التابعة للوكالة . وليست هناك معلومات دقيقة بشأن تلاميذ المدارس التي لا تزال مغلقة والبالغ عددهم أكثر من ٣ ٤٠٠ تلميذ ، إلا أن التقارير تفيد أن البعض منهم قد انتقل إلى أماكن أخرى في لبنان والتحقوا بمدارسها وأن البعض التحق بمدارس خاصة أو حكومية بينما سافر البعض منهم إلى الخارج مع أسرهم التي سافرت إلى بلدان عربية أخرى (انظر الفقرات ٣٤ إلى ٣٦ للإطلاع على مزيد من المعلومات بشأن برنامج مدارس الوكالة في لبنان) .

٥٧ - وفي الأراضي المحتلة ، شهد الربع الأول من السنة تعطل العمل في المدارس على نطاق واسع وبصورة متفرقة ، إلا أن ذلك كان لفترات قصيرة ؛ وكان السبب الرئيسي في ذلك هو إحياء الذكرى السنوية لوقائع هامة في تاريخ الصراع العربي الإسرائيلي أو وقائع هامة مرتبطة بحوادث محلية . ومع تصاعد حالات التوتر المرتبطة بانتشار الانتفاضة ، أصدرت الإدارة المدنية في الأسبوع الثالث من كانون الأول/ديسمبر أوامرها إلى جميع مدارس الضفة الغربية لكي تغلق أبوابها لمدة أسبوع واحد اعتبارا من ٢١ كانون الأول/ديسمبر . ولما كانت امتحانات منتصف السنة قد تقرر إجراؤها في الأسبوع الأول من كانون الثاني/يناير ١٩٨٨ ، على أن تعقبها عطلة منتصف السنة التي تستمر حتى نهاية ذلك الشهر ، فإن مجموع المدارس لم يشعر بوطأة الانتفاضة شعورا كاملا إلا في ٤ شباط/فبراير ١٩٨٨ ، عندما أمرت السلطات جميع مدارس الضفة الغربية بإغلاق أبوابها لأجل غير مسمى . وفيما بعد ، مُد العمل بهذا الأمر شهرا بعد آخر ، حتى ٢٣ أيار/مايو ١٩٨٨ عندما سمح بإعادة فتح المدارس الابتدائية . وأُعيد فتح المدارس الإعدادية اعتبارا من ٢٩ أيار/مايو ، بنسبة حضور جد مرتفعة بصفة عامة . إلا أنه تعين في نهاية حزيران/يونيه إغلاق العديد من مدارس الوكالة مرة أخرى لفترات قصيرة .

٥٨ - واختلف الحال في قطاع غزة ، إذ لم يصدر أمر عام بإغلاق المدارس بعد بدء الانتفاضة . إلا أنه كانت هناك حالات لمدارس منفردة صدرت أوامر بإغلاقها بعد ادعاء نشوب اضطرابات تسبب فيها تلاميذ تلك المدارس . كما تأثرت المدارس بإعلان حظر التجول مرارا ؛ وفي حالات أخرى ، أرغم المتظاهرون من خارج المدارس تلاميذ المدارس على مغادرتها بعد بضع حصص فقط (انظر الفقرات ٤٢ إلى ٤٥ ، للإطلاع على مزيد من التفاصيل المتعلقة بما خلفته الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة من أثر في برنامج الوكالة التعليمي) .

٥٩ - ولقد حددت الوكالة ، في خطتها المتوسطة الأجل للفترة ١٩٨٨ - ١٩٩٠ ، المتطلبات ذات الأولوية المتعلقة بتشييد المدارس ، بما فيها تشييد حجرات دراسية إضافية لتفادي نظام النوبات الثلاث ، والاستعاضة عن المباني غير المناسبة التي أنشأتها الوكالة أو استأجرتها ، وإدخال تحسينات على المنشآت المدرسية الموجودة . ويجري تمويل جُل احتياجات التشييد التي من هذا القبيل بمنح مخصصة الغرض ، وذلك علاوة على المساهمات الطوعية المقدمة لدعم ميزانية الوكالة العادية . وبقدر إحلال المنشآت الجديدة محل الأماكن المستأجرة تنشأ في العادة وفورات في بندي الإيجارات ومرتبات المعلمين ، وذلك لأنه متى توفرت حجرات الدراسة النموذجية الحجم قل عدد

المعلمين اللازمين . وبالإضافة إلى ذلك ، فإن المباني المدرسية الجديدة تهيئ بيئة تعليمية أفضل .

٦٠ - وفي غضون السنة المستعرضة ، استمر التقدم في برنامج تشييد مدارس الوكالة . فقد جرى استكمال مدرسة ابتدائية/إعدادية في حي ركن الدين في دمشق ، وذلك بتمويل توفر بفضل منحة من الحكومة الهولندية . وهذه المنشأة ستتسع عندما تفتح أبوابها في أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ لنحو ١ ٣٠٠ صبي وصبية . وهي تحل محل ثلاثة مبانٍ مستأجرة تضم ٢١ حجرة دراسية تقل عن الحجم النموذجي . وتم الانتهاء من مدرسة جديدة في رمانة بالضفة الغربية ، وهي مبنية بتمويل مقدم من برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية ؛ وحالما تسمح الظروف في الضفة الغربية سيجري تشييد مدرستين أخريين بمنح مقدمة من البرنامج ذاته . وهناك خمس مدارس جديدة أخرى في الجمهورية العربية السورية والأردن والضفة الغربية في مراحل مختلفة من التشييد أوالتجهيز بفضل مساهمات خاصة مقدمة من حكومتي اليابان واستراليا وتمويل من الوكالة . وفي غضون السنة ، كان هناك ما مجموعه ٢٧ حجرة دراسية جديدة جرى استكمالها أو كانت قيد التشييد .

٦١ - وسعيا إلى تحجيم مشكلة حجرات الدراسة المزدحمة في مدارس الوكالة ، تم تقليل عدد حجرات الدراسة التي تضم أكثر من ٥٠ تلميذا ، بحيث انخفض عددها من ٣٢٧ حجرة إلى ١٠٧ حجرات في السنة الدراسية ١٩٨٧/١٩٨٨ . ومن المرتأى المضي في تقليل السعة القصوى لحجرات الدراسة بحيث لا تزيد عن ٤٨ تلميذا للحجرة الواحدة في غضون الخطة المتوسطة الأجل الحالية التي تنتهي في سنة ١٩٩٠ ، شريطة توفر الأموال الكافية .

٢ - برامج التدريب

٦٢ - تشمل برامج التدريب القائمة لدى الوكالة كلا من المعلمين والتعليم العالي ، فضلا عن التعليم المهني والتقني . وجرى توفير أماكن لنحو ٧٥٤ ٤ متدربا في ثمانية مراكز للتدريب قائمة في شتى أنحاء منطقة عمليات الوكالة (انظر الجدول ٦ بالمرفق الأول) .

٦٣ - وفي غضون الفترة المشمولة بالتقرير ، واصلت الوكالة توفير التدريب للمعلمين قبل الخدمة وفي أثنائها . فقد جرى توفير التدريب السابق للخدمة لنحو

٨٥٠ معلما متدربا في ثلاثة مراكز تدريب ، أحدها في الأردن وإثنان في رام الله بالضفة الغربية ، بينما نظمت مجموعة متنوعة من دورات التدريب في أثناء الخدمة عن طريق مراكز التنمية التربوية القائمة في كل من ميادين العمليات الخمسة . وبالإضافة إلى ذلك ، وفرت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) خمس زمالات لكبار موظفي الوكالة المحليين العاملين في حقل التعليم لحضور دورات تدريبية قصيرة في مصر والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية . كما وفرت اليونسكو معدات فنية لتدريب المعلمين في أثناء الخدمة . وفي سنة ١٩٨٨/١٩٨٧ ، جرى تقديم ما مجموعه ٣٩٧ منحة للتعليم الجامعي من أجل تمكين الطلاب اللاجئين الموهوبين من مواصلة دراساتهم (انظر الجدول ٧ بالمرفق الأول) .

٦٤ - وتولي الوكالة ، في نطاق ولايتها المتعلقة بتوفير التعليم للاجئين الفلسطينيين ، اهتماما بالغا لدوراتها التدريبية ذات الطابعين المهني والتقني . والهدف الرئيسي للدورات التي من هذا القبيل هو تزويد أكبر عدد ممكن من شباب اللاجئين بالفرص التي تسمح لهم باكتساب المهارات التي يزداد الطلب عليها ، سواء في أسواق العمل المحلية أو في أماكن أخرى في الشرق الأدنى ، مما يزيد من احتمالات عثورهم على وظائف . ومن منافع البرنامج الأخرى الدعم الذي يمكن للخريجين تقديمه لأسرهم حالما يحصلون على عمل ، وما يسهمون به في تنمية الشرق الأدنى اقتصاديا باستخدام مهاراتهم داخل هذه المنطقة .

٦٥ - وهناك رصد مستمر لضمان ملاءمة الدورات المقامة في مراكز الوكالة التدريبية لاحتياجات المنطقة وبالتالي لضمان تهيئة المتدربين للحصول على عمل . واستنادا إلى الأبحاث السوقية في بعض البلدان الموظفة الرئيسية ، تتصور الوكالة أن تنمية برنامج التدريب المهني والتقني في المستقبل القريب ستتركز أساسا على إدخال دورات جديدة شبه مهنية ذات مستوى أرفع . وهذه الدورات الجديدة ستعوّض عن التخفيضات الأخيرة في أعداد المعلمين المتدربين وستحل أيضا محل بعض دورات التدريب المهني التي تجري تصفيتها بسبب تضاؤل مستوى الطلب على خريجيها .

٦٦ - كما سيولى اهتمام إضافي لتطوير مستوى التدريب المهني للمرأة في مراكز الوكالة . وفي الوقت الحالي تبلغ نسبة المتدربين إلى المتدربات نحو خمسة إلى واحد ، هذا إذا استثنينا تدريب المعلمين الذي تحتل فيه المتدربات نسبة تفوق النصف . وتود الوكالة أن تقلل هذا الفارق الضخم بأسرع ما يمكن ، بتشجيع المزيد من النساء على التقدم إلى الدورات الموجودة ، وبإدخال دورات جديدة يرجح أن تجتذب

المتدربات . ولذلك فهي تعتزم إدخال دورات على مدار السنوات الثلاث المقبلة تعبّر عن الأهداف المشار إليها أعلاه ، ومن بينها دورات جديدة كل الجدة في مجالات التمريض وعلم الحاسبات الالكترونية ، وإضافة التدريب في مجالات إدارة الأعمال والمهارات المكتبية ، والعلاج الطبيعي والالكترونيات الصناعية ، وكهرباء السيارات والتدريب على مهام مساعدي الصيادلة ومساعدي أطباء الأسنان في المراكز التي لم تكن تقدم هذه الدورات من قبل .

٦٧ - وقد سار العمل بشكل طبيعي طوال العام في مراكز الوكالة القائمة في الجمهورية العربية السورية والأردن . أما في لبنان ، فإن مركز سبلين التدريبي ، الذي ظل مغلقا لمدة أربع سنوات ، قد أعاد فتح أبوابه في أيلول/سبتمبر ١٩٨٧ ، وضم ٣٨٦ متدربا ، من بينهم ٣٥٢ طالبا في السنة الأولى و ٣٤ طالبا في السنة الثانية . وكان متدربو السنة الثانية قد درسوا في إحدى مدارس صيدا خلال السنة السابقة .

٦٨ - ومثلما حدث للمدارس الابتدائية والإعدادية ، فإن الأحداث قد أثرت تأثيرا بالغا في عمل مراكز الأونروا التدريبية الأربعة القائمة في الضفة الغربية وقطاع غزة . ففي الشهور الثلاثة الأولى من السنة الدراسية ١٩٨٨/١٩٨٧ ، التي بدأت في أيلول/سبتمبر ١٩٨٧ ، لم تتوقف المراكز إلا قليلا . إلا أنه منذ بداية الانتفاضة في مطلع كانون الأول/ديسمبر تعطلت الدراسة . وأدى أمر صادر عن الحكومة الإسرائيلية في ٢٢ كانون الأول/ديسمبر إلى إغلاق مركزي رام الله لمدة شهر واحد ، وأدى الأمر التالي الصادر في شباط/فبراير إلى إغلاق جميع المؤسسات التعليمية بالضفة الغربية بحيث أنهى السنة الدراسية لمراكز الضفة الغربية نهاية فعلية . وقد ظل مركز غزة التدريبي مغلقا منذ بداية كانون الثاني/يناير ١٩٨٨ (انظر أيضا الفقرة ٤٤) .

٦٩ - ومرة أخرى حقق خريجو مراكز الأونروا التدريبية في الأردن والضفة الغربية نتائج ممتازة في امتحانات الحكومة الأردنية الجارية في نهاية السنة الدراسية ١٩٨٧/١٩٨٦ . وبلغت نسبة النجاح في مركزي عمان ووادي السير ٩٦ في المائة و ٩١ في المائة على التوالي ؛ أما في الضفة الغربية ، فإن نسبة النجاح في مراكز الأونروا الثلاثة قد بلغت ٩٧ في المائة . أما المتدربون الذين أنهوا دوراتهم في لبنان وغزة والجمهورية العربية السورية فقد حققوا نسب نجاح مماثلة في الامتحانات التي أجرتها الوكالة .

٧٠ - وتواصل الوكالة تلقي مساهمات مخصصة الغرض لدعم الكثير من برامجها التدريبية . وقد استمرت الحكومة الدانمركية في تمويل مركزي التدريب القائمين في رام الله ؛ وتقوم الحكومة الإيطالية بتقديم الدعم لمركز غزة التدريبي ، وهي ما برحت تقدم التمويل لتغطية تكاليف إدخال دورتين جديدتين . واستمرت حكومة جمهورية ألمانيا الاتحادية في تقديم دعمها الجزئي لمركز وادي السير التدريبي القائم في الأردن . وقدمت الحكومة اليابانية خبراء ومعدات لدورات مركز وادي السير التدريبي كما قدمت منحا دراسية عن طريق وكالة التعاون الدولي اليابانية في سنة ١٩٨٧ لتمكين ١٥ آخرين من مدرسي التدريب المهني بالأونروا من تلقي تدريب خاص في اليابان . وقدم الاتحاد الأوروبي أموالا لإدخال دورتين جديدتين إضافيتين في مركز غزة التدريبي .

دال - الخدمات الصحية

٧١ - يوفر برنامج الأونروا للرعاية الصحية - وهو برنامج لخدمة المجتمع المحلي أساسا - الرعاية الصحية الأساسية لجموع اللاجئين الفلسطينيين المستحقين لهذه الرعاية . ويشتمل البرنامج على خدمات الرعاية الطبية (العلاجية والوقائية معا) ، وخدمات الصحة البيئية في المخيمات ، والتغذية ، والتغذية التكميلية للفئات الأكثر تعرضا للأمراض بين جموع اللاجئين . والهدف الرئيسي لهذا البرنامج هو تلبية الاحتياجات الصحية الأساسية للاجئين بطريقة تتمشى مع السياسات الإنسانية التي تأخذ بها الأمم المتحدة ، والمبادئ والمفاهيم الأساسية التي تؤمن بها منظمة الصحة العالمية ، ومستوى الرعاية الطبية الذي توفره حكومات البلدان المضيفة لمواطنيها من ميزانياتها العامة .

١ - الرعاية الطبية

٧٢ - يجري تقديم خدمات الأونروا للرعاية الطبية عن طريق شبكة من المراكز/النقاط الصحية ، وعيادات رعاية الأمومة والطفولة ، وعيادات الاخصائيين والرعاية الخاصة ، وعيادات طب الأسنان ، والمختبرات ، ومراكز التأهيل ، ومراكز التوليد ، والأسرَّة المحجوزة في المستشفيات الخاصة بموجب اتفاقات تعاقدية .

٧٣ - واستمر الطلب على خدمات الرعاية الصحية التي تقدمها الوكالة في الزيادة خلال السنة المنتهية في ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٨ ، وهذا يعزى بدرجة كبيرة إلى اتساع

نطاق الخدمات التي تقدمها منشآت الأونروا وعجز جموع اللاجئين عن الحصول على الرعاية اللازمة في المنشآت البديلة بالتكلفة التي في مقدورهم . وقد ازداد العدد الإجمالي لاستشارات المرضى الخارجيين في عيادات الوكالة بما يربو على ٢٠ في المائة خلال السنة المشمولة بهذا التقرير ، وبلغت نحو ٦ ملايين استشارة . وقد أدت الحالة الأمنية في لبنان ، والانتفاضة التي شبّت منذ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ في الأراضي المحتلة ، إلى التأثير بشكل سلبي على استعمال بعض المنشآت الصحية ، التي تعذّر الوصول إليها أو أصابها الشلل بسبب حالاتحظر التجول وغير ذلك من القيود المفروضة على تنقلات الموظفين واللاجئين والعربات والإمدادات .

٧٤ - وقد تحققت إنجازات هامة في برنامج الرعاية الصحية ، وكان ذلك متسقا مع الأنشطة المرتآة في خطة الوكالة المتوسطة الأجل للفترة ١٩٨٧ - ١٩٨٨ . وهذه الإنجازات تشمل إنشاء وظائف إضافية للأطباء وأطباء الأسنان وموظفي التمريض وغيرهم من موظفي الدعم ، وتوفير منشآت جديدة ، مما يتيح تحسين الخدمات على صعيد الرعاية الصحية الأولية . وجرى تقديم خمسة عشر وحدة جديدة لطب الأسنان ، عن طريق ميزانية الوكالة أو منح كريمة مقدمة من الحكومات والمنظمات غير الحكومية أو الأفراد . وهناك ست من هذه الوحدات الجديدة في الأردن ، ومن بينها واحدة متنقلة ؛ وخمس وحدات في الضفة الغربية ؛ ووحدتان في كل من غزة ولبنان . وقد أنشئت فرق لطب الأسنان من أجل تشغيل هذه الوحدات وأنشئت وظائف جديدة لفنيين للعناية بالأسنان من أجل المساعدة على تنفيذ برنامج وقائي لصحة الفم . وتم إنشاء أربع مختبرات سريرية أخرى ، إثنان منها في الضفة الغربية وواحد في كل من لبنان والجمهورية العربية السورية .

٧٥ - كما قامت الوكالة بتحسين مرافقها المخصصة للتشخيص والعلاج في عدد من عياداتها ، عن طريق الحصول على معدات جديدة ومتخصصة . وهذه المعدات تشمل آلة للتصوير بالأشعة من أجل الضفة الغربية ومعدات متخصصة لتجهيز عيادتين للرمد وعيادة لأمراض الجهاز التنفسي في غزة . كما أنشئت في مركزي عمان والبقعة الصحيين في الأردن مرافق جديدة لعلاج أمراض الأنف والأذن والحنجرة ، وأمراض القلب والرمد والأمراض الجلدية . وواصلت الوكالة تطوير مستوى المعدات في عياداتها العامة وصيدلياتها الميدانية ومختبراتها . وهذه التحسينات مُولت جزئيا من ميزانية الوكالة ، بينما مُول الجزء الباقي بمنح سخية مقدمة من صندوق منظمة البلدان المصدرة للنفط ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) وكندا وسوكا جاكاي (اليابان) ومجلس كنائس الشرق الأدنى .

٧٦ - وتحقق تقدم ملحوظ في تنفيذ وتمويل المشاريع التي تستهدف تشييد أبنية المنشآت الصحية وتوسيعها . ففي الأردن ، تم في آب/أغسطس ١٩٨٧ ونيسان/ابريل ١٩٨٨ ، على التوالي ، استكمال مركزين صحيين جديدين في مخيمي البقعة وماركا ، بتمويل من حكومة كندا . وبدأ تشييد مركز صحي في مخيمي جرش ، بتمويل من مجلس اللاجئين الدانمركي ؛ ويتوقع استكماله في نيسان/ابريل ١٩٨٩ . وبالإضافة إلى ذلك ، وافق برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية على تغطية تكاليف تشييد وتجهيز مركزين فرعيين لرعاية صحة الأم والطفل في مخيمي البقعة وماركا . كما وافقت الحكومة الكندية على تمويل إنشاء مركز فرعي مماثل في مخيم عمان الجديد وعلى تغطية تكاليف تجديد وتجهيز المباني اللازمة لاستخدامها كمركز تدريب صحي في عمان . وفي الضفة الغربية ، تم استكمال أعمال التوسع في المركز الصحي بمخيم عسكر بهدف تسهيل أعمال مركز رعاية صحة الأم والطفل وعيادة الداء السكري . ولم يتسن استكمال مشروع تشييد جناح جديد للجراحة في مستشفى الوكالة في قلقيلية ومجمع جديد لاستيعاب عيادة أمراض الأسنان ووحدة الأشعة السينية والمختبر بمركز الأمعري الصحي ، وذلك بسبب الأحوال السائدة في الأراضي المحتلة . وفي الوقت ذاته ، وافقت اللجنة الشعبية العليا في ليبيا على تمويل مشاريع لتشييد وتجهيز مركز صحي في مخيم دير عمّار ولإحداث توسعات في المراكز الصحية في بلاطة والخليل والفارعة . وقد تعهدت الحكومة الفنلندية بتمويل تشييد مركز صحي في مدينة غزة ليحل محل المباني المستأجرة القديمة التي تخليها الوكالة في الوقت الحالي . ووافقت "هيئة إنقاذ الطفولة" (رادا بارنن) السويدية على تمويل تشييد ثلاثة مراكز فرعية لرعاية صحة الأم والطفل وثلاثة مراكز فرعية للتغذية التكميلية في غزة . وفي الجمهورية العربية السورية ، هناك خطط جارية لتشييد مركز صحي تغذوي مشترك في مزيرب ، بمنطقة درعا . أما العيادة الشاملة في بيروت ، فقد جرى توسيعها ؛ وأنشئ مركز صحي جديد في بلدة صيدا لتلبية الطلب الإضافي من جانب اللاجئين النازحين الذين يعيشون في المنطقة .

٧٧ - وقد تأثرت نفقات الوكالة بالزيادة المستمرة في تكاليف خدمات الرعاية الطبية العلاجية في منطقة العملية ، لا سيما تكاليف الاستشفاء . وقد اضطرت الوكالة إلى زيادة معدلات الإعانة التي تدفعها لما تحجزه من أسرَّة في المستشفيات المحلية بجميع مناطق عملياتها خلال الفترة المستعرضة . كما اتضح ضرورة زيادة عدد الأسرَّة المتاحة في كل من غزة والضفة الغربية لمواجهة الاحتياجات المتزايدة . ففي غزة ، زيد عدد الأسرَّة المعانة في المستشفى الأهلي العربي إلى ٤٠ سريرا . وفي القدس ، دفعت الأونروا معونات لتأمين أربعة أسرَّة إضافية لحالات الأنف والأذن والحنجرة بمستشفى أوغستا فيكتوريا ، بحيث زاد العدد الإجمالي للأسرَّة المحجوزة لمعالجة

اللاجئين المرضى في هذه المستشفى من ١٠٠ سرير إلى ١٠٤ أسرَّة اعتبارا من كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٧ .

٧٨ - كما تسنى للوكالة توفير معدات طبية ضرورية لمعالجة اللاجئين المرضى في المستشفيات المعانة في غزة والضفة الغربية ، بما فيها مستشفيات أوغستا فيكتوريا ومستشفى سان جون للرمد ومستشفى المقاصد في القدس ومستشفى الاتحاد في نابلس والمستشفى الاهلي العربي في غزة . وأمكن تحقيق هذه التحسينات بفضل منح سخية من السويد والدانمرك وكندا .

٧٩ - ولا يزال برنامج الرعاية الطبية الوقائية يمثل عنصرا رئيسيا من عناصر برنامج الرعاية الصحية الاولية لدى الوكالة . وهو يشمل الوبائيات ومكافحة الامراض المعدية وخدمات رعاية صحة الام والطفل وبرنامج للصحة المدرسية والتربية الصحية . كما يوجه المزيد من الاهتمام إلى إعداد برامج صحية خاصة لأجل مكافحة الأمراض غير المعدية وتوفير الصحة العقلية والرعاية الصحية للمسنين .

٨٠ - واستمر الاتجاه التنازلي المستمر في حالات الامراض المعدية ؛ ويرجع ذلك جزئيا إلى تأثير برنامج التحصين الموسع الذي تدعمه اليونيسيف كما يرجع إلى تطبيق استراتيجيات تدخل فعالة تدعمها أنشطة التربية الصحية . ولم يُبلغ عن تفشي أي وباء بالأمراض المعدية خلال الفترة المستعرضة . إلا أن زيادة انتشار الأمراض غير المعدية بين جموع اللاجئين تمثل تحديا جديدا يلقى المزيد من الاعتراف والاهتمام لدى التخطيط للمستقبل . وفي هذا الصدد ، تتوفر بسهولة مساعدات من منظمة الصحة العالمية لأجل وضع استراتيجيات للتدخل سيجري إدماجها في برنامج الرعاية الصحية الاولية .

٨١ - وظل الرصد الناجح لحالة الأطفال والحوامل والأمهات المرضعات يمثل أحد الإنجازات الرئيسية لبرنامج الرعاية الصحية الاولية لدى الوكالة . وفي جميع ميادين العمليات الخمس ، حققت جموع لاجئي المخيمات تحسنا فعليا تجاوز الهدف الذي حددته منظمة الصحة العالمية لكي تصل إليه البلدان النامية والمتمثل في ٥٠ حالة وفاة فقط لكل ألف مولود حي بحلول نهاية القرن . وفي مخيمات الضفة الغربية ، حيث جرى رصد إحصائيات وفيات الرضع رصدا دقيقا على مدى أكثر من عقدين من الزمن ، انخفضت النسبة في سنة ١٩٨٧ إلى ٣٤ في الالف مقابل ٦٤ في الالف قبل عشر سنوات (انظر الرسمين البيانيين ٢ و ٣ في المرفق الاول ، للإطلاع على البيانات المتعلقة بمعدلات وفيات الرضع وأسباب وفيات الرضع) . كما يجري إيلاء المزيد من العناية لمسألة زيادة شمول

الخدمة عن طريق التوسع في برامج الإرشاد المجتمعي . وقد أنشئ فريق صحي متنقل ثالث لخدمة المركز الفرعية الست القائمة في غزة لرعاية صحة الأم والطفل ، وذلك بدعم من مؤسسة "إنقاذ الطفولة" (رادا بارنن) ، وأنشئ مركزان جديدان لرعاية صحة الأم والطفل في الضاهرية ورمادين في الضفة الغربية . ومن المخطط إنشاء المزيد من المراكز الفرعية لرعاية صحة الأم والطفل في جميع ميادين العمليات ، رهنا بتلقي أموال لتغطية تكاليف التشييد .

٨٢ - أما الفوائد المستمدة من برنامج الوكالة الصغير الحجم المخصص لتنظيم الأسرة ، الذي بدأ في غزة في منتصف الستينات لإسداء المشورة إلى النساء اللائي في سن الحمل بشأن المزايا الصحية الناشئة عن المباعدة السليمة بين الولادات ، فإنها موضع اعتراف متزايد من جانب اللاجئات اللائي أتيحت لهن الفرصة للاشتراك في البرنامج . وهذا البرنامج يقدم خدماته الآن على نطاق محدود عن طريق عيادات الوكالة الكائنة في الأردن والجمهورية العربية السورية وسيجري مد نطاقه مرة أخرى عن طريق المنشآت الأخرى التابعة للوكالة بالقدر الذي يسمح به توفر الموارد . وقد قامت الوكالة ، في إطار برنامج التربية الصحية والتربية الأسرية الذي تدعمه مؤسسة "رادا برنن" ، بتوفير التربية الصحية على مدار سنوات لفتيات الصف الثالث ، النهائي ، بالمدرسة الإعدادية في غزة . وقد وافقت المؤسسة المذكورة على زيادة تمويلها للبرنامج في سنتي ١٩٨٧ و ١٩٨٨ لتمكين الوكالة من مد نطاق التربية الصحية إلى مدارس الأونروا الإعدادية المخصصة للبنين . وقد قامت المؤسسة بإبلاغ الوكالة بأنها مستعدة للنظر في أمر الالتزام بتقديم الدعم لهذا البرنامج الموسع على مدار سنوات عديدة .

٨٣ - وباستكمال المرحلة البحثية التي أنجزت بالتنسيق مع منظمة الصحة العالمية واليونيسيف ومؤسسة "رادا برنن" لتقييم المشاكل النفسية لدى أطفال اللاجئين في مخيمي جبل الحسين ومركا في الأردن ، تخطط الوكالة للبدء في مشروع نموذجي في الأردن توجه الرعاية الخاصة بمقتضاه إلى الأطفال الذين يتبين أن لديهم مشاكل عقلية . وبالإضافة إلى ذلك ، فإن هذه المبادرة ستركز على تهيئة تفهم أفضل للاحتياجات والمشكلات النفسية لدى الأطفال ، وعلى وضع نهج متعدد الاختصاصات لمعالجة مشاكلهم . وقد أعرب المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية المعني بمنطقة شرقي البحر الأبيض المتوسط عن رغبته في تمويل برنامج جديد للصحة العقلية في فترة السنتين ١٩٨٨ - ١٩٨٩ يتضمن تقديم استشاريين متخصصين وتدريب أطباء الوكالة ومعلميها وتوفير المعدات واللوازم .

٨٤ - وقد شارك موظفو تمريض الوكالة في جميع الميادين في برنامج للصحة المجتمعية يجري من خلاله جمع البيانات الأساسية المتعلقة بالأسرة والمجتمع المحلي وتحليل هذه البيانات بهدف تعيين المشاكل والحالات القائمة والمحتملة التي يمكن أن تؤثر على صحة اللاجئين تأثيرا سلبيا . وبعد ذلك تمنح أولويات لهذه المشاكل ويتخذ الإجراء المناسب إزاء الناس المعنيين والمجتمعات المحلية المعنية . وقد تقبّل اللاجئون هذا البرنامج على نحو طيب . وعقد موظفو التمريض التابعين للوكالة لقاءات مع نساء مختارات من المخيمات ، وذلك سعيا إلى إقناعهن بالتعاون ومد يد المساعدة لأجل توفير التربية الصحية للأسر في المخيمات ، فضلا عن تعزيز أنشطة الرعاية الصحية المناسبة .

٢ - الصحة البيئية

٨٥ - شملت خدمات الإصحاح المجتمعي الأساسية التي قدمتها الوكالة في المخيمات توفير إمدادات مياه الشرب ، والتخلص من النفايات الصلبة والسائلة بطريقة صحية ، وتصريف مياه السيول والمياه الوسخة ، ومكافحة الحشرات والقوارض الناقلة للأمراض . وكان هناك تحسن مطرد في أحوال الإصحاح في مخيمات عديدة ، وذلك بفضل اشتراك المجتمعات المحلية واستمرار الدعم من قبل البلديات والمجالس المحلية والقروية وحكومات البلدان المضيفة . إلا أنه لا يزال من المتعين إنجاز الشيء الكثير ، لا سيما لأجل مخيمات قطاع غزة .

٨٦ - وواصلت الوكالة تقديم الدعم المالي والتقني لأنشطة المعونة الذاتية ، التي من قبيل مد أنابيب الصرف وبناء المجاري وتعبيد الممرات . وقد ورد أيضا للمشاريع التي من هذا القبيل في الضفة الغربية دعم من برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية وصندوق منظمة البلدان المصدرة للنفط .

٨٧ - وتقضي سياسة الوكالة المقررة بربط كل مأوى من مآوي اللاجئين في المخيمات بشبكة بلدية من شبكات الإمداد بالمياه والمجاري . وقد استمر التنسيق مع حكومات البلدان المضيفة والبلديات المحلية فيما يتعلق بالترتيبات . ففي الأردن ، أكملت هيئة المياه الحكومية شبكة لربط مخيمات الطالبية ومادبا والبقعة وسوف وجرش بشبكات البلديات ، بينما يقوم اللاجئون بربط مآويهم بهذه الشبكات . كما جرى ربط مخيمات الزرقاء ومادبا والبقعة بشبكات مجاري البلديات ، ويجري العمل في تنفيذ مشروع مماثل من أجل مخيم اربد . ويتولى اللاجئون أمر عمليات الربط الداخلي اللازمة ، بينما ستستمر الوكالة في مساعدة الأسر التي تعاني من العسر الشديد على تحقيق

التحسينات التي من هذا القبيل عن طريق منح سخية مقدمة من جمهورية ألمانيا الاتحادية ومجلس كنائس الشرق الأدنى . وفي الضفة الغربية ، قامت هيئة المياه المركزية بتركيب شبكة جديدة للإمداد بالمياه في مخيم عقبة جبر ، وبدأ اللاجئون في وصل مآويهم بهذه الشبكة . كما وافقت جمهورية ألمانيا الاتحادية على تمويل شبكة مجاري داخلية في مخيمي الدهيشة والامعري وتكلفة وصل مخيم الدهيشة بشبكة مجاري البلدية . وفي غزة ، أكمل اللاجئون في مخيم الشاطئ وصل صنابير المياه داخل مآويهم بشبكة البلدية ، ولم تعد هناك حاجة إلى محطتي مياه مخيمي دير البلح والشاطئ عقب وصل المخيمين بمصادر المياه المملوكة للبلدية . كما تبنى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي خطة جديدة رئيسية لإنشاء شبكة مجاري لبلدة جباليا ، بما في ذلك مخيم اللاجئين المتاخم لها . وفي الجمهورية العربية السورية ، يجري العمل على قدم وساق في مشروع اليونيسيف المشترك ، المتمثل في إنشاء توصيلات داخلية للإمداد بالمياه وتصريف المجاري في مخيم قبر الست . وفي لبنان ، تم استكمال مشروعين مستقلين للإمداد بالمياه في مخيمي ويفل ومار الياس بدعم مستمر من لجنة المعونة الطوعية النوردية واليونيسيف ، على التوالي .

٨٨ - وواصلت الوكالة جهودها الرامية إلى تحسين عملية تصريف النفايات الصلبة في المخيمات ، وذلك بإبرام اتفاقات مع البلديات المحلية للتخلص من القمامة . ففي الأردن ، أبرم اتفاق مع بلدية الرصيفة للتخلص من قمامة مخيم ماركا ، وسيعقد اتفاق مماثل مع البلدية المختصة بشأن مخيم درعا في الجمهورية العربية السورية . وستقوم الوكالة بتوفير حاويات للقمامة تتلاءم مع معدات البلديات المحلية ، وذلك بمنحة من السفارة الهولندية في دمشق . وحيثما تعذر تنفيذ مثل هذه الترتيبات ، وفرت الوكالة شاحنات قلابة وحاويات ملائمة لها للتخلص من القمامة آليا . وتم توفير خمس شاحنات قلابة إضافية وحاويات ملائمة لها ، إثنتان لكل من غزة ولبنان وواحدة لمنطقة نابلس في الضفة الغربية .

٣ - التغذية والتغذية التكميلية

٨٩ - تم استكمال المرحلة الأولية من مشروع نموذجي نفذ في أربعة ميادين عمليات من أصل خمسة ميادين لعمليات الوكالة ، وهذا المشروع يستهدف تحديد الأطفال سيئي التغذية الذين هم دون سن الخامسة وأولئك المعرضين لسوء التغذية ، أي الأطفال ناقصي النمو والذين يعانون من التهاب المعدة والأمعاء . وقد أجريت فحوص تستهدف التوصل ، بأقصى درجة ممكنة من الدقة ، إلى الأسباب الكامنة وراء سوء التغذية وابتكار

التدابير التصحيحية ، بما فيها العلاج الطبي والتغذية التكميلية والتربية الصحية الخاصة الموجهة للأمهات والحوامل . وقد استخدم مركز صحي واحد في كل من الميادين الأربعة ليكون نموذجا لبرنامج يتوسع تدريجيا ويستهدف إدماج الرعاية المتخصصة والعلاج المتخصص للأطفال السيئي التغذية والأطفال الذين يثبت تعرضهم لسوء التغذية إدماجا أشد في برنامج الرعاية الصحية الأولية (الوقائية والعلاجية) . ويعاد الآن تشكيل برنامج التغذية التكميلية لدى الوكالة ، لكي يركز اهتمامه بدرجة كبيرة على هاتين الفئتين المستهدفتين . وعندما تم بنجاح تقييم النتائج الأولية لهذا المشروع ، اتخذ قرار بتوسيع نطاق البرنامج بحيث يشمل أربعة مراكز صحية في كل ميدان من الميادين في غضون سنة ١٩٨٨ . وهذا سيمكن موظفي القطاع الصحي بالوكالة من الوصول إلى نحو ١٥ في المائة من سكان مخيمات اللاجئين . وقد حددت الوكالة في خطتها المتوسطة الأجل الجديدة هدفا يتمثل في إدراج هذا البرنامج الجديد في جميع المراكز الصحية بحلول سنة ١٩٩١ .

٤ - التدريب الطبي وشبه الطبي

٩٠ - واصلت الوكالة جهودها الرامية إلى تنمية المهارات المهنية لموظفيها العاملين في الحقل الصحي ، عن طريق التدريب في أثناء الخدمة وبرامج التعليم في الخارج . وقد أكمل خمسة أطباء ومشرفان على شؤون الإصحاح ومشرفة على خدمات التمريض دراسات الزمالة العليا ، الموضوعة تحت إشراف منظمة الصحة العالمية ، وذلك في تخصصات الصحة المجتمعية ، ورعاية صحة الأم والطفل ، والغذاء والتغذية ، وهندسة الإصحاح . وبالإضافة إلى ذلك ، أنهى سبعة من موظفي التمريض العاملين لدى الوكالة دورات دراسية في المرحلة ما بعد الأساسية والمرحلة الجامعية ، وذلك في تخصصات الصحة المجتمعية والتوليد ورعاية المسنين ، وهي الدورات التي وضعت تحت رعاية "مؤسسة الشعب الاسترالي للتربية والتنمية في المجال الصحي" (استراليا) و "صندوق إغاثة الطفولة" (المملكة المتحدة) و "المنظمة الدولية لمساعدة المسنين" (المملكة المتحدة) . وتخرج مائة وعشرة متدربين من دورات شبه طبية في مراكز التدريب المهني التابعة للوكالة في السنة الدراسية ١٩٨٨/١٩٨٧ . وستعرض على كثير من هؤلاء الخريجين وظائف في الوكالة للعمل بصفة فنيي مختبرات ، ومساعدي صيادلة ، وفنيين لصحة الأسنان ، وفنيين للصحة العامة وللعلاج الطبيعي .

هاء - خدمات الإغاثة

٩١ - تتألف خدمات الاغاثة التي تقدمها الوكالة من برامج المساعدة لحالات العسر الشديد والرعاية الاجتماعية وأنشطة المرأة ودورات تدريب الراشدين وتعليم المعوقين وتدريبهم ودعم البرامج المدرّة للدخل وتشجيعها ومساعدة اللاجئين في الحالات الطارئة وتوفير المرافق اللازمة للأنشطة الموجهة للأطفال الذين هم دون سن الدراسة . وتقوم الوكالة أيضا بتشجيع أنشطة الشباب إلاّ أنها لا تشرف على تنظيمها أو ادارتها .

٩٢ - ويتوجب على العائلة كي تكون مؤهلة للحصول على المساعدة التي يوفرها برنامج حالات العسر الشديد أن تكون معوزة وأن لا يكون فيها ذكر يتراوح عمره بين ١٨ و ٦٠ سنة قادر على كسب العيش . وتخضع العائلات التي تطلب هذه المساعدة لعملية تحقيق دقيقة ، كما أنها تخضع لإعادة تحقيق سنوية متى ألحقت بهذا البرنامج . وفي ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٨ كانت ٩٦٥ ٣١ عائلة مسجّلة على أنها حالات عسر شديد تضم ٣٧٥ ١٣٥ لاجئا (وللاطلاع على التفاصيل انظر الجدول ٣ ، المرفق الأول) . ومن أصل كافة اللاجئين المسجلين هناك حوالى ١,٨ مليون يستحقون الحصول على خدمات الاغاثة الاخرى .

٩٣ - وتشتمل مساعدة حالات العسر الشديد على المواد الغذائية والبطانيات والملابس ومساعدات نقدية صغيرة وهبات نقدية لمشاريع الاعالة الذاتية ، ومساعدة اللاجئين على ترميم مساكنهم أو إعادة بنائها ، والالتحاق التفضيلي بمراكز التدريب المهني وتدريب المعلمين . يظهر الجدول ٤ في المرفق الأول أنواع الأغذية وكمياتها التي وزعتها الوكالة في العام ١٩٨٧ على العائلات المسجلة في برنامج حالات العسر الشديد . وفي السنة الميلادية ١٩٨٧ قدمت الوكالة مساعدات نقدية مباشرة بلغت قيمتها ٥٤٨ ٥٨١ دولارا إلى عائلات تعاني من حالات العسر الشديد وعائلات أخرى تستحق المساعدة الطارئة في مناطق العمليات الخمس ، كما قدّمت أيضا مساعدة إلى ٨٢٦ عائلة لتمكينها من ترميم مساكنها أو إعادة بنائها بتكلفة قيمتها ٠٣٣ ٦٠٣ دولارا وكذلك قدّمت هبات نقدية بقيمة ٠٩٧ ١٩١ دولارا إلى ٤٧ عائلة لتمكينها من أن تصبح قادرة على إعالة نفسها جزئيا أو كليّا .

٩٤ - وفي عام ١٩٨٧ شارك ١٤٧ ٤ شابا و ٦٧١ فتاة في الأنشطة الرياضية والثقافية والتربوية في ٤٧ مركزا . ويتولى أعضاء مراكز أنشطة الشباب مهمة إدارة تلك المراكز والاشراف عليها بمساعدة الوكالة والاتحاد العالمي لجمعيات الشبان المسيحية ودعمهما . وتقوم الوكالة بالاشراف على مراكز الأنشطة النسائية وادارتها . وفي قطاع غزة والضفة

الغربية تمّ إغلاق مراكز أنشطة الشباب أما مراكز الانشطة النسائية فقد شهدت حضورا محدودا للغاية منذ بدء الانتفاضة في كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٧ .

٩٥ - وتوفر الوكالة دورات تدريبية لمدة سنة واحدة في النجارة والخياطة والتطريز لشبان وشابات من اللاجئين ممن لم يحصلوا إلّا على قسط محدود من الدراسة ، ولولا توفر هذه الدورات لما استطاع هؤلاء متابعة دراستهم وتدريبهم . وخلال السنة الماضية التحق بهذه الدورات ما مجموعه ٤٦ شابا و ٨٤٥ فتاة ، ولكن هذه الدورات تعرضت لتعطل أعمالها في الاراضي المحتلة وإن كان يؤمل انجازها قبل بدء الدورات الجديدة في العام القادم .

٩٦ - وفي عام ١٩٨٧ وفّرت الوكالة التعليم والتدريب لما مجموعه ٢١٠ طفلا معوقا في مؤسسات متخصصة في المنطقة . والتحق ١٠٦ من هؤلاء بمركز تدريب المكفوفين في غزة وهو مركز أدارته الوكالة منذ وقت طويل وتغطي معظم نفقاته البعثة البابوية لفلسطين . وتبرعت المنظمة البوذية اليابانية ريشو كوساي كاي ومنظمات غير حكومية أخرى بالاموال اللازمة لتوسيع هذا المركز الذي يقوم بدور هام في قطاع غزة في مجال توفير التعليم والتدريب للمكفوفين .

٩٧ - وفي الاردن فإن مراكز الرعاية النهارية للأطفال المعوقين عقليا ، في مخيمات سوف وجرش والحصن ، التي تديرها الوكالة بالاشتراك مع مؤسسة أوكسفام (المملكة المتحدة) أو مع اللجنة المركزية المنونية (الولايات المتحدة) ، لقيت دعما قويا من المجتمع . وتقوم مؤسسة أوكسفام واللجنة المركزية المنونية بتغطية النفقات المتكررة لهذه المراكز . أما الاموال اللازمة لتغطية النفقات غير المتكررة فقد تبرّع بها الأفراد والمجتمعات المحلية والمنظمات غير الحكومية ، الدولية منها والمحلية ، والهيئات الدبلوماسية في عمان . وقامت المجتمعات المحلية أيضا بتقديم معونات ضخمة على شكل مواد ومساعدات تطوعية . وفي المستقبل القريب سيفتتح مركز رابع في مخيم البقعة تقوم بتغطية نفقاته المتكررة منظمة دياكونيا السويدية .

٩٨ - وفي الضفة الغربية وقطاع غزة تسير بخطى حثيثة المشاريع التي تكفل مساعدة اللاجئين على إقامة أو تطوير الاعمال التجارية الصغيرة ، إلّا أن هذه المشاريع قد تأثرت سلبا بالأوضاع الراهنة . وتقوم منظمة "التعاون من أجل التنمية" ومقرها المملكة المتحدة بتمويل هذه المشاريع التي تديرها بالتنسيق مع الاونروا . يحصل المنتفعون من هذه المشاريع على قروض من مبالغ توفرها هذه المنظمة وتقوم بإداراتها مصارف محلية .

٩٩ - وقدّمت أطراف صناعية وأجهزة أعضاء أخرى إلى ٦٥٣ لاجئا معوقا . وتوفرت الرعاية لخمسة عشر معوزا و ٤٦ مسنا و ١٢ يتيما في مؤسسات تديرها هيئات خيرية ، ومعظم نفقات هذه الرعاية لم تترتب على الوكالة . وتبرعت الهيئات الخيرية بحوالي ١٧١ طنا من الملابس المستعملة تم توزيعها على اللاجئين المحتاجين .

١٠٠ - واستمرت الوكالة في مطالبة السلطات الاسرائيلية في قطاع غزة بتوفير مساكن ملائمة للعائلات المتضررة من جراء هدم مساكنها في عدد من المخيمات في عام ١٩٧١ ، وبعد ذلك في مخيم الشاطئ عام ١٩٨٣ . وفي ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٨ كانت هناك ١٤ عائلة تضررت من عمليات الهدم التي جرت في العام ١٩٧١ لا تزال تعيش في أوضاع عسيرة . ومازالت السلطات تؤكد للوكالة أنه قد وجد حلّ لهذه العائلات ، إلّا أنه لم يجر تنفيذه بعد . ومن أصل ٣٥ عائلة تضررت من عمليات الهدم التي جرت في العام ١٩٨٣ لا تزال ١٣ عائلة تعيش في مساكن مؤقتة على مواقع مساكنها المهدّمة أو بالقرب منها . ويرد مزيد من التفاصيل في تقرير الامين العام عن اللاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة (A/42/507) .

١٠١ - وفي عام ١٩٨٦ توصلت حكومتا مصر واسرائيل بعد مفاوضات مطوّلة إلى اتفاق على بنود حلّ لمشكلة حوالي ٦٠٠ ٤ لاجئ فلسطيني بقوا على الجانب المصري من الحدود الدولية عند رفح ، حين انسحبت اسرائيل من سيناء في نيسان/ابريل ١٩٨٢ . ويقضي هذا الحل بعودة اللاجئين على مراحل إلى قطاع غزة والتوطين في مشروع إسكاني تابع للحكومة الاسرائيلية في تل السلطان بالقرب من رفح . وستقدم الحكومة المصرية المساعدة المالية للاجئين لبناء مساكن جديدة ، وستوفر السلطات الاسرائيلية لهم الارض ومرافق أخرى . وتمّ تنفيذ المرحلة الاولى من هذه الخطة خلال أشهر صيف ١٩٨٦ حين قام أرباب العائلات في مجموعات تتألف كل منها من ٢٥ رب عائلة بزيارة قطع الاراضي المخصصة لهم في مشروع تل السلطان الإسكاني ، وتسجيل ممتلكاتهم لدى السلطات الاسرائيلية . أما المرحلة الثانية وتقضي قيام أرباب العائلات ببناء مساكنهم الجديدة فلا تزال بانتظار التنفيذ . وقامت الوكالة بما يلزم من استعدادات لتأمين خدمات التعليم والرعاية الصحية والإغاثة في إطار برامجها العادية لدى عودة اللاجئين . وفي غضون ذلك تستمر الوكالة في تقديم الخدمات إلى هؤلاء اللاجئين حيثما تواجدوا في سيناء ، بما في ذلك التعليم الابتدائي والاعدادي لحوالي ٣٠٠ ١ طفل لاجئ ، والرعاية الصحية الاساسية التي تركّز على خدمات صحة الام والطفل . ويشرف على هذه الانشطة موظفو الوكالة في مكتب منطقة غزة خلال زياراتهم الدورية . وتوزع حصص الإعاشة

والبطانيات والملابس على أكثرية هؤلاء اللاجئين وهم في معظمهم عاطلون عن العمل ويعيشون في ظروف عسيرة .

واو - المسائل القانونية

١ - موظفو الوكالة

١٠٢ - وخلال الفترة المستعرضة ارتفع بشكل كبير عدد الموظفين الذين احتجزوا واعتقلوا دون توجيه تهم اليهم أو محاكمتهم في منطقتي الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلتين ، كما تم ترحيل أحد موظفي الوكالة من قطاع غزة إلى لبنان . أما في لبنان فقد انخفض عدد موظفي الوكالة المخطوفين أو المحتجزين (انظر المرفق الأول ، الجدول ١٠) . ولا تزال الوكالة عاجزة عن الحصول على معلومات وافية وفي حينها عن الأسباب التي أدت إلى اعتقال موظفيها واحتجازهم . وفي غياب هذه المعلومات فإن الوكالة لا تستطيع التحقق مما إذا كانت لمهمات الموظفين الرسمية علاقة بالأمر ، أو التأكد مما إذا كانت حقوقهم وواجباتهم النابعة من ميثاق الأمم المتحدة ، واتفاقية عام ١٩٤٦ المتعلقة بامتيازات الأمم المتحدة وحصاناتها والبنود ذات الصلة في قوانين وأنظمة الموظفين تراعى المراعاة الواجبة . ومما يزيد من قلق الأونروا المعاملة التي يلقاها عدد من موظفيها أثناء فترة احتجازهم .

١٠٣ - وفي الضفة الغربية تمكنت الوكالة من الاتصال بأربعة من موظفيها فقط ، وفي قطاع غزة اتصلت بموظف واحد جرى ترحيله فيما بعد . ولم تنجح مساعي الأونروا حتى الآن في زيارة الموظفين الآخرين المحتجزين ، سواء كانوا في الأراضي المحتلة أو في المناطق الأخرى .

١٠٤ - واستمرت الوكالة في مواجهة صعوبات في تنقل موظفيها من وإلى منطقتي الضفة الغربية وقطاع غزة . وقد رفض السماح بالخروج منهما لبعض الموظفين رغم حصولهم على تصاريح بذلك ، وتعرّض موظفون آخرون لدى دخولهم إلى تأخير مطوّل في مناسبات عديدة . ونتيجة لعدم الاعلان مسبقا عن التغييرات في الاجراءات ، فإن حصول الوكالة على تصاريح للموظفين تخوّلهم السفر في مهماتهم الرسمية أصبح أمرا غير مضمون وصعبا وعرضة للتأخير . وتأثرت حركة تنقل الموظفين داخل كلا المنطقتين بتكرار فرض حظر التجول .

١٠٥ - وبقيت الوكالة تشير مع السلطات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة مسألة ما درجت عليه تلك السلطات من استدعائها موظفي الوكالة للاستجواب خلال ساعات الدوام ودون اعطائهم اشعارا كافيا بذلك .

٢ ـ خدمات الوكالة ومبانيها

١٠٦ - منذ بدء الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة في كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٧ طرأت تطورات عديدة كان لها أثرها السلبي على حقوق الوكالة وامتيازاتها وحصاناتها ، وعلى قدرتها على القيام بمهماتها بصورة فعّالة . وقد ورد تفصيل هذه التطورات وردود فعل الوكالة عليها في الفقرات ٢٨ إلى ٥٣ أعلاه . وعلى سبيل المثال يمكن ذكر الحوادث التالية : في ١٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٧ قامت قوات الدفاع الاسرائيلية باقتحام مركز التدريب في قلنديا مستخدمة الغاز المسيل للدموع والهراوات . وبعد مغادرة الجنود للمركز كان هناك ١١ متدربا تعرضوا للضرب المبرح و ٦ آخرون أغمي عليهم بتأثير تعرُّضهم للغاز المسيل للدموع . وفي قطاع غزة استولت قوات الدفاع الاسرائيلية على مدرسة البريج الابتدائية "باء" للبنات وذلك للقيام بالتدقيق في الهويات الشخصية ، ورفضت اخلاء المبنى في ٢٣ حزيران/يونيه ١٩٨٨ رغم احتجاجات الوكالة . وفي الضفة الغربية تستمر قوات الدفاع الاسرائيلية في احتلال جزء من مباني مدرسة الوكالة في مخيم عقبة جبر . وأشارت الوكالة إلى أن انتهاك حرمة مبانيها لا يؤدي إلاّ إلى تزايد التوتر واحباط جهود موظفي الوكالة الرامية إلى الحفاظ على الانضباط . وطالبت الوكالة السلطات الاسرائيلية مرارا باحترام امتيازاتها وحصاناتها ومبانيها .

١٠٧ - بقي المدخل الرئيسي لمخيم بلاطة مغلقا بالمتاريس . واضافة إلى ذلك فإن المداخل الرئيسية لمخيمات الدهيشة وقلنديا ونور شمس والأمعري بقيت مغلقة خلال الفترة المستعرضة في هذا التقرير . وأغلقت ستة مداخل فرعية لمخيمي عسكر ، الجديد والقديم ، اضافة إلى بقاء المدخل الفرعي لمخيم الدهيشة مغلقا خلال الفترة التي استعرضها التقرير السابق . وأشيد سياج بارتفاع ستة أمتار على طول الطريق الرئيسي ، فشكّل حاجزا بين مخيم الدهيشة والطريق ، وأشيد سياج آخر بارتفاع ثلاثة أمتار بمحاذاة الطريق الرئيسي الذي يحيط بمخيم نور شمس . وسد الطريق الرئيسي إلى مخيم دير عمار بما جعل دخول سيارات الوكالة إلى المخيم صعبا للغاية . هذه الاجراءات في الضفة الغربية ، اضافة إلى اعلان حظر التجول في الضفة الغربية وقطاع غزة ، زادت من مصاعب سكان المخيمات وعرقلت توفير خدمات الوكالة .

١٠٨ - ومنذ ١٦ آذار/مارس ١٩٨٨ فإن خطوط الهاتف بين رئاسة الوكالة في فيينا ومكتبها الاقليمي في غزة مازالت متعطلة . وعلى الرغم من التأكيدات المتكررة لم يتم حتى الآن عودة هذه الخطوط إلى العمل .

١٠٩ - وشهدت الفترة المستعرضة زيادة في عدد مساكن اللاجئين التي أغلقت أو تعرّضت للتهديم لأسباب عقابية . ففي قطاع غزة قامت السلطات الاسرائيلية لأسباب عقابية بتدمير خمس غرف بنَتْها الوكالة ، و ٢٠ غرفة بناها أصحابها ، مما ترك آثارا وخيمة على ١٣ عائلة تضم ٦٧ شخصا . وفي الضفة الغربية قامت السلطات بتهديم ١٥ غرفة بَنَتْها الوكالة و ١١ غرفة بناها أصحابها ، فتأثر سلبا ٤٢ شخصا ، ونتيجة لأعمال التهديم هذه لحقت الأضرار بخمسة وثلاثين مسكنا مما أثّر سلبا على حوالي ٢٥٠ شخصا . واضافة إلى ذلك فقد أغلقت غرفة بَنَتها الأونروا و ٤ غرف بناها أصحابها فتأثر ١٢ شخصا . واحتجت الوكالة ضد هذه الاجراءات لتعارضها مع المادتين ٣٣ و ٥٣ من اتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ المتعلقة بحماية الأشخاص المدنيين وقت الحرب ، ولتعارضها مع حقوق اللاجئين القانونية والانسانية .

٣ ـ عمليات الوكالة

١١٠ - مازالت الوكالة غير قادرة على فتح حساب بالدينار الأردني في فرع لبنك القاهرة ـ عمان في الضفة الغربية ، وفتح هذا الحساب ضروري لعمل الوكالة . وتجد الوكالة نفسها مضطرة إلى توفير هذه الوسيلة لأسباب تساعدها على أداء عملياتها . ويؤدي التأخير المستمر في الحصول على تصريحات من السلطات الاسرائيلية إلى إعاقة مقدرة الوكالة بصورة بالغة على الدخول في التزامات تعاقدية محلية وتنفيذها .

٤ ـ مطالبة الحكومات بالتعويضات

١١١ - تأسف الوكالة لعدم احراز أي تقدم فيما يتعلق بمطالباتها المختلفة المتعلقة بالحصول على تعويضات من الحكومات .

الحواشي

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الحادية والأربعون ، الملحق رقم ١٣ (A/41/13 و Corr.1) .

(٢) المرجع نفسه ، الدورة الثانية والأربعون ، الملحق رقم ١٣ (A/42/13).

المرفق الاول

معلومات إحصائية*

الجدول

١ - عدد اللاجئين المسجلين

٢ - توزيع اللاجئين المسجلين

٣ - عدد حالات العسر الشديد وتوزيعها

٤ - المواد الغذائية الموزعة على كل شخص من حالات العسر الشديد كان يتلقى حصص إعاشة في عام ١٩٨٧ في إطار برنامج حالات العسر الشديد

٥ - توزيع التلاميذ اللاجئين الذين يتلقون العلم في مدارس الاونروا

٦ - عدد أماكن التدريب في المراكز التابعة للاونروا

٧ - الحاصلون على المنح الدراسية الجامعية ، حسب فرع وبلد الدراسة

---

* يتضمن منشورا الاونروا التاليان المزيد من المعلومات الاحصائية عن برامج الاونروا التعليمية والصحية :

(أ) الحولية الاحصائية لدائرة التعليم التابعة للاونروا لعام ١٩٨٦-١٩٨٧ .

(ب) التقرير السنوي لمدير دائرة الصحة عن عام ١٩٨٧ .

وللاطلاع على معلومات أكثر تفصيلا عن تمويل برنامج الوكالة ، انظر البيانات المالية المراجعة عن السنة المنتهية في ٣١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٧ وتقرير مجلس مراجعي الحسابات (الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثالثة والاربعون ، الملحق رقم ٥ جيم (A/43/5/Add.3) .

٨ - خدمات الرعاية الطبية

٩ - التبرعات (نقدا وسلعا) التي تقدمت بها الحكومات

١٠- الموظفون المحتجزون والمعتقلون (١ تموز/يوليه ١٩٨٧-٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٨)

الرسوم البيانية

١ - ازدياد عدد التلاميذ في مدارس الاونروا في المرحلتين الابتدائية والاعدادية ، ١٩٥٠-١٩٨٨

٢ - معدلات وفيات الرضع

٣ - الاسباب الرئيسية لوفيات الرضع

٤ - اتجاهات الاصابة بأمراض سارية مختارة

٥ - الاتجاهات في مصادر الدخل

الجـــدول ١

عدد اللاجـــئين المســـجلين (أ)

(بتاريخ ٣٠ حزيران/يونيه من كل عام)

المنطقـــة	١٩٥٠	١٩٥٥	١٩٦٠	١٩٦٥	١٩٧٠	١٩٧٥	١٩٨٠	١٩٨٥	١٩٨٨
لبنـــان	١٢٧ ٦٠٠	١٠٠ ٨٢٠	١٣٦ ٥٦١	١٥٩ ٨١٠	١٧٥ ٩٥٨	١٩٦ ٨٥٥	٢٢٦ ٥٥٤	٢٦٣ ٥٩٩	٢٨٨ ١٧٦
الجمهورية العربية السـورية	٨٢ ١٩٤	٨٨ ٣٣٠	١١٥ ٠٤٣	١٣٥ ٩٧١	١٥٨ ٧١٧	١٨٤ ٠٤٢	٢٠٩ ٣٦٢	٢٤٤ ٦٢٦	٢٦٥ ٢٢١
الاردن	٥٠٦ ٢٠٠	٥٠٢ ١٣٥	٥١٣ ٧٤٣	٦٨٨ ٠٨٩	٥٠٦ ٠٢٨	٦٢٥ ٨٥٧	٧١٦ ٣٧٣	٧٩٩ ٧٣٤	٨٧٠ ٤٩٠
الضفة الغربيـــة	-	-	-	-	٢٧٣ ٩٦٣	٢٩٣ ٩٣٣	٣٣٤ ٠٣٥	٣٥٧ ٧٠٤	٣٨٥ ٦٣٤
قطاع غـــزة	١٩٨ ٣٣٧	٢١٤ ٧٠١	٢٥٥ ٥٤٣	٢٩٦ ٩٥٣	٣١١ ٨١٤	٣٣٣ ٠٣١	٣٦٧ ٩٩٥	٤٢٧ ٨٩٣	٤٥٩ ٠٧٤
المجمـــوع	٩١٤ ٢٢١(ب)	٩٠٥ ٩٨٦	١ ١٣٠ ٨٨٩	١ ٢٨٠ ٨٣٣	١ ٤٢٥ ٢١٩	١ ٦٣٣ ٧٠٧	١ ٨٤٤ ٣١٨	٢ ٠٩٣ ٥٤٥	٢ ٢٦٨ ٥٩٥

(أ) هذه الاحصاءات موضوعة على أساس سجلات الأونروا التي يجري تعديلها دورياً . إلاّ أن من المؤكد تقريبا أن عدد اللاجئين المسجلين الموجودين في منطقة عمليات الوكالة أقل من العدد المبين في السجلات . ولا توضع مصروفات الوكالة المدرجة في الميزانية على أساس السجلات بل على أساس الأعداد المتوقعة للمستفيدين من خدماتها . وفي سنة ١٩٨٨/١٩٨٧ كان هناك ٣٥٤ ٥٣٩ لاجئاً ملتحقين ببرنامجي التعليم أو التدريب و ١,٨٢ مليون مستحقين للعناية الصحية و ٣٧٥ ١٣٥ معوزاً يحصلون على المساعدة لحالات العسر الشديد .

(ب) لا يدخل في هذا المجموع ٨٠٠ ٤٥ شخص كانوا يحصلون على الإغاثة في اسرائيل وكانت الأونروا مسؤولة عنهم حتى نهاية شهر حزيران/يونيه ١٩٥٢ .

-46-

الجـــدول ٢

توزيـــع اللاجـــئين المســـجلين

(بتاريخ ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٨)

المنطقـــة	عدد اللاجئين	عدد المخيمات	مجموع عدد سكان المخيمات (أ)	المسجلون خارج المخيمات	النسـبة المئويـة للاجـئين الموجودين خارج المخيمات
لبنان	١٧٦ ٢٨٨	١٣	١٤٨ ٠٠٧	١٦٩ ١٤٠	٤٨ر٦٤
الجمهورية العربية السورية	٢٢١ ٢٦٥	١٠	٧٧ ٧٧٩	٤٤٢ ١٨٧	٧٠ر٦٧
الاردن	٤٩٠ ٨٧٠	١٠	٥٣٩ ٢١٣	٩٥١ ٦٥٦	٧٥ر٤٧
الضفة الغـربية	٦٣٤ ٣٨٥	٢٠	٤٩٩ ١٠٠	١٣٥ ٢٨٥	٧٣ر٩٤
قطاع غـزة	٠٧٤ ٤٥٩	٨	٠٠٨ ٣٥٣	٠٦٦ ٢٠٦	٤٤ر٨٩
المجمـــوع	٥٩٥ ٢ ٢٦٨	٦١	٨٣٢ ٧٩٢	٧٦٣ ١ ٤٧٥	٦٥ر٠٥

(أ) يقدر بان ٠٠٠ ٥٢ شخص آخر ليسوا لاجئين مسجلين يعيشون في المخيمات وان حوالي ٠٠٠ ٣٧ شخص من هؤلاء نزحوا نتيجة للأعمال العدائية في شهر حزيران/يونيه ١٩٦٧ .

الجـــدول ٣

عدد حالات العســـر الشديد وتوزيعها

(بتاريخ ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٨)

المنطقـــة	عدد العائلات	عدد الاشخاص: الذين يحصلون على حصص اعاشة	عدد الاشخاص: الذين لا يحصلون على حصص اعاشة (أ)	عدد الاشخاص: المجمـــوع	النسبة المئوية من اللاجئين
لبنان	٨ ٣٣١	٣٢ ٦٠٤	٤١١	٣٣ ٠١٥	١١ر٤٥
الجمهورية العربية السـورية	٣ ٩٨٤	١٢ ٦٨٣	١ ١٦٨	١٣ ٨٥١	٥ر٢٢
الاردن	٥ ٧٠٢	٢٥ ٢٨٢	٢ ٢١٠	٢٧ ٤٩٢	٣ ر١٦
الضفة الغربيـــة	٥ ٤٧٧	٢٠ ٢٨٠	٢ ١٣٢	٢٢ ٤١٢	٥ر٨١
قطاع غـــزة	٨ ٤٧١	٣٦ ٥٩٠	٢ ٠١٥	٣٨ ٦٠٥	٨ر٤١
المجمـــوع	٣١ ٩٦٥	١٢٧ ٤٣٩	٧ ٩٣٦	١٣٥ ٣٧٥	٥ر٩٧

(أ) يشمل الأطفال الذين تقل أعمارهم عن سنة واحدة ، والرجال الذين يؤدون الخدمـــة العسكرية الالزامية أو المسجونين ، والطلاب الذين يدرسون بعيدا عن ديارهم ، الخ ..

الجـــدول ٤

المواد الغذائية الموزعة على كل شخص يستلم حصص الاعاشة بموجب برنامج حالات العســـر الشديد في ســـنة ١٩٨٧

(بالكيلوغـــرامات)

المنطقـــة	دقيق	أرز	سكر	زيت طبخ	لحم بقري معلب أو سردين	رب بندورة	برغل	مسحوق الحليب المخيض
لبنان	١٢٠ر٠٠	١٢ر٠٠	١٢ر٠٠	٩ر٢٥	٨ر١٦	٥ر٢٨	٦ر٠٠	١٢ر٠٠
الجمهورية العربية السـورية	١٢٢ر٠٠	١٠ر٠٠	١٢ر٠٠	٩ر٠٠	٨ر١٦	٥ر٢٨	٦ر٠٠	١٠ر٠٠
الاردن	١٢٠ر٠٠	١٢ر٠٠	١٢ر٠٠	٩ر٠٠	٨ر١٦	٥ر٢٨	٦ر٠٠	١٢ر٠٠
الضفة الغربيـــة	١٢٠ر٠٠	١٢ر٠٠	١٢ر٠٠	٩ر٠٠	٨ر١٦	٥ر٢٨	٥ر٠٠	٦ر٠٠
قطاع غـــزة	١٢٠ر٠٠	١٢ر٠٠	٨ر٠٠	٩ر٠٠	٨ر١٦	٥ر٢٨	٦ر٠٠	٦ر٠٠

الجـــدول ٥

توزيع التلاميذ اللاجئين الذين يتلقـــون العلم في مدارس الاونروا (أ)

(كما هو في شهر تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٧)

المنطقـــة	عدد مدارس الاونروا	عدد المعلمين	عدد تلاميذ الصفوف الابتدائية (ب)			عدد تلاميذ الصفوف الاعدادية (ب)			مجموع عدد التلاميذ اللاجـــئين
			الذكور	الاناث	المجمـــوع	الذكور	الاناث	المجمـــوع	
لبنان	٨٣	١ ١٨٣	١٢ ٤٣٠	١١ ٥٥٢	٢٣ ٩٨٢	٤ ٦٨٥	٤ ٧٦٦	٩ ٤٥١	٣٣ ٥٠٠ (ج)
الجمهورية العربية السـورية	١١١	١ ٥٥٠	١٨ ٤٩٦	١٧ ٤٦٩	٣٥ ٩٦٥	٨ ٧٨٤	٧ ٨٢٧	١٦ ٦١١	٥٢ ٥٧٦
الاردن	١٩٥	٣ ٧١٢	٤٦ ٧٨٦	٤٥ ١٤٢	٩١ ٩٢٨	٢١ ٩٢٦	٢٠ ٧٤٧	٤٢ ٦٧٣	١٣٤ ٦٠١
الضفة الغـــربية	٩٨	١ ٢٢٨	١٣ ٠٣٢	١٥ ٣٩٥	٢٨ ٤٢٧	٥ ٣٣٣	٦ ١٣٥	١١ ٤٦٨	٣٩ ٨٩٥
قطاع غـــزة	١٤٦	٣ ٥٤٥	٣٣ ٢٢٤	٣٠ ٥٣٩	٦٣ ٧٦٣	١٣ ٢٠٦	١١ ٨٤٧	٢٥ ٠٥٣	٨٨ ٨١٦
المجمـــوع	٦٣٣	١٠ ٣١٨	١٢٢ ٩٦٨	١٢٠ ٠٩٧	٢٤٤ ٠٦٥	٥٣ ٩٣٤	٥١ ٣٢٢	١٠٥ ٢٥٦	٣٤٩ ٢٨٨

(أ) باستثناء ١٠٤ ٠١٧ تلميذا لاجئا يتلقون العلم في مدارس ابتدائية واعدادية وثانوية حكومية وخاصة .

(ب) يشتمل هذا الرقم على التلاميذ غير المستحقين الذين يلتحقون بمدارس الاونروا ، ويبلغ عددهم ٥٤ ٠٨٠، بينهم ١٧ ٢٥٢ تلميذاً مسجلون في قطاع غزة ، حيث كان جميع ابناء اللاجئين يعتبرون في الواقع مستحقين لخدمات التعليم .

(ج) لم تتسلم في تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٧ ، اعداد التلاميذ المسجلين . الرقم هنا يظهر اعداد التلاميذ المسجلين في كانون الثاني/يناير ١٩٨٨ في المدارس العاملة وتقديراً للمدارس التي بقيت مغلقة .

-49-

الجـــدول ٦

عدد أماكن التدريب في المراكز التابعـــة للاونروا

(السنة الدراسية ١٩٨٨/١٩٨٧)

	لبنان		الجمهورية العربية السورية		الاردن				الضفة الغربية				قطاع غـــزة			
	مركز سيلون للتدريب (ب)		مركز التدريب المهني دمشق		مركز تدريب عمان		مركز تدريب وادي السير		مركز التدريب المهني قلنديا		مركز تدريب الفتيات رام الله		مركز تدريب المعلمين رام الله		مركز التدريب المهني غـزة		المجمـــوع	
	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	الكلـــي
الف - التدريب المهني والفني																			
١) المستوى بعد (أ) الاعدادي	٣١٢	-	٥١٠	٢	-	٦٠	٥٢٨	-	٣٣٦	-	-	١٢٤	-	-	٦٠٨	-	٢٢٩٤	١٨٦	٢٤٨٠
٢) المستوى بعد (ب) الثانوي	١٠٠	٣٦	١٣٥	٨٩	١٠٨	٢١٢	٢٤١	١٩	١٤٤	-	-	٢٢٤	-	١١٦	-	-	٨٤٤	٥٨٠	١٤٢٤
المجمـــوع	٤١٢	٣٦	٦٤٥	٩١	١٠٨	٢٧٢	٧٦٩	١٩	٤٨٠	-	-	٣٤٨	-	١١٦	٦٠٨	-	٣١٢٨	٧٦٦	٣٩٠٤
ب- تدريب المعلمين قبل الخدمة	-	-	-	-	١٠٠	٣٠٠	-	-	-	-	-	٣٠٠	-	٣٥٠	-	-	٣٥٠	٥٠٠	٨٥٠
المجموع الكلي	٤١٢	٣٦	٦٤٥	٩١	٢٠٨	٤٧٢	٧٦٩	١٩	٤٨٠	-	-	٦٤٨	-	٣٦٦	٦٠٨	-	٣٤٨٨	١٢٦٦	٤٧٥٤

(أ) توفر دورات في الحرف الميكانيكية والمعدنية وحرف البناء للطلبة الذين انجزوا التعليم الاعدادي .

(ب) توفر دورات في المجالات التقنية والتجارية والالكترونية وشبه الطبية للطلبة الذين انجزوا التعليم الثانوي .

الجـــدول ٧

الحاصلون على المنح الدراســـية الجامعية ، حسب فرع وبلد الدراســـة

(السنة الدراسية ١٩٨٨/١٩٨٧)

	لبنان		الجمهورية العربية السورية		الاردن		الضفة الغربية		مصـــر		بلدان اخرى (ب)		المجمـــوع		المجموع الكلي
	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	
الهندســـة	١١	١	١٢	٢	٨٠	٩	٣٤	٥	٢	-	٤	-	١٤٣	١٧	١٦٠
الطب والعلوم شبه الطبية	٥	٦	٧٣	٤٣	٣٨	١٨	-	٢	-	-	٤	٤	١١٩	٧٣	١٩٣
الاداب والعلوم	٧	٥	-	١	٢	١٠	٦	١٢	١	-	-	١	١٦	٢٩	٤٥
المجمـــوع	٢٣	١٢	٨٤	٤٦	١٢٠	٣٧	٤٠	١٩	٣	-	٨	٥	٢٧٨	١١٩	٣٩٧

(أ) البلدان الأخرى هي : العراق (طالبان وطالبتان) وتركيا (٤ طلاب) واليمن الديمقراطية (طالب واحد وطالبتان) والجماهيرية العربيـــة الليبية (طالب وطالبة) .

-51-

الجدول ٨

خدمات العناية الطبية
(١ تموز/يوليه ١٩٨٧ - ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٨)

نوع الخدمة	لبنان	الجمهورية العربية السورية	الاردن	الضفة الغربية	قطاع غزة	المجموع
أ- الخدمات العلاجية						
١) العناية بالمرضى الخارجيين						
عدد المرضى	٢١٤ ٨٦٤	١٥٤ ٥٨٦	٣٠٥ ٧٠٩	١٣١ ١٦٩	١٥٢ ٧٠٥	٩٥٩ ٠٣٣
عدد زيارات المرضى :						
المعالجة الطبية(أ)	٨٢١ ٧٢٢	٨٣١ ٩٠٥	١ ٣٠٣ ٦١٨	٧٦٧ ٧٧٣	١ ٢٨٣ ٤٩١	٥ ٩٦٧ ٥٤٢
معالجة الأسنان	٢٩ ٧٢٦	٤٦ ٢٦٢	٨٩ ١٤٠	٤٢ ٨٤٤	٤٥ ٥٤٩	٢٥٣ ٥٢١
٢) العناية بالمرضى في المستشفيات(ب)						
عدد الأسرّة المتوفرة في المستشفيات	٣٨٩	٤٨	٣٨	٢٧٣	١٣٤	٨٨٢
عدد المرضى الذين ادخلوا الى المستشفيات	١٤ ٣٤٧	٤ ٨٧٨	٨٤٥	١٢ ٧٦٥	٨ ٢٣٠	٤١ ٠٦٥
معدل عدد أيام الاستشفاء سنويا لكل ١ ٠٠٠ شخص	٥٢٧	٧٥	١٣	٣٢١	٨٦	١ ٠٢٢
ب - الخدمات الوقائية						
١) العناية الصحية بالأم والطفل						
الحوامل (معدل الزيارات شهريا)	١ ٠٨٣	١ ٥٣٨	٣ ٥٣١	٢ ٠١٦	٦ ١٠١	١٤ ٦٣٧
الأطفال دون سن الثالثة (معدل الزيارات)(ج)	٩ ٦٥٥	١٦ ٢٧٦	٣٦ ٩٣٥	٢١ ٥٠٩	٣٧ ٥٦٦	١٢١ ٩٤١
٢) برنامج التحصين الموسع (عدد التحصينات						
الأولية الكاملة)	٥ ٤٦٨	٦ ٨٨٤	١٤ ٠٩٦	٦ ٤٦٠	١٥ ٨٠٥	٤٨ ٧١٣
اللقاح الثلاثي	٥ ٣٦٩	٦ ٩٠١	١٣ ٨٨٣	٥ ٦٦٠	١٦ ٢٢٣	٤٨ ٠٣٦
لقاح ب ك ج ضد السل	٥ ٦٣٣	٦ ٦٨٨	١٥ ٠٤٠	٧ ٣٩٩	١٦ ٧٤٨	٥١ ٥٠٨
لقاح الحصبة	٦ ٢٠٦	٧ ٠٩٩	١٣ ٤٧١	٦ ٥٤١	١٦ ٠٠٥	٤٩ ٣٢٢
٣) الصحة المدرسية						
عدد التلاميذ الجدد المفحوصين	٣ ٨٧٩	٦ ٤٢٨	١٠ ٩٣٥	٢ ٩٢٨	٧ ٤٧٦	٣١ ٦٤٦
عدد اللقاحات التعزيزية	٧ ٤٥٣	١٥ ٧٥٩	٣٤ ٨٢٨	١٢ ٦٣٦	٣٠ ٢٦٥	١٠٠ ٩٤١

(أ) يشمل عدد الزيارات للاستشارة الطبية والحقن والتضميد ومعالجة أمراض العيون .

(ب) تنحصر المعلومات في الاحصاءات المأخوذة من المستشفيات ومراكز التوليد التابعة للأونروا والأسرّة التي تستخدمها الأونروا بناء على اتفاقيات تعاقدية مع مستشفيات خاصة .

(ج) تتم المراقبة الصحية شهريا للأطفال حتى السنة الأولى من العمر ومرة كل شهرين للأطفال من عمر سنة واحدة الى سنتين ومرة كل ثلاثة أشهر للأطفال من عمر سنتين الى ثلاث سنوات .

الجدول ٩

التبرعات (نقدا وعينا) التي تقدمت بها الحكومات
أيار/مايو ١٩٥٠ - ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧
بدولارات الولايات المتحدة

	خلال الفترة الممتدة من ١ أيار/مايو ١٩٥٠ الى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧[أ]
اثيوبيا	٣٨ ٥٠٠	-	-
اسبانيا	١٣ ٤٣٩ ٦٩٧	١ ٣٨٢ ٢٧١	١ ٤٤٨ ٦٢٨
استراليا	١٤ ٢٤٩ ٣٣٨	١ ٣٢٣ ٧٧٤	٣٤٢ ٩٣٥
اسرائيل	١١ ٧١٩ ١٩٩	٢٩٣ ٨١٢	٢٩٤ ٩٠٢
الأرجنتين	٢٣١ ٠٠٠	١٥ ٠٠٠	١٤ ١٠٠
الأردن	٩ ١٧٩ ٠٤٧	٥٤٩ ٦٣٢	٥٦٦ ٩٣٧
الامارات العربية المتحدة	٧ ٠٥٥ ٩٣٧	-	-
البحرين	٢٢٣ ٨٦٧	١٥ ٠٠٠	-
البرازيل	١٣٥ ٠٠٩	١٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠
البرتغال	٦٧ ٠٠٠	١٥ ٠٠٠	١٥ ٠٠٠
الجماهيرية العربية الليبية	١٨ ٩٢٤ ٦٧١	-	-
الجمهورية الدومينيكية	٦ ٠٠٠	-	-
الجمهورية العربية السورية	٣ ٦٩٤ ٣٨٢	١٣١ ٩٦٩	١٢٥ ٥٠٤
الدانمرك	٣٣ ٠٤٠ ٥٠٩	٤ ٤٨٤ ٩٧٥	٥ ٢٠٦ ٦٠٥
السلفادور	٥٠٠	-	-
السنغال	٢٠ ٨٥٦	٥ ٠٠٠	١٩ ٠٠٠
السودان	١٩٩ ٠٠٠	-	-
السويد	١٢٠ ٢٦٩ ٣٣٠	٩ ٥١٦ ٦٦٨	١٢ ٠٥٣ ٦٦٢
الصين	٤٠٣ ٢٧٩	٥٠ ٠٠٠	٥٠ ٠٠٠
العراق	٦ ٩٥٧ ٢٢٩	-	-
الفلبين	٦٤ ٧١٧	٢ ٠٠٠	٢ ٠٠٠
الكاميرون	١٦ ٩٧٠	٦ ٠٠٠	-
الكرسي الرسولي	١٦٩ ٤٦٥	١٤ ٥٠٠	١٤ ٥٠٠
الكونغو	٤ ٧١٧	-	-
الكويت	١٨ ٤٦٢ ٨٦٠	١ ١٠٠ ٠٠٠	٣ ١٠٠ ٠٠٠
المغرب	٩٨٢ ٩٠٩	-	-
المكسيك	١٦٧ ١٩١	٣ ٠٠٠	٦٠٠
المملكة العربية السعودية	٦٥ ٢٣١ ١٧٢	١ ٠٠٠ ٠٠٠	١ ٢٠٠ ٠٠٠

(يتبع)

الجدول ٩ (تابع)

	خلال الفترة الممتدة من ١ أيار/مايو ١٩٥٠ الى ٣١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧ (f)
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وشمال ايرلندا	٢٢١ ٦٣١ ٧٠٢	٧ ١٤٧ ٧٥٣	٨ ٢٦٨ ٥٠٢
النرويج	٥٤ ٧٢١ ٩٦٧	٨ ٨٤٨ ٠٣٥	٩ ٧١٧ ٠٢٠
النمسا	٢ ٣٧١ ٧٢١	١٤٥ ٠٠٠	٢٤٣ ٤٢٧
النيجر	٤ ٩٢٠	-	-
الهند	٥٧٨ ١٣٤	٢٤ ١١٢	٣٦ ٥٢٣
الولايات المتحدة الاميركية	١ ٢٠٩ ٦٧٤ ٢٤٣	٦٧ ٠٠٠ ٠٠٠	٧٠ ٠٠٠ ٠٠٠
اليابان	١٠٠ ٥٠٤ ٤٨١	١١ ٩٤٤ ٧٠٦	١٧ ٥٦٦ ٣٦٢
اليمن	٢ ٠٠٠	-	-
اليمن الديمقراطية	٧٥٠	-	-
اليونان	١ ٠٧٨ ٤٩٨	٦٠ ٠٠٠	٦٥ ٠٠٠
اندونيسيا	٣٤٧ ٢٦٨	٨ ٠٠٠	١٦ ٠٠٠
اوروغواي	٥ ٠٠٠	-	-
ايران (جمهورية ايران الاسلامية)	٣٤٢ ٠٤٧	٣٠ ٠٠٠	-
ايرلندا	٢ ٧٦١ ٩٦٥	٤٤٨ ٤٧٠	٣٧٢ ٥٠٠
ايسلندا	٢١٩ ٩٣٩	٩ ٥٠٠	٩ ٥٠٠
ايطاليا	١٢ ١١٨ ٨٧٨	١٠ ٩٢٥ ٤٧٦	١٠ ٩٢٥ ٤٧٦
باكستان	٩٧٨ ٩١٥	٢١ ٠٦٥	٢٠ ٢٧٢
بربادوس	٤ ٠٠٠	١ ٠٠٠	١ ٠٠٠
بلجيكا	١٤ ٢٩٢ ٣٩١	٤٣٨ ٩٨٦	٤٧٨ ٢١٥
بنغلاديش	٥ ٠٠٠	-	-
بنما	٥ ٠٠٠	-	-
بنين	٢ ٥٠٧	-	-
بوركينا فاسو	٤ ٠٠٧	-	-
بورما	١٢ ٥٤٦	١ ٠٠٠	١ ٠٠٠
بوليفيا	٥ ٠٠٠	-	-
تايلاند	٢٢١ ٥٢٢	١٣ ٥٢٢	١٣ ٨٨١
تركيا	٢٦٩ ٨٥٩	٣٠ ٠٠٠	-
ترينيداد وتوباغو	٥٥ ١٥٢	-	-
تشيلي	٤٣ ٥٠٠	٥ ٠٠٠	-
توغو	٣ ٠٦٩	٧٤٦	٦٢٤

(يتبع)

الجدول ٩ (تابع)

	خلال الفترة الممتدة من ١ أيار/مايو ١٩٥٠ الى ٣١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧ (أ)
تونس	١٦٧ ٧٦٥	٩ ٦٧١	٩ ٦٧١
جامايكا	٤٠ ٣٧٠		٦ ٠٠٠
جزر الباهاما	٣ ٠٠٠	٥٠٠	-
جزر السيشل	٣ ٥٠٠	٣ ٠٠٠	٦ ٠٠٠
مالاوي	٢٨٠	-	-
جمهورية افريقية الوسطى	٣ ١٩٨	-	-
جمهورية المانيا الاتحادية	١٦٦ ٥٦٩ ٧٥	٤ ٨٥٠ ٠٢٣	٥ ١٨٩ ٩١٦
جمهورية كوريا	٨٨ ٥٠٠	٥ ٠٠٠	٥ ٠٠٠
جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	٤ ٦٨٧	-	-
رومانيا	٥ ٦٩٣	-	-
زائير	٣١ ٥٠٠	-	-
زمبابوي	٥٤ ٦٣٤	٣ ٦٨٩	-
سان مارينو	٣١ ٩٥٣	٣ ١٧٠	-
سري لانكا	٣٩ ٧٦٧	٣ ٠٠٠	٣ ٠٠٠
سلطات غزة	٣ ٧١٠ ١٢٥	-	-
سنغافورة	٢٣ ٠٠٠	-	-
سوازيلاند	٦٦٠	-	-
سورينام	٣ ٠٠٠	-	-
سويسرا	٤٣ ٩٨٠ ٥١٣	٤ ٩٨٧ ٨٨٥	٥ ٣٠٤ ٩٩٣
سيراليون	٣٦ ٧٤٦	-	-
عمان	٣٨٠ ٠٠٠	٣٥ ٠٠٠	-
غامبيا	٣٠	-	-
غانا	٩٦ ٤٨٠	-	-
غينيا	١ ٠٠٠	-	-
فرنسا	٣٨ ٠١٣ ٠٣٠	١ ٧٧٣ ٧٠٧	١ ٧٣٧ ٥٣٣
فنزويلا	٥٤ ٩٦٦	١٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠
فنلندا	٤ ٨٨٧ ١٢٤	١ ٠٩٩ ٣٧٤	١ ٧٠٣ ١٩٠
فييتنام	٤٣ ٠٠٠	-	-
قبرص	٣٣ ٦٣٣	١ ٩٨٣	-
قطر	٣ ٤٧٠ ٧٣٨	١٠٠ ٠٠٠	-
كمبوتشيا الديمقراطية	٧ ١٤١	-	-

(يتبع)

الجدول ٩ (تابع)

	خلال الفترة الممتدة من ١ أيار/مايو ١٩٥٠ الى ٣١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧(أ)
كنـــدا	٨٨ ٧١٨ ٤٥٦	٦ ١٢٧ ٢٤٦	٧ ٦٨٨ ٧٩٣
كوبـــا	٥ ٠٠٠	-	-
لبنان	١ ٩٤٢ ٧٥١	٦ ٠٣٣	١ ٣٧٩
لوكسمبورغ	٥٢٤ ٣٦٥	٢٠ ٣٤٥	٥٢ ٨٤٥
ليبيريا	٩٦ ٥٠٠	-	-
مالديف	٨ ٥٠٠	١ ٠٠٠	١ ٠٠٠
مالطا	١٠ ٦٨٦	-	-
ماليزيا	٨٨ ٧٨٥	٥ ٠٠٠	٥ ٠٠٠
مدغشقر	٩ ١٧٦	-	-
مصر	٥ ٥٥٤ ٨٥٢	٧ ٤٠٧	-
موريتانيا	٥٤٣	-	-
موريشيوس	١٩ ٧٧٠	-	١ ٣٢٤
موناكو	١٦ ٧٦٢	١ ٧٠٨	٢ ٥١٧
نيجيريا	١٣٨ ٧٥٩	-	-
نيوزيلنده	٤ ٠٧٦ ٢٤٥	١٣٤ ٠٢٤	١٥٠ ٢٥٠
هاييتي	٧ ٠٠٠	-	-
هندوراس	٢ ٥٠٠	-	-
هولندا	٢٥ ٦٠٥ ٣٦٧	٣ ٠١٥ ٩١٥	٣ ٥٣٥ ٩٧٠
يوغوســـلافيا	١ ٠٠٨ ٧٠٠	-	٧٥ ٠٠٠
حكومات مختلفة عن طريق خطة طابع السنة العالمية للاجئين	٢٣٨ ٣١١	-	-
المجموع الفرعي	٢ ٣٤٥ ١١٤ ٤٠٩	١٤٣ ١٩١ ٩٥٧	١٦٧ ٦٨١ ٠٥٤
الجماعة الاوروبية	٢٦٤ ٧٤٩ ٧٣٠	٣١ ٣٢٩ ٧٨٤	٤١ ١٢٩ ٣٩٣
المجموع الكلي	٢ ٥٠٩ ٨٦٤ ١٣٩	١٧٤ ٥٢١ ٧٤١	٢٠٨ ٨١٠ ٤٤٧

(أ) المتحصلات الفعلية ، شاملة التبرعات الخاصة بطوارئ لبنان .

الجـــدول ١٠

الموظفـــون المحتجـــزون والمعتقـــلون
(١ تموز/يوليه ١٩٨٧ - ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٨)

	قطاع غـــزة	الضفة الغـربية	الاردن	الجمهورية العربية السورية	لبنـــان
احتجزوا أو اعتقلوا وأطلق سراحهم دون توجيه اتهامات اليهم او محاكمتهم	٤٠	١٩	٤	١	٢٣(أ)
وجهت اليهم اتهامات وحوكموا وصدرت ضدهم احكام	٥	١	-	-	-
ما زالوا محتجزين دون توجيه اتهامات اليهم	٣٩	١٧	١	-	١(ب)
المجـــــــمـــوع	٨٤	٣٧	٥	١	٢٤

(أ) ستة عشر اختطفتهم الميليشيات وسبعة يعتقد أن القوات السورية في لبنـــان تحتجزهم .

(ب) شخص واحد يعتقد أن القوات السورية في لبنان تحتجزه .

الرسم البياني ١

نمو عدد التلاميذ في مدارس الأونروا في المرحلتين الابتدائية والإعدادية

١٩٥٠ - ١٩٨٨

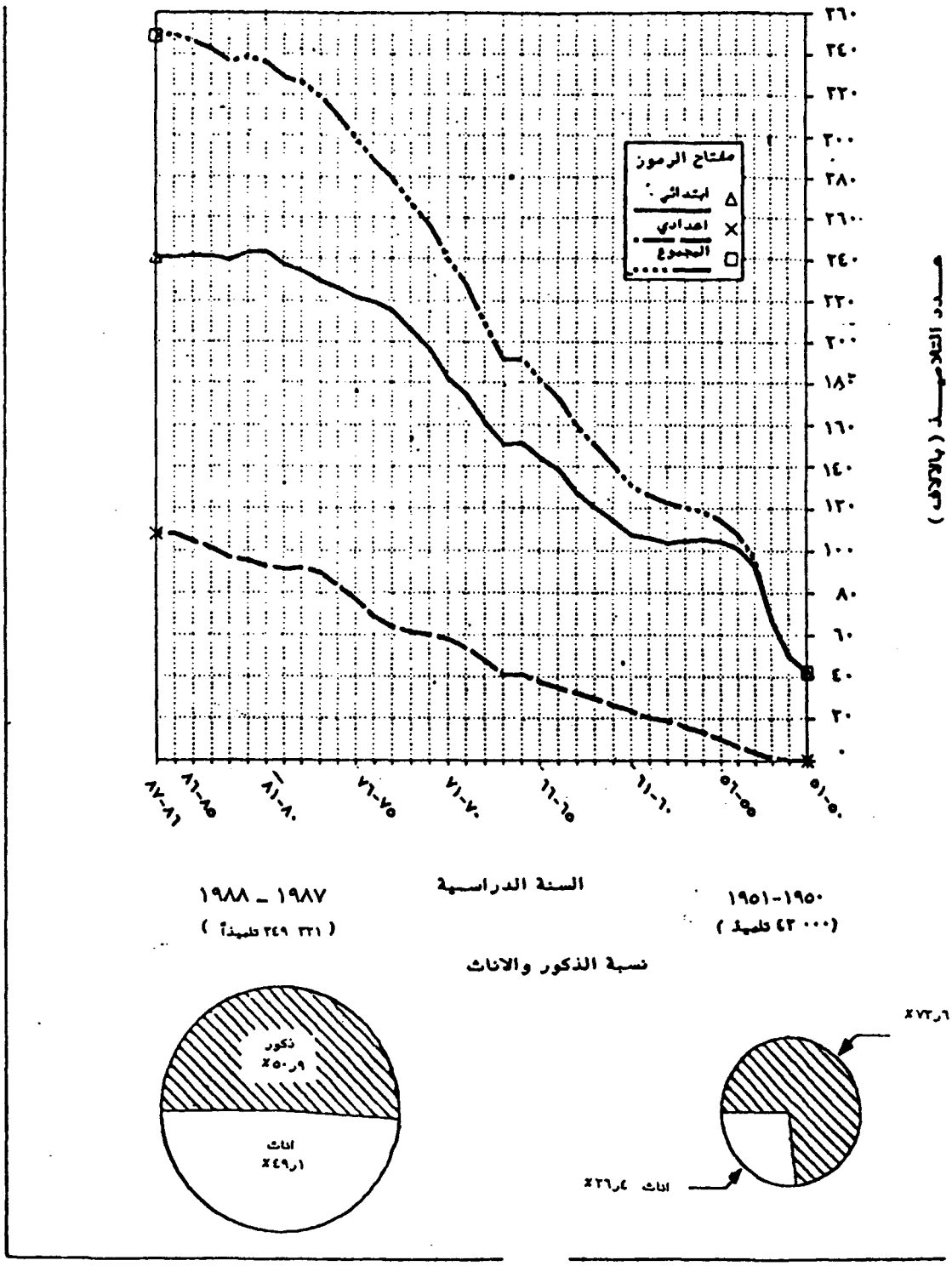

الرسم البياني ٢

معدلات وفيات الرضـــــع
بين سكان المخيمات
١٩٦٢ - ١٩٨٧

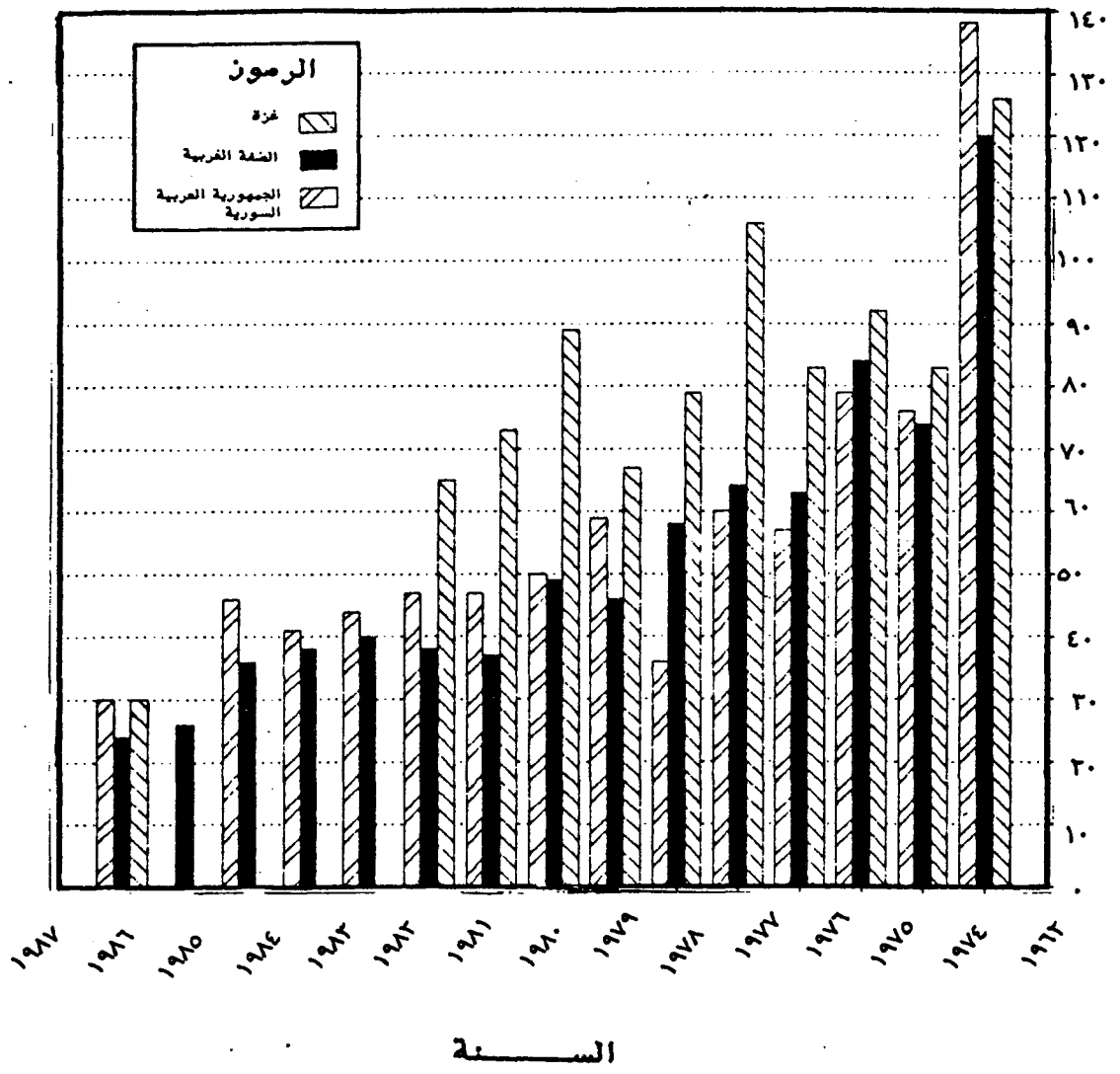

لم تتوفر الأرقام الخاصة بقطاع غزة للسنوات ١٩٨٣ - ١٩٨٦
والجمهورية العربية السورية لعام ١٩٨٦

الرسم البياني ٣

الاسباب الرئيسية لوفيات الرضع

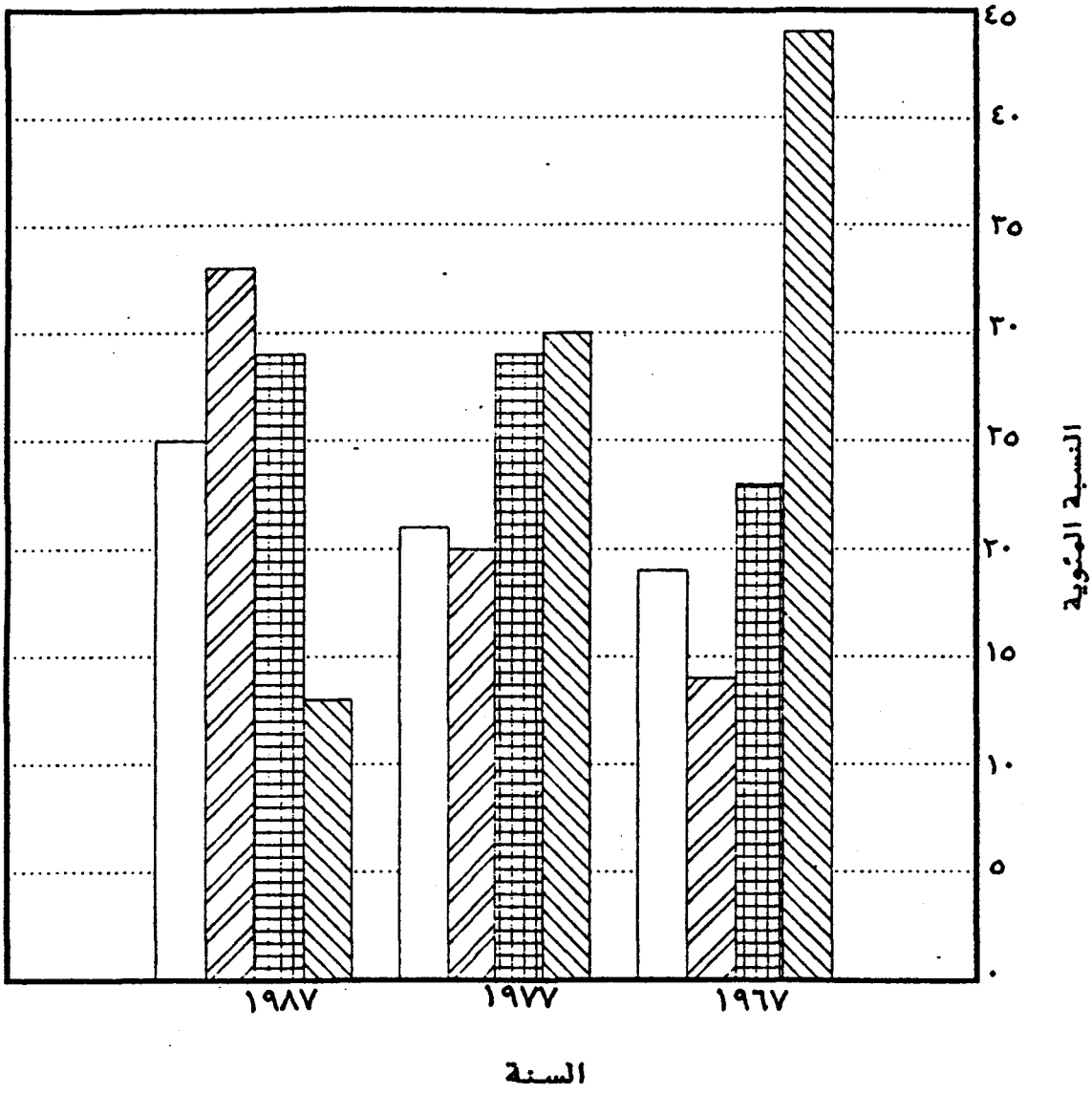

الرموز

- التهابات معدية معوية
- التهابات الجهاز التنفسي
- الولادات قبل اوانها وذات العاهات الخلقية
- كافة الاسباب الاخرى

الرسم البياني ٤
اتجاهات الإصابة بامراض سارية مختارة

(المعدل لكل ١٠٠ ٠٠٠ شخص مستحق)

١٩٧٠ — ١٩٨٧

شلل الاطفال

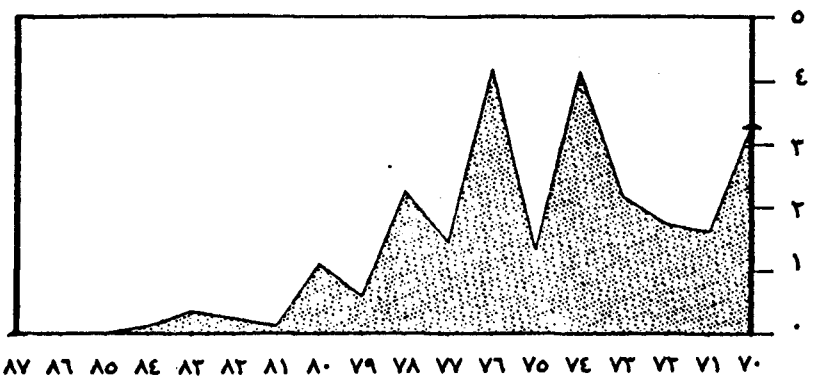

السنة

التدرن الرئوي

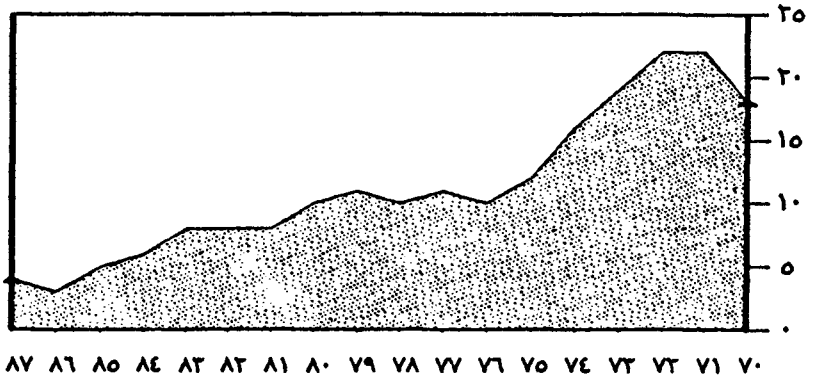

السنة

الحصبة

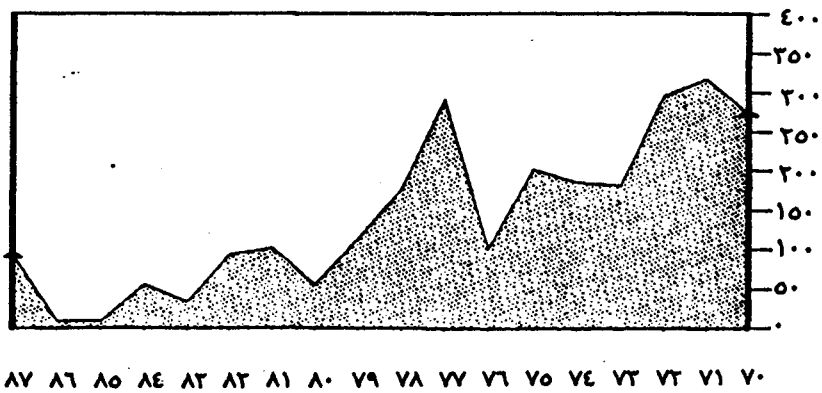

الرسم البياني ٥

الاتجاهات في مصادر الدخل

(نقدا وعينا)

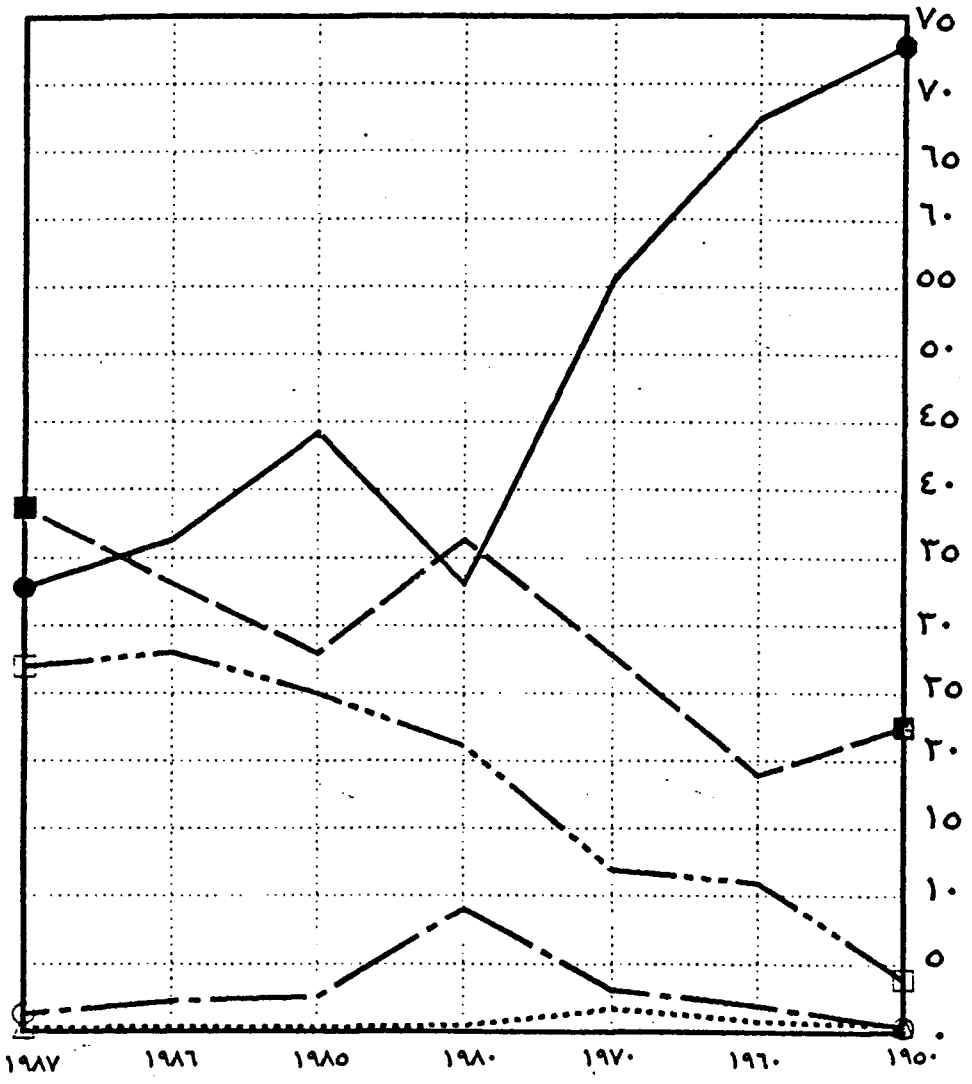

المرفـــق الثانـــي

الوثائق ذات العـــلاقة الصادرة عن الجمعـــية العامة

وغيرها من هيئات الأمم المتحـــدة(١)

١ - قرارات الجمعـــية العامـــة

رقم القـــرار	تاريخ اتخـــــاذه
١٩٤ (د-٣)	١١ كانون الاول/ديسمبـــر ١٩٤٨
٢١٢ (د-٣)	١٩ تشرين الثاني/نوفمبـــر ١٩٤٨
٣٠٢ (د-٤)	٨ كانـون الاول/ديسمبـــر ١٩٤٩
٣٩٣ (د-٥)	٢ كانـون الاول/ديسمبـــر ١٩٥٠
٥١٣ (د-٦)	٣٦ كانون الثاني/ينايـــــر ١٩٥٢
٦١٤ (د-٧)	٦ تشرين الثاني/نوفمـــر ١٩٥٢
٧٣٠ (د-٨)	٣٧ تشرين الثاني/نوفمبـــر ١٩٥٣
٨١٨ (د-٩)	٤ كانون الاول/ديسمبـــر ١٩٥٤
٩١٦ (د-١٠)	٣ كانون الاول/ديســـمبر ١٩٥٥
١٠١٨ (د-١١)	٢٨ شـــــباط/فبرايـــر ١٩٥٧
١١٩١ (د-١٢)	١٢ كانون الاول/ديسمبـــر ١٩٥٧
١٣١٥ (د-١٣)	١٢ كانون الاول/ديسمبـــر ١٩٥٨
١٤٥٦ (د-١٤)	٩ كانون الاول/ديسمبـــر ١٩٥٩
١٦٠٤ (د-١٥)	٢١ نيســـان/ابريـــل ١٩٦١
١٧٣٥ (د-١٦)	٣٠ كانون الاول/ديسمبـــر ١٩٦١
١٨٥٦ (د-١٧)	٣٠ كانون الاول/ديسمبـــر ١٩٦٢
١٩١٢ (د-١٨)	٣ كانون الاول/ديسمبـــر ١٩٦٣
٢٠٠٣ (د-١٩)	١٠ شـــــباط/فبـــرايـــر ١٩٦٥
٢٠٥٣ (د-٢٠)	١٥ كانون الاول/ديسمبـــر ١٩٦٥
٢١٥٤ (د-٢١)	١٧ تشرين الثاني/نوفمبـــر ١٩٦٦
٢٢٥٣ (د إ ط - ٥)	٤ تمـــــوز/يوليـــــه ١٩٦٧
٢٣٤١ (د-٢٢)	١٩ كانون الاول/ديسمبـــر ١٩٦٧
٢٤٥٣ (د-٢٣)	١٩ كانون الاول/ديسمبـــر ١٩٦٨
٢٥٣٥ (د-٢٤)	١٠ كانون الاول/ديسمبـــر ١٩٦٩
٢٦٥٦ (د-٢٥)	٧ كانون الاول/ديسمبـــر ١٩٧٠
٢٦٧٣ (د-٢٥)	٨ كانون الاول/ديسمبـــر ١٩٧٠
٢٧٣٨ (د-٢٥)	١٥ كانون الاول/ديسمبـــر ١٩٧٠
٢٧٩١ (د-٢٦)	٦ كانون الاول/ديسمبـــر ١٩٧١
٢٧٩٣ الف الى هاء (د-٢٦)	٦ كانون الاول/ ديسمبـــر ١٩٧١
٢٩٦٣ الف الى واو(د-٢٧)	١٣ كانون الاول/ديسمبـــر ١٩٧٢
٢٩٦٤ (د-٢٧)	١٣ كانون الاول/ديســمبـــر ١٩٧٣
٣٠٨٩ الف الى هاء (د-٢٨)	٧ كانون الاول/ديســمبـــر ١٩٧٣
٣٠٩٠ (د-٢٨)	٧ كانون الاول/ديســمبـــر ١٩٧٣
٣٣٣٠ (د-٢٩)	١٧ كانون الاول/ديســمبـــر ١٩٧٤
٣٣٣١ (د-٢٩)	١٧ كانون الاول/ديسمبـــر ١٩٧٤
٣٤١٠ (د-٣٠)	٨ كانون الاول/ديســـمبر ١٩٧٥
١٥/٣١ الف الى هاء	٢٤ تشرين الثاني/نوفمبـــر ١٩٧٦
٩٠/٣٢ الف الى واو	١٣ كانون الاول/ديســمبـــر ١٩٧٧
١١٢/٣٣ الف الى واو	١٨ كانون الاول/ديســمبـــر ١٩٧٨
٥٢/٣٤ الف الى واو	٢٣ تشرين الثاني/نوفمبـــر ١٩٧٩
١٣/٣٥ الف الى واو	٣ تشرين الثاني/نوفمبـــر ١٩٨٠
١٤٦/٣٦ الف الى حاء	١٦ كانون الاول/ديســمبـــر ١٩٨١
١٣٠/٣٧ الف الى كاف	١٦ كانون الاول/ديســمبـــر ١٩٨٢
٨٣/٣٨ الف الى كاف	١٥ كانون الاول/ديســمبـــر ١٩٨٣
٩٩/٣٩ الف الى كاف	١٤ كانون الاول/ ديسمبـــر ١٩٨٤
١٦٥/٤٠ الف الى كاف	١٦ كانون الاول/ديسمبـــر ١٩٨٥
٦٩/٤١ الف الى كاف	١٩ كانون الاول/ديسمبـــر ١٩٨٦
٦٩/٤٣ الف الى كاف	٢ كانون الاول/ديســمبـــر ١٩٨٧

٢ - مقـــرر الجمعـــية العـــامة

رقم المقـــرر	تاريخ اتخـــــاذه
٤٦٢/٣٦	١٦ آذار / مـارس ١٩٨٢

٣ - تقـــارير المفـــوض العـــام للاونـــروا

١٩٨٦ الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الحادية والأربعـــون ، الملحـــق رقم ١٣ (A/41/13 و Corr.1 و Add.1 و Add.1.Corr.1)

١٩٨٧ : المرجع نفسه ، الدورة الثانية والأربعون ، الملحق رقم ١٣ (A/42/13) .

٤ - البيانـات المـالية المراجعـة

١٩٨٦ : الوثائق الرسـمية للجمعية العامة ، الدورة الحادية والاربعـــون ، الملحق رقم ٥ جيم (A/41/5/Add.3) .

١٩٨٧ : المرجع نفسه ، الدورة الثانية والاربعـون ، الملحق رقم ٥ جيم (A.42/5/Add.3)

٥ - تقارير لجنة التوفيق التابعة للامم المتحدة والخاصة بفلسطين

١٩٨٦ : الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الحادية والأربعون ، المرفقات ، البند ٧٥ من جدول الاعمال ، الوثيقة A/41/555

١٩٨٧ : المرجع نفسه ، الدورة الثانية والاربعون ، المرفقات ، البند ٧٩ من جدول الاعمال ، الوثيقة A/42/515

٦ - تقـارير الفريق العامل المعني ببحث تمويل وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشـغيل اللاجـئين الفلسـطينيين في الشـرق الادنـى

١٩٨٦ : الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الحادية والاربعـون ، المرفقات ، البند ٧٥ من جدول الاعمال ، الوثيقة A/41/555 .

١٩٨٧ المرجع نفسه ، الدورة الثانية والأربعون ، المرفقات ، البند ٧٩ من جدول الأعمـــال ، الوثيقة A/42/633 .

٧ - تقارير الأمين العام

١٩٨٦ : تقرير الامين العام المقدم عملا بالقرار ١٦٥/٤٠ دال المؤرخ ١٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٥ (الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الحادية والاربعون ، المرفقات ، البند ٧٥ من جدول الاعمال ، الوثيقة A/41/563 (الهبات والمنح الدراسية المعروضة من الدول الاعضاء للتعليم العالي ، بما في ذلك التدريب المهني ، للاجئين الفلسطينيين)) .

تقرير الامين العام المقدم عملا بالقرار ١٦٥/٤٠ هاء المؤرخ ١٦ كانون الاول /ديسمبر ١٩٨٥ (الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الحادية والاربعون ، المرفقات ، البند ٧٥ من جدول الاعمال ، الوثيقة A/41/564 (اللاجئون الفلسطينيون في قطاع غزة)) .

تقرير الامين العام المقدم عملا بالقرار ١٦٥/٤٠ واو المؤرخ ١٦ كانون الاول/ ديسمبر ١٩٨٥ (الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الحادية والاربعون ، المرفقات ، البند ٧٥ من جدول الاعمال ، الوثيقة A/41/565 (استئناف توزيع مخصصات الاعاشة على اللاجئين الفلسطينيين)) .

تقرير الامين العام المقدم عملا بالقرار ١٦٥/٤٠ زاي المؤرخ ١٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٥ (الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الحادية والاربعون ، المرفقات ، البند ٧٥ من جدول الاعمال ، الوثيقة A/41/566 (السكان واللاجئون النازحون منذ عام ١٩٦٧)) .

تقرير الامين العام المقدم عملا بالقرار ١٦٥/٤٠ حاء المؤرخ ١٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٥ (الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الحادية والاربعون ، المرفقات ، البند ٧٥ من جدول الاعمال ، الوثيقة A/41/543 (الايرادات الآتية من ممتلكات اللاجئين الفلسطينيين)) .

تقرير الامين العام المقدم عملا بالقرار ١٦٥/٤٠ طاء المؤرخ ١٦ كانون الاول /ديسمبر ١٩٨٥ (الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الحادية والاربعون ، المرفقات ، البند ٧٥ من جدول الاعمال ، الوثيقة A/41/567 (حماية اللاجئين الفلسطينيين)) .

تقرير الامين المقدم العام عملا بالقرار ١٦٥/٤٠ ياء المؤرخ ١٦ كانون الاول ديسمبر ١٩٨٥ (الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الحادية والاربعون ، المرفقات ، البند ٧٥ من جدور الاعمال ، الوثيقة A/41/568 (اللاجئون الفلسطينيون في الضفة الغربية)) .

تقرير الامين العام المقدم عملا بالقرار ١٦٥/٤٠ كاف المؤرخ ١٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٥ (الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الحادية والاربعـــــون ، المرفقات ، البند ٧٥ من جدول الاعمـــــــال ، الوثيقة A/41/457 (جامعة القدس للاجئين الفلسطينيين)) .

١٩٨٧ : تقرير الامين العام المقدم عملا بالقرار ٦٩/٤١ دال المؤرخ ٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٦ (الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثانية والأربعـــون ، المرفقات ، البند ٧٩ من جدول الاعمال ، الوثيقة A/42/445 (الهبات والمنح الدراسية المعروضة من الدول الاعضاء للتعليم العالي ، بما في ذلك التدريب المهني ، للاجئين الفلسطينيين)) .

تقرير الامين العام المقدم عملا بالقرار ٦٩/٤١ هاء المؤرخ ٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٦ (الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثانية والأربعـــون ، المرفقات ، البند ٧٩ من جدول الاعمال ، الوثيقة A/42/507 (اللاجئون الفلسطينيون في قطاع غزة)) .

تقرير الامين العام المقدم عملا بالقرار ٦٩/٤١ واو المؤرخ ٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٦ (الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثانية والأربعـــون ، المرفقات ، البند ٧٩ من جدول الاعمال ، الوثيقة A/42/446 (استئناف توزيع مخصصات الإعاشة على اللاجئين الفلسطينيين)) .

تقرير الامين العام المقدم عملا بالقرار ٦٩/٤١ زاي المؤرخ ٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٦ (الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثانية والاربعـــــون ، المرفقات ، البند ٧٩ من جدول الاعمال ، الوثيقة A/42/480 (السكان واللاجئون النازحون منذ عام ١٩٦٧)) .

تقرير الامين العام المقدم عملا بالقرار ٦٩/٤١ حاء المؤرخ ٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٦ (الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثانية والاربعـــــون ، المرفقات ، البند ٧٩ من جدول الاعمال ، الوثيقة A/42/505 (الايرادات الاتية من ممتلكات اللاجئين الفلسطينيين)) .

تقرير الامين العام المقدم عملا بالقرار ٦٩/٤١ طاء المؤرخ ٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٦ (الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثانية والأربعـــــون ، المرفقات ، البند ٧٩ من جدول الاعمال ، الوثيقة A/42/481 (حماية اللاجئين الفلسطينيين)) .

تقرير الامين العام المقدم عملا بالقرار ٦٩/٤١ ياء المؤرخ ٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٦ (الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثانية والاربعـــون ، المرفقات ، البند ٧٩ من جدول الاعمال ، الوثيقة A/42/482 (اللاجئون الفلسطينيون في الضفة الغربية)) .

تقرير الامين العام المقدم عملا بالقرار ٦٩/٤١ كاف المؤرخ ٣ كانون الاول/ ديسمبر ١٩٨٦ (الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثانية والاربعـــون ، المرفقات ، البند ٧٩ من جدول الاعمـــال ، الوثيقة A/42/309 (جامعة القدس للاجئين الفلسطينيين)) .

١٩٨٨ : تقرير الأمين العام الى مجلس الأمن بمقتضى القرار ٦٠٥ (١٩٨٧) ، الوثيقة S/19443 ، المؤرخ ٣١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٨ .

(أ) يمكن الاطلاع على قائمة بالتقارير والوثائق الأخرى ذات العلاقة الصادرة عن الجمعيـة العامة وغيرها من هيئات الأمم المتحدة بشأن الأونروا (خاصة قبل سنة ١٩٨٦) وذلك في الوثيقـــة : الأونروا في الأمم المتحدة ١٩٤٨-١٩٨٦ ، التي يمكن الحصول عليها من شعبة الإعلام التابعة للأونروا .

كيفية الحصول على منشورات الأمم المتحدة

يمكن الحصول على منشورات الأمم المتحدة من المكتبات ودور التوزيع في جميع أنحاء العالم . استعلم عنها من المكتبة التي تتعامل معها أو اكتب إلى : الأمم المتحدة ، قسم البيع في نيويورك أو في جنيف .

如何购取联合国出版物

联合国出版物在全世界各地的书店和经售处均有发售。请向书店询问或写信到纽约或日内瓦的联合国销售组。

HOW TO OBTAIN UNITED NATIONS PUBLICATIONS

United Nations publications may be obtained from bookstores and distributors throughout the world. Consult your bookstore or write to: United Nations, Sales Section, New York or Geneva.

COMMENT SE PROCURER LES PUBLICATIONS DES NATIONS UNIES

Les publications des Nations Unies sont en vente dans les librairies et les agences dépositaires du monde entier. Informez-vous auprès de votre libraire ou adressez-vous à : Nations Unies, Section des ventes, New York ou Genève.

КАК ПОЛУЧИТЬ ИЗДАНИЯ ОРГАНИЗАЦИИ ОБЪЕДИНЕННЫХ НАЦИЙ

Издания Организации Объединенных Наций можно купить в книжных магазинах и агентствах во всех районах мира. Наводите справки об изданиях в вашем книжном магазине или пишите по адресу: Организация Объединенных Наций, Секция по продаже изданий, Нью-Йорк или Женева.

COMO CONSEGUIR PUBLICACIONES DE LAS NACIONES UNIDAS

Las publicaciones de las Naciones Unidas están en venta en librerías y casas distribuidoras en todas partes del mundo. Consulte a su librero o diríjase a: Naciones Unidas, Sección de Ventas, Nueva York o Ginebra.

Litho in United Nations, New York 00750 22651—September 1988—1,200
GA/OR/43, Suppl. 13